

الجمعة
١٩ آب ١٩٩٤
١٣ ربيع الاول ١٤١٥ هـ
الثمن: ... ٢ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.8.1994
המחיר: 2,00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 83/51 vol

ام جهاد تقول لـ «الاتحاد»: خصصنا نصف مليون دولار لاسر الشهداء (ص٣)

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الاخيرة (ص٤)

التلاعب في اسعار الكتب الدراسية يتكرر مرة اخرى (ص٦)

اسرائيل تمنع ٦٠ شخصية فلسطينية قيادية من دخول غزة واريحا!

● عرفات ينتقد الحكومة الاسرائيلية، امام وفد «ميرتس» البرلماني، بسبب تأخرها في نقل الصلاحيات ● عرفات وبيرس سيبحثان، اليوم في غزة، في نقل الصلاحيات والقضايا الامنية العالقة، ثم سينضم اليهما وزير الخارجية النرويجي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، الحكومة الاسرائيلية بسبب تأخرها في نقل كامل الصلاحيات في الضفة الغربية

● البقية على صفحة ٥ ●

رحيل «نبيّ الغضب»، البروفيسور لايبوفتش!



●البروفسور لايبوفتش مع القائد توفيق زياد في الناصرة، بعد ندوة شاركا فيها في المركز الثقافي البلدي. وقدم زيّاد هدية للضيف هي عبارة عن صورة الناصرة. (من ارشيف «الاتحاد»)

- كان فيلسوفاً كبيراً، مفكراً خلاقاً، مناضلاً شجاعاً، وبطلاً في مواجهة الاحتلال والفساد والتدين المزيف.
- تقدير واسع للفقيد، من كل التيارات والاتجاهات.
- الجبهة تصدر نعياً، ورئيس بلدية الناصرة يعزّي.

(اقرأ ص٢)

ايهود براك: «من الافضل لاسرائيل ان تبقى في الجولان»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رأى رئيس الاركان، ايهود براك، امس الخميس، ان «من الافضل لاسرائيل من الناحية العسكرية، ان تبقى في الجولان حتى في حال التوصل الى سلام مع سوريا.

وقال براك الذي كان يتحدث لصوت اسرائيل باللغة العبرية في مقابلة معه من واشنطن، ان الجيش الاسرائيلي «بحاجة الى كل متر مربع في الجولان، طالما لم نوقع اتفاق سلام مع سوريا، ومن الناحية العسكرية من الافضل ان نبقى في هذه المرتفعات حتى في حال السلام».

واشار في ختام لقاء مع نظيره الامريكي الجنرال جون شاليكاشفيلي ووزير الدفاع الامريكي ويليام بيري ومستشار الامن القومي انتوني ليك الى ان «القرار (بالانسحاب) المحتمل يتعلق بالحكومة، التي لها كامل الصلاحية لاتخاذ مثل هذا القرار».

واوضح براك انه بحث مع المسؤولين الامريكيين «الانعكاسات العسكرية للتوصل الى اتفاق مع سوريا والترتيبات الامنية الضرورية».

ورفض براك اعطاء اية ايضاحات بهذا الشأن، مؤكداً ان هذه «الترتيبات الامنية» في الجولان يجب ان «تبحث بالتفصيل» مع السوريين. وقال «ولم تطلب من الولايات المتحدة نشر جنود امريكيين (في الجولان)، لانه من السابق لاوانه اثارة هذه المسألة».

واضاف «والا انه من الضروري قيام حوار دائم مع الولايات المتحدة حول القضايا العسكرية ونوع الترتيبات الامنية، التي قد تكون ضرورية، لان ذلك من شأنه ان يساعد على الاتفاقات المحتملة مع السوريين».

من جهته، اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، ان رئيس الاركان عرض «انعكاسات اتفاق السلام والتدابير الامنية الضرورية الشاملة». وقال رابين ان براك «لم يدخل في التفاصيل، ولم يقدم اي خرائط او يرسم حدوداً».

في اجتماع المجلس التربوي لنقابة المعلمين، امس

الجبهة تطالب بحل ازمة السلطات العربية كي تفتتح السنة الدراسية بانتظام

● والعمل على ادراج تراث توفيق زياد الادبي ضمن المناهج التعليمية ● شوشاني يزعم ان المساواة تحققت في ميزانيات التعليم ●

١٤٧ قتيلاً و٢٨٩ جريحاً وعشرة آلاف مشرد في الهزة الارضية في غرب الجزائر

(التفاصيل ص٥)

●تل ابيب - لمراسل خاص - طالب ممثل الجبهة في «المجلس التربوي لنقابة المعلمين»، الاستاذ مفيد صيداوي، خلال اجتماعه امس الخميس، نقابة المعلمين بالوقوف الى جانب رؤساء السلطات المحلية العربية في معركتهم العادلة، وحث المسؤولين في الوزارات على العمل من اجل ايجاد حل سريع للازمة المالية التي تعاني منها السلطات العربية.

واشار الاستاذ صيداوي في كلمته الى خطر عدم انتظام السنة الدراسية في الوسط العربي كما يجب، اذ ان الرؤساء العرب اعلنوا عن النية باعلان الاضراب في المدارس.

وطالب ممثل الجبهة نقابة المعلمين بالاستجابة لصوت الجماهير العربية ومؤسساتها والعمل على ادراج تراث خالد الذكر توفيق زياد الادبي في الكتب التعليمية والمقررات المنهجية.

وكان «المجلس التربوي لنقابة المعلمين العامة» قد عقد جلسة مطولة له، امس، عشية افتتاح السنة الدراسية الجديدة ٩٥/٩٤، موضوعها «السياسة التعليمية لوزارة المعارف». وحاضر في الجلسة مدير عام وزارة المعارف د. شمعون شوشاني.

وتحدث عن العملية التربوية

● البقية على صفحة ٥ ●

نصف مليون امرأة يمتن كل سنة بسبب امراض مرتبطة بالحمل

* عدد سكان العالم في العام ٢٠٢٥ سيصل الى ٨,٥ مليار نسمة * يحق للمرأة ان تقرر اذا كانت تريد الانجاب ومتى وكم طفلاً تريد ان تنجب *

● باريس - «و.ص.ف.» - اكد صندوق الامم المتحدة للسكان في تقريره لعام ١٩٩٤، ان تحسين مصير ملايين النساء في الدول النامية خاصة واعطاءهن امكانية تحديد عدد ابنائهن، اصبح اليوم «مسؤولية عالمية»، في مواجهة اتساع دائرة التخلف والنمو السكاني في العالم.

وعرض التقرير المخاطر الرئيسية: استمرار التخلف وزيادة عدد سكان العالم بطريقة لا يمكن السيطرة عليها.

ويبلغ عدد سكان الكرة الارضية اليوم ٥,٦ مليار نسمة، يزداد عددهم ٩٤ مليون نسمة سنوياً، اي ما يعادل عدد سكان المكسيك. وبعد ان تضاعف عدد سكان العالم منذ ١٩٥٠، سيبلغ ٨,٥ مليار نسمة في ٢٠٢٥ وعشرة مليارات في ٢٠٥٠.

ولكن يقدر الخبراء ان حالة حمل واحدة من كل خمس حالات غير مرغوب فيها في العالم، وان هناك ما لا يقل عن ١٢٠ مليون امرأة في الدول النامية يحاولن تجنب الحمل.

وتتحمل مئات الملايين من النساء انجاب عدد كبير من الاطفال ونتائجه، نظراً لغياب بنية اجتماعية او صحية او قرار حر في مجتمعات تكرهها على ذلك.

وفي كل عام تموت ٥٠٠ الف امرأة بسبب امراض مرتبطة بالحمل او الاجهاض. وما زال الاجهاض سبباً رئيسياً للوفاة، لان معظم هذه الحالات التي يبلغ عددها خمسين مليون سنوياً في العالم تمارس سراً.

من جهة ثانية «مقابل كل امرأة تموت، هناك عشر يلتقطن امراضاً»، حسب ما ورد في تقرير الصندوق الذي رأى انه «من حق النساء في هذا العصر ان يعرفن بانهن لسن مجبرات على المجازفة بحياتهن من اجل ان يحملن، سواء رغبن او لم يرغبن بذلك».

واضاف التقرير ان ٩٠٪ من النمو السكاني في العالم تشهده الدول النامية، حيث الفقر المزمن وسوء التغذية والامراض التي تجعل من استمرار عدد كبير من الاطفال في الحياة امراً صعباً.

وقال تقرير المنظمة انه باعطاء النساء امكانية الاختيار يمكن كسر دائرة التخلف المغلقة. واكد ان «التطور الانساني هو حجر اساس التنمية».

ففي افريقيا حيث لكل امرأة ما معدله ستة اطفال (حتى اكثر من سبعة في ساحل العاج وغينيا ومالي وروواندا واوغندا وانغولا)، سيتضاعف عدد السكان ليبلغ ١,٥ مليار نسمة وهو حالياً ٦٨١ مليونا.

وتشهد آسيا وامريكا اللاتينية ايضاً معدلات نمو مرتفعة (اكثر من ثلاثة اطفال لكل امرأة). ويتجاوز هذا المعدل الخمسة اطفال للمرأة الواحدة في الهند وباكستان وافغانستان وايران ولاوس وهايتي وغواتيمالا.

ومع ذلك تحقق بعض التقدم، فقد سمحت وسائل منع الحمل لسكان الصين وتايلاند وهونغ كونغ وسنغافورة، بخفض معدل الخصوبة الى طفلين او اقل للمرأة الواحدة. وكذلك الامر في امريكا اللاتينية حيث تمكنت كولومبيا وكوبا وتشيلي والبرازيل من خفض هذا المعدل الى اقل من ثلاثة اطفال لكل امرأة.

ووسائل منع الحمل متاحة اليوم في العالم لنصف النساء المتزوجات. واذا كان ٧٥٪ من النساء في الدول الصناعية تستخدمن وسائل منع الحمل، فان ٤٠٪ فقط من نساء جنوب آسيا يلجأن الى هذه الوسائل، واقل من ١٢٪ من النساء في غالبية الدول الافريقية.

واضاف صندوق الامم المتحدة للسكان انه «يجب ان يكون لكل امرأة الحق والقدرة على ان تقرر اذا كانت تريد الانجاب ومتى وكم طفلا تريد ان تنجب، وما سيكون عليه مستقبلها».

واذا كان هذا الامر مؤكداً في الدول الصناعية فهو ليس كذلك في النصف الفقير من الكرة الارضية، عندما يكون الذهاب الى المدرسة وتقرير المصير والجنس والعمل في المستقبل بعيداً عن متناول اليد.

كل عام وانتم بخير

● «الاتحاد» - تحل، اليوم الجمعة، ذكرى المولد النبوي الشريف. وبهذه المناسبة المباركة تتقدم هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها بأطيب التهاني واجرها الى جميع المسلمين وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء. آملين ان تعود المناسبة وقد خيّم السلام العادل والدائم فوق ربوع بلادنا والعالم أجمع.

اصابة خمسة جنود اسرائيليين في حادث طرق قرب غزة

* ضمن التحقيقات، احتمال ان يكون الحادث على خلفية سياسية *

● غزة - لمراسلنا - اصيب، امس الخميس، خمسة جنود اسرائيليين في انقلاب سيارتهم على الطريق المحيط بغزة.

ودلّت التحقيقات الاولية ان انقلاب السيارة العسكرية جاء بعد انحرافها الى قناة بجانب الشارع وذلك لتلافي الاصطدام بسيارة اجرة كانت قادمة من الجهة الاخرى.

وقد نقل الخمسة الى مستشفى «شيبا» في «تل هشومير» بالطائرة. وعلم ان اصابات اربعة منهم متوسطة واصابة الخامس طفيفة.

ولا تستبعد السلطات الاسرائيلية ان يكون الحادث جاء على خلفية سياسية، بمبادرة سائق سيارة الاجرة الذي هرب من المكان بسرعة فور وقوع الحادث.

اقرأ في الملحق

فيروز.. تغني في بيروت!



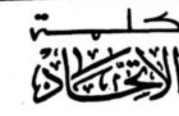
● هكذا ستكون ساحة الشهداء في بيروت ●

● بيروت - الوكالات - ..وأخيراً، بعد امتناع عن الغناء في بيروت دام حوالي ١٦ سنة، ستعود المطربة العربية العالمية، فيروز، الى ضيعتها المحبوبة لتحيي حفلة غنائية كبيرة في الشهر القادم.

وستدشن فيروز، بحفلتها هذه، ساحة الشهداء في بيروت.. التي ترمز الى التطورات على الساحة اللبنانية. فهذه الساحة كانت قبل الحرب، ساحرة الجمال. وقد دمرتها الحرب تماماً وهدمت عماراتها وحفرت شوارعها وهجّجت سكانها. واليوم تجري اعادة بنائها وتخطيطها من جديد. وستكون مفتوحة على البحر، مع كورنيش.

ولكي يكون هذا الاعمار رمزاً لاستتباب الاوضاع اللبنانية واستعادة الحياة الجميلة الى هذا البلد الذي يحب الحياة الجميلة، اقنعت السلطات اللبنانية فيروز بأن تكون نجمة الاحتفال. فهي ايضاً رمز للبنان. فعندما نشبت الحرب، لم تهجر فيروز لبنان، لكنها لم تغن فيه ابداً. وعودتها الى الغناء اليوم، يعني الشعور بالامان من جديد.

هذا وقرر الداعون للحفل تسميته: «بيروت تلتقي فيروز».



تدخل عسكري فظ..!

تصريحات رئيس اركان الجيش، الجنرال اهود براك، امس في واشنطن، حول «ضرورة بقاء الجيش الاسرائيلي في مرتفعات الجولان السوري حتى في ظروف السلام»، هي تدخل عسكري فظ في الشؤون السياسية. وهذا ليس من حقه ولا من صلاحياته. بل بالعكس، إنه تجاوز لحدوده الواضحة في القانون.

لقد حاول براك ان يبدو حذرا، بعض الشيء، حينما اكد انه يقصد فقط الاهمية العسكرية. ولكن تصريحاته تعتبر غذاء قويا للاوساط اليمينية التي تتمسك بالاراضي السورية المحتلة.. حتى على حساب قضية السلام. فبعد ان افلست حجج كل هذه القوى لتخليد الاحتلال، يأتي براك ويعطيها الحجة التي تحتاجها: «الضرورة العسكرية». ولهذه الكلمات وزن مقنع بين الجمهور. فحضرته هو العسكري الاول في الدولة. فمن يفوقه معرفة وعلما في قضايا الامن والعسكرة؟!

ان المرتفعات السورية هي ارض محتلة، يجب اعادتها لاصحابها. وبدون ذلك لا يمكن ان يتحقق السلام مع سوريا. والحاجات الامنية لاسرائيل معروفة وتعترف بها سوريا وتعلن استعدادها لاخذها بالاعتبار في مفاوضات السلام. واي حديث عن البقاء الاسرائيلي فيها يعني، عمليا، رفض السلام مع هذا البلد العربي الحيوي. وهذا الامر ليس من شأن براك او صلاحياته. ولذلك ينبغي لجمه وتذكيره بحدود مسؤولياته.

نبي الغضب..!

بوفاة البروفيسور يشعياهو لايبوفتش، يكون المجتمع الاسرائيلي قد خسر ليس فقط مفكرا عملاقا وثائرا متمردا ومناضلا شجاعا وعالما كبيرا، انما خسر رمزا مشرقا.. كان ليعتز به في مواجهة حشد من وصمات العار في تاريخه.

لقد عرفنا الرجل خلال عشرات السنين من كفاحه وتصريحاته ومعاركه. وكان في فترات طويلة شريكا وحيدا لنا في الرأي وفي الخندق الواحد، خصوصا عندما نادينا بوقف الحرب (عام ١٩٦٧) والمطالبة بازالة الاحتلال وبالانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة. فهو الذي اعلن ان الاحتلال فساد، وسيشوه اخلاق المجتمع الاسرائيلي. وتنبأ باندلاع الانتفاضة قبل ٢١ عاما من نشوبها.

وعرفناه رجلا متدينا على الاصول، يرفض المزج بين الدين والدولة ويطالب بفصل الدين عن الدولة، لكي يحفظ للدين الطهارة والنقاوة ويبعد عنه مثالب السياسة والاعيبها.

وعرفناه بطلا في مواجهة الاجماع الصهيوني على الخدمة العسكرية. فدعا كل ضابط وجندي ان يترك الجندية ويرفض الخدمة واذا لم يكن يريد ان يصبح قاتلا».

لم يخش قائدا او مسؤولا، وصرخ في وجوههم بالحقيقة دائما. عن بن غوريون قال: كذاب. وعن ديان قال: سفاح. وعن ممارسات حكومة اسرائيل ضد العرب، قال: «نازية يهودية». ولم يبخل ايضا في توجيه الانتقادات للجانب الاخر، العربي.

ان اسرائيل ستفتقد كثيرا لهذا الفيلسوف الكبير، وسيفتقد له كل انصار السلام والاستقامة والشجاعة والتقدم والحرية والاشتراكية ايضا.

فتاة شومرات.!

قرار الحكم بالسجن الفعلي الذي اصدرته المحكمة المركزية، امس الخميس في حيفا بحق الشبان الذين نفذوا الاعتداء الجنسي على «فتاة شومرات».. جاء ليمحو عارا علق بجبين المجتمع الاسرائيلي بأسره.

فبعد ان كان احد قضاة المحكمة، لندنشتراوس، قد قرر تبرئة المعتدين وكاد الموضوع يغلق، شنت معركة شريفة لاعادة الامور الى نصابها واعادة المتهمين الى قفص الاتهام وانزال العقوبة بهم. وكان للمحكمة العليا دور بهذا، اضافة الى كل قوى التقدم وحقوق الانسان.

ان كل من يقف نصيرا للمستضعفين، كل من يرفع صرخة الحق، كل من ينظر باستقامة وشرف الى حقوق المرأة ومكانتها وحريتها في حياتها وفي جسدها، يشعر اليوم بالفوز من قرار سجن المعتدين. فهذا القرار، على الرغم من كونه خفيفا بالمقارنة مع حدود السجن التي يفرضها القانون (٢٠ عاما)، الا انه يعني شيئا كبيرا ومبدئيا:

فالاغتصاب، مهما تكن ظروفه وملابساته، هو جريمة بشعة مكان صاحبها السجن. وضحية الاغتصاب، مهما تكن تصرفاته او حتى اخطاؤه، صاحب حق.. ويجب ان ينتصر له ولحقه كل انسان شريف. والمعركة مستمرة.. ضد كل من ينتقص من حق المرأة، حتى لو لم يكن مغتصبا مجرما.

(«الاتحاد»)

وفاة الرئيس الاعلى للطائفة الارمنية في العالم

● باريس – «و.ص.ف.» – اعلن اسقف الارمن في فرنسا المونسينيور ناكاشيان ان البطريرك فاسكين الاول، الرئيس الاعلى للطائفة الارمنية، توفي، امس الخميس، في ارمينيا في اتشميادزين، مقر الكنيسة الارمنية منذ القرن الرابع.

وكان فاسكين الاول، رئيس الكنيسة الارمنية، ولد في بوخارست في العام ١٩٠٨. وتابع دروسه كاملة في العاصمة الرومانية حيث اعد رسالة دكتوراة عن الثورة الفرنسية. وقد وضع عدة مؤلفات فلسفية وتربوية.

وقد شغل منصب اسقف الارمن في رومانيا وبلغاريا قبل ان ينتخب رئيساً اعلى للطائفة الارمنية في الثاني من تشرين الاول ١٩٥٥.

وقد عمل فاسكين الاول، خلال ٤٠ عاماً، في هذا المنصب على التقارب المسكوني بين الكنائس، لا سيما الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية والانغليكانية. وقام فاسكين الاول بزيارة البابا بولس السادس في ايار ١٩٧٠ في روما، وكان اول رئيس اعلى للطائفة الارمنية يلتقي البابا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

* «الاتحاد» في المناطق *
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رحيل «نبي الغضب»، البروفيسور لايبوفتش!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك المئات، مساء امس الخميس، في تشييع جثمان البروفيسور يشعياهو لايبوفتش الى مثواه الاخير في مدينة القدس، بعد ان كان توفي، فجر امس الخميس، خلال نومه عن عمر يناهز الـ (٩١) عاماً.

وبرز بين مشيعي لايبوفتش، بشكل خاص، عدد كبير من المحاضرين والطلاب في الجامعة العبرية في القدس، التي كان يحاضر فيها، اضافة الى حشد من طلابه ومن المحاضرين الاكاديميين وعدد من الوزراء، واعضاء الكنيست وممثلي حركات سياسية مختلفة.

وبفقدان يشعياهو لايبوفتش فقدت اسرائيل احد اهم مفكريها وفلاسفتها، والشخصية الاكثر اثارة للنقاش والخلاف، منذ قيام الدولة وخصوصاً في السنوات التي اعقبت عدوان حزيران ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

* آثاره ومواقفه وآراؤه *

حقق يشعياهو لايبوفتش انجازات علمية – فكرية عديدة وبالغة الاهمية وضعها في عشرات الكتب التي الفها في مواضيع متشعبة من الفلسفة والفيزياء، وعلم النفس واصل الوجود والحياة والوراثة والدين اليهودي وغيرها.

وتولى لايبوفتش مهمة رئاسة تحرير «الموسوعة العبرية».

لكن ابرز ما ميز لايبوفتش، علاوة على نشاطه ونتاجه في مجال الفكر والعلوم، هو مواقفه السياسية واسلوبه الحاد جداً في طرحها وتفسيرها. هذه المواقف التي جعلته من اكثر الشخصيات الاسرائيلية، وربما الاكثر، اثارة للنقاش والخلاف فانقسم الجمهور الاسرائيلي، حياله، بين مؤيدين متحمسين يعتبرونه «المرشد الروحي» وبين معارضين اشداء يعتبرونه «عدواً للدين اليهودي وللصهيونية ولدولة اسرائيل»!

وكان لايبوفتش اشتهر بلقب «نبي الغضب الاسرائيلي» الذي اطلق عليه بسبب مواقفه السياسية التي بدأت تتبلور وتتعزز منذ «اليوم السابع» – كما كان يسميه – الذي تلا عدوان حزيران ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة. في ذلك الوقت اطلق لايبوفتش صرخته المعارضة للاحتلال بقوله ان «الاحتلال يدمر المجتمع الاسرائيلي». وقد تطور موقفه هذا، مع الايام، بحدة وصرامة كبيرتين، باعتباره ان «دولة اسرائيل تحولت، بسبب الاحتلال، الى جهاز قمع ضد شعب آخر». وكان موقفه ودعواته العلنية الى جنود الجيش الاسرائيلي لرفض الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة ولرفض تنفيذ الاوامر العسكرية – الاكثر بروزاً واثارة للخلاف في السنوات الاخيرة، سوية مع التعبير الذي وصف فيه بعض الجنود الاسرائيليين، جراء ممارساتهم القمعية في المناطق المحتلة، اذ قال: «نازيون يهود»!

واضافة الى ذلك، اكد لايبوفتش بشكل دائم ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة م.ت.ف، معتبراً انه «ولن تحظى دولة اسرائيل باستقلال حقيقي الا اذا حظي الشعب الفلسطيني باستقلال حقيقي». وحين جرى التوقيع على «اتفاق غزة – اريحا، اولاً» قال لايبوفتش ان رابين «خطا الخطوة الاولى في الاتجاه الصحيح».

واثار لايبوفتش الخلاف والنقاش ايضاً في موضوع علاقة الدين اليهودي بدولة اسرائيل، من خلال دعوته المتكررة الى فصل الدين عن الدولة. وكان حاداً في طروحاته الدينية ايضاً، وخصوصاً هجومه على «المواقع والاماكن المقدسة»، فوصف «حائط المبكى» بأنه «موقع جغرافي لا قيمة دينية له ويثير القرف» (!!) هذا، مع العلم بأنه رجل متدين ويعتبر عالماً في الدين.

* جائزة اسرائيل! *

في العام الماضي، ١٩٩٣، منحته اللجنة الخاصة التابعة لوزارة المعارف والثقافة «جائزة اسرائيل» فأثار قرارها موجة من السخط والاستنكار بين معارضيه. وآنذاك هدد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعدم حضور حفل توزيع جوائز اسرائيل اذا ما تقرر، فعلاً، منح جائزة اسرائيل للبروفيسور لايبوفتش. لكن لايبوفتش تخلى عن الجائزة ورفض استلامها.

* ينعون ويعزون ويفتقدون *

هذا، واثار رحيل لايبوفتش اسفاً وشعوراً بخسارة فادحة، حتى بين اوساط معارضيه.

فقد اصدر رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، بياناً خاصاً قال فيه ان البروفيسور لايبوفتش كان «من الشخصيات البارزة والمركزية في حياة الشعب اليهودي ودولة اسرائيل في الاجيال الاخيرة وشكل ضميراً روحانياً للعديد من اليهود والاسرائيليين».

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان لايبوفتش سيبقى في الذاكرة كشخص «متمرد، غاضب، مثير للغضب، سار في دروبه هو بأسلوبه هو. ولا شك لدي بأنه سيبقى في الذاكرة كأحد الاشخاص الذين تمتعوا بمواهب استثنائية، وخاصة في السباحة ضد التيار. كان، دائماً، انساناً لامعاً ذا قدرة ومواهب فائقة ومعرفة موسوعية». واضاف بيرس: «لايبوفتش جعل المجتمع الاسرائيلي اكثر رقياً، من الناحية الروحية».

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيان نعي للايبوفتش «عملاق الفكر». وقالت: «انها خسارة كبيرة لمعسكر السلام الاسرائيلي. البروفيسور لايبوفتش احسن رؤية مصيبة الاحتلال قبل الآخرين وكان مقاتلاً شجاعاً، مستقيماً، حاداً ومثابراً».

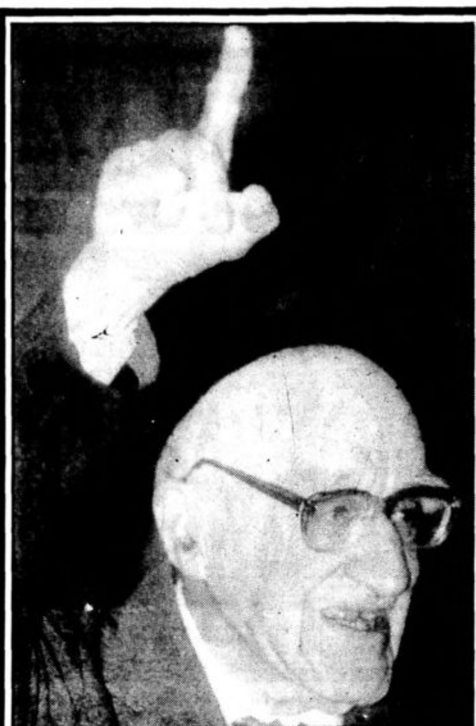
ووجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برقية تعزية الى عائلة لايبوفتش، قال فيها:

«لقد كان البروفيسور لايبوفتش بنظرنا انساناً شجاعاً ومستقيماً ومثالاً للضمير الانساني».

واضاف جرايسي: «شعبا هذه البلاد اليهود والعرب خسرا شخصية مرموقة ناضلت من اجل السلام والتعايش والمساواة. وكان صديقاً حميماً للناصرة ولرئيس بلديتها الراحل توفيق زيّاد. فقد امتعنا عند الاستماع اليه في كل مرة حضر فيها للناصرة وتحدث امام الجمهور».

وقال وزير «الاستيعاب»، يائير تسبان («ميرتس»)، ان لايبوفتش «ترك، بلا شك، بصمات بارزة وعميقة على جيلنا، سواء، في المستوى الروحاني – الفكري او في ساحة النضالات الجماهيرية. لقد كان انساناً حاد الفكر، ثاقب الرؤية، حاد اللسان. صبغ عوالم عديدة بالابيض والاسود واثارت المواضيع التي طرحها اشخاصاً كثيرين جداً فجعلتهم يجرون حسابات ذاتية ويراجعون افكارهم ومواقفهم».

وقال وزير القضاء السابق، النائب دان مريدور (الليكود): لم اكن تلميذه، لكن ما امكن سماعه منه كان دائماً اموراً ذات عمق ثقافي – فكري – اخلاقي، نبعت عن رؤية تاريخية فريدة من نوعها. وخسارة كبيرة وفادحة ان نفتقد هذا الانسان، رغم كل الخلافات والتباينات السياسية».



* نبذة عن حياته *

ولد يشعياهو لايبوفتش في ريغا، عاصمة لاتفيا، في العام ١٩٠٣، ودرس في برلين ثم في بازل قبل ان يستقر في فلسطين في العام ١٩٣٥. تزوج من غيرتا، التي تعرف عليها قبل (٦٦) عاماً في جامعة كولونيا، حيث كانت هي طالبة في كلية الرياضيات بينما كان هو محاضراً في جامعة بون. زوجته تحمل شهادة الدكتوراة في الرياضيات. انجب الزوجان اربعة ابناء وبنتين حصل جميعهم على شهادات اكاديمية عالية: ميرا – دكتوراة في الفيزياء، محاضرة كبيرة في الجامعة العبرية. ايليا – بروفيسور في الفيزياء الفلكية ومدير محطة المراقبة الفلكية في «متسبيه رامون». يسكا – محامية، نائبة رئيس النيابة في منطقة القدس. يوسي – دكتوراة في الكيمياء، محاضر في جامعة القدس. اما الابنان الآخران فقد توفيا في السنوات الاخيرة: اوري – بروفيسور في طب الاعصاب في مستشفى «هداسا» توفي بمرض السرطان وهو في الـ (٣٨) من عمره. ألحنان – بروفيسور في العلوم الدقيقة توفي جراء مرض عضال في الـ (٤٧) من عمره.

بعد سنة واحدة على وصوله الى البلاد، في العام ١٩٣٦، انضم الى السلك الاكاديمي في الجامعة العبرية في القدس وبقي يحاضر فيها، في خمس كليات (!)، حتى يومه الاخير.

حصل لايبوفتش على خمس شهادات دكتوراة في: الفلسفة، الطب، تاريخ العلوم، علم الاحياء (البيولوجيا) والكيمياء الطبيعية (البيوكيمياء).

كان لايبوفتش يتحدث سبع لغات، بطلاقة هي: العبرية واللغة اليهودية القديمة («الايديش») والروسية والفرنسية والانجليزية واللاتينية والالمانية. وقد اعرب لايبوفتش، في هذا السياق واكثر من مرة، عن اسفه وندمه على انه لم يتعلم اللغة العربية. وفي آخر مقابلة صحفية معه (ملحق «هآرتس» – ٢٩/٧/٩٤) عاد على هذه القضية، وقال: «تقصيري الاكبر في مجال اللغات هو جهلي اللغة العربية. وعلى هذا انا آسف ونادم جداً جداً، اذ كان باستطاعتي تعلم اللغة العربية دون اية صعوبات او مشاكل»!

لقاء اليوم

●● مع: البروفيسور آسا كشير
●● حول: رحيل البروفيسور يشعياهو لايبوفتش

المجتمع الاسرائيلي لم يتعرف على جوهر لايبوفتش!

■ رحيل البروفيسور يشعياهو لايبوفتش المفاجئ، فجر امس الخميس، احتل صدارة الاحداث طوال نهار امس، وخصوصاً حيال الخسارة الفادحة التي مني بها المجتمع الاسرائيلي، عامة، بفقدانه المفكر والفيلسوف الاكثر حضوراً وبروزاً، والاكثر اثارة للنقاش والخلاف. حول شخصية لايبوفتش الفريدة وحجم الخسارة وتأثيراتها المتوقعة، تحدثنا مع البروفيسور آسا كشير، المحاضر في كلية الفلسفة في جامعة تل ابيب، واحد تلامذة لايبوفتش ومن ثم اصدقائه الشخصيين.

* «الاتحاد» – متى تعرفت على البروفيسور لايبوفتش وكيف تصف علاقتك به؟

– كشير: تعرفت على لايبوفتش قبل (٣٥) عاماً حين كنت طالباً في الجامعة استمع الى محاضراته، التي كانت تستقطب العدد الاكبر من الطلاب. كان يقدم محاضراته بالاسلوب المثير والفريد من نوعه ذاته، الذي بقي يميزه طوال حياته. ومع مرور الايام، حين تخرجت واصبحت محاضراً توثقت علاقاتنا اكثر واصبحنا صديقين على المستوى الشخصي. لكنني اعتبر نفسي واحداً من تلامذته الكثيرين، ولا اقصد فقط المعنى الحرفي للكلمة بمعنى كوني طالباً في محاضراته، وانما تلميذاً لمدرسته وايديولوجيته. فأنا شريك لآرائه ومواقفه حول العالم وقضاياه وقضايا البشرية.

* «الاتحاد» – كيف ترى شخصية لايبوفتش المميزة وما رأيك بالصورة العامة المرتسمة له بين الجمهور الاسرائيلي؟

– كشير: لا شك في ان لايبوفتش كان ذا شخصية فريدة من نوعها وتميزها اشياء كثيرة. لكن في هذه الشخصية زوايا كثيرة غير معروفة للجمهور بشكل عام، ذلك لان الجمهور يهتم، اكثر ما يهتم، بالامور الخارجية وبما يمكن ان اسميه الغلاف، الذي يختلف عن الجوهر. والجوهر الذي اقصده هو ان هذا الانسان كانت له فلسفة خاصة به يمكن تسميتها «الفلسفة اللايبوفتشية». لكن هذه الفلسفة ليست سهلة المنال لانها غير موضوعة «على طرف الملعقة». بل ينبغي الاجتهاد والكدّ من اجل الوصول اليها وسبر اغوارها، من خلال مؤلفاته ومحاضراته. يجب الاجتهاد من اجل فهم الافكار المركزية التي طرحها لايبوفتش.

* «الاتحاد» – ما هي هذه الفلسفة، على ماذا تأسست وبماذا انعكست؟

– كشير: كل ما قاله لايبوفتش نبع من افكاره ومعتقداته المركزية في موضوع الديانة اليهودية. فباعتباره رجلاً متديناً، رفض اي شكل من اشكال الادمان. رفض الادمان على سطوة الحكم والسلطة، الادمان على السيطرة على شعب آخر، الادمان على الدين نفسه. هذا كله نبع من مفهومه الديني ولهذا وزن كبير في كل ما تحدث عنه. لايبوفتش لم يكن يسارياً بالمفهوم الدارج للكلمة، لكنه كان يسارياً انطلاقاً من فهمه الديني. وما وصل الى علم الجمهور، بشكل عام، عن مواقفه وآرائه هي الاستنتاجات المتعلقة بقضايا الساعة وليس المبادئ الاساسية. وحين الحديث عن استنتاجاته اقصد مواقفه المعروفة ضد الاحتلال وضد الدكتاتورية وضد قمع السلطة ومن اجل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة ومن اجل فصل الدين عن الدولة وغيرها. جزء كبير جداً بين الجمهور الاسرائيلي لم يفهم آراء لايبوفتش وطروحاته فهماً حقيقياً.

* «الاتحاد» – وما هي، برأيك المميزات الفريدة في شخصيته؟

– كشير: هناك من يقول ان شخصية لايبوفتش كانت شخصية ازدواجية. لكن هذا غير صحيح، في الحقيقة. ان ما ميز شخصيته هو انه عبر، دائماً، عن رأيه وموقفه دون ان يعير ادنى اهتمام او حساب ودون ان يهتم بمن هو الجمهور المستمع وما هي تركيبته. والواقع ان لايبوفتش، خلافاً لما يعتقده البعض، لم يكن متطرفاً. بل تعمد انتهاج هذا الاسلوب الحاد والمثير للغضب. كان خطيباً لامعاً جذاباً لكنه كان يقول، دائماً، انه من اجل جعل الجمهور يفكر في الموضوع المطروح ومناقشته، يجب اثارة غضب هذا الجمهور. يجب عرض الموضوع بصورة مثيرة للغضب لكي تجعل المستمع يفكر في الامر ويفحصه. وفي هذا السياق صحيح القول بأن لايبوفتش كان ممثلاً بارعاً.

* «الاتحاد» – ما هو الاسهام الابرز الذي قدمه لايبوفتش الى المجتمع الاسرائيلي وفي اي مجال؟

– كشير: اعتقد ان المساهمة الكبرى والابرز هي في انه كان ناقداً اجتماعياً. وعظمة هذه المساهمة عند لايبوفتش تكمن في انه قدم مثالاً ونموذجاً للانسان الذي يستطيع ان يكون ناقداً لمجتمعه، بصورة قوية حازمة ومخلصة. لكن هذه المهمة، علمياً، تحتاج الى شرطين: الاول – ان يكون الانسان نقدياً والثاني – ان يكون الناقد من داخل المجتمع ويعيش فيه. هذان الشرطان توفرا في شخص لايبوفتش وهذه قوته المميزة.

* «الاتحاد» – وماذا عن اسهامه الفكري؟

– كشير: لايبوفتش وضع تفسيراً وتحليلاً فلسفيين للدين اليهودي. وضع ادوات فلسفية – فكرية يمكن بواسطتها النظر الى الدين اليهودي بطريقة اخرى مغايرة للطريقة المألوفة التي تعتمدها الاحزاب الدينية. اقصد: طريقة عدم الادمان. وكان شخصية ذا ثقافة محيطية موسوعية.

* «الاتحاد» – هل تعتقد ان المجتمع الاسرائيلي قدر لايبوفتش حق قدره وكما يجب؟

– كشير: موقف المجتمع الاسرائيلي تجاه لايبوفتش هو موقف مزدوج. المجتمع، عموماً، لا يدرك ان ما قاله لايبوفتش عن ان «اليوم السابع» في «حرب الايام الستة» هو الذي حسم، هو ما تقر به الاغلبية اليوم. لكن المجتمع الاسرائيلي لا بد وان يكتشف ويعي عظمة لايبوفتش، عاجلاً ام آجلاً.

* «الاتحاد» – هل تستطيع القول ان المجتمع الاسرائيلي سينبت بديلاً، مكملاً، للايبوفتش في الفترة القريبة؟

– كشير: الجواب الاكيد هو بالنفي. فليس من الممكن العودة على طبعة مماثلة لشخصية فذّة كهذه ومميزة جمعت بين المعرفة الموسوعية وبين الدين وبين حدة التعبير والفكر.

● سليم سلامة ●

مؤتمر دولي تحت شعار «عالم بدون حدود» يعقد في مطلع العام القادم في القدس

●حيفا – مكتب الاتحاد – يعقد في الشهر الاول من العام القادم في القدس المؤتمر السنوي لمنظمة «إيلا»، المنظمة الاسرائيلية لمعالجة المعلومات.

ويعقد المؤتمر هذه المرة كمؤتمر دولي، تحت شعار «عالم بدون حدود» سوف يعنى بموضوعات مثل الذكاء الاصطناعي والهندسة البشرية وابتكارات في تكنولوجية الاتصالات، ومعالجة الصور والصوت وابتكارات في مجال الادارة المحوسبة.

وجدير بالذكر ان اللجنة الادارية للمؤتمر، التي يرأسها عميرام شور مدير عام شركة «م.ل.ل» – تضم السيدين عيد صادر من شركة صادر للكمبيوتر، ونظام عطاالله من شركة نظام للاجهزة، اللذين يمثلان فرع الحاسوب في الوسط العربي.

وسيشارك في المؤتمر اخصائيو حاسوب من الوسط العربي في اسرائيل ومن دول عربية ومن منطقة الحكم الذاتي. – م.ض.

الاصرار الاسرائيلي على نقل المعتقلين الفلسطينيين الى اريحا يعرقل اطلاق سراحهم

* استمرار الاعتصامات في القدس وجنين تضامنا مع المعتقلين ونشاطات اخرى في شفاعمرو *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعثرت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية امس الخميس، في قضية اطلاق سراح مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين، وذلك نتيجة الاصرار الاسرائيلي على نقلهم الى منطقة اريحا، الامر الذي رفضه الجانب الفلسطيني.

وقالت مصادر فلسطينية ان اللواء زياد الاطرش، رئيس اللجنة العسكرية الفلسطينية، زار امس الخميس مدينة اريحا، والتقى الحاج اسماعيل، قائد القوات الفلسطينية في منطقة اريحا، وحاول اقناعه باستيعاب المعتقلين الذين من المفروض ان يفرج عنهم اليوم الجمعة وعددهم (٢٣٩) سجينا.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل ستبدأ بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين، فقط بعد الحصول على تعهد رسمي فلسطيني باستيعابهم في اريحا.

وقالت المصادر ذاتها ان الكرة الآن في الملعب الفلسطيني.

ويتخوف القادة العسكريون في منطقة اريحا من زيادة عبء اضافي على كاهل السلطة الفلسطينية في منطقة اريحا الضيقة.

وقالت مصادر فلسطينية، ان افراد المجموعة الاولى التي افرج عنها ونقلت الى اريحا (٢٨٠ سجينا)، لا يزالون بدون عمل. ويتلقون رواتب شهرية من السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الحاج اسماعيل، ان السلطات الاسرائيلية لم تنسق معه بتاتا بشأن المنوي الافراج عنهم. وفقط بعد اجراء اتصال اسرائيلي فانه على استعداد لبحث الامر.

وابدت اوساط عسكرية اسرائيلية تخوفا من مماطلة في الجانب الفلسطيني من شأنها عرقلة الافراج عن المعتقلين. وقد يصل الامر الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للحسم فيه، إما استيعاب المعتقلين الذين سيطلق سراحهم في اريحا، او تأجيل اطلاق سراحهم.

● اسرائيل تساوم في قضية المعتقلين ●

واكد الرئيس الفلسطيني في لقائه اطفال غزة، ان اسرائيل عرضت الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين، مقابل العفو عن جميع المتعاونين مع اسرائيل. واوضح ان قرارا في الموضوع يجب ان تتخذه السلطة الوطنية الفلسطينية ومختلف الفصائل الفلسطينية الاخرى.

واشار عرفات الى ان اسرائيل حاولت في البداية المساومة من خلال تقديم عرض بالافراج عن المعتقلين من «فتح» وقال: «قالوا لي ان الآخرين لا يهمونك»، مشيرا الى انه رفض ذلك بشدة «لأن المعتقلين قضية واحدة لا تتجزأ».

● استمرار اعمال التضامن ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان العشرات من امهات المعتقلين اعتصمن امس الخميس في مقري الصليب الاحمر الدولي في جنين ورابطة الجامعيين العرب في المدينة. ورفعن الشعارات المنددة باستمرار اعتقال ابنائهن والمطالبة باطلاق سراحهن.

وسارت الامهات الى مقر الصليب الاحمر ومقر رابطة الجامعيين بشكل تظاهري وهن يهتفن ضد الاحتلال.

وعقدت لجنة الاسير الفلسطيني ولجان العمل النسائي، اجتماعا تضامنيا، امس الخميس، للتداول حول كيفية تصعيد اجراءات التضامن.

● جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ●

ونفذت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة عدة نشاطات تضامنية كزيارة المعتقلين وتقديم المساعدات وتوكيل المحامين.

وقررت الجمعية الاعتصام يوم غد السبت، امام مبنى بلدية شفاعمرو في العاشرة صباحا ولمدة ساعتين. ووجهت الجمعية الدعوات لكل الهيئات السياسية الفاعلة على الساحة للمشاركة في الاعتصام.

ويستمر اعتصام امهات المعتقلين في مقر الصليب الاحمر في القدس لليوم الثالث على التوالي.

مرتبات العمال الفلسطينيين ستدفع لهم مباشرة الى حساباتهم في البنك

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الاتفاق بين السلطة الوطنية الفلسطينية ووزارة العمل الاسرائيلية، امس الخميس، على ان تدفع مرتبات العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل، مباشرة الى حساباتهم في فروع بنك فلسطين.

ويبدأ العمل بالاتفاق في شهر تشرين الاول القادم. ويقدر الموقعون عليه ان هذا الترتيب سيمنع حدوث تلاعب او مس بحقوق العمال كما كان يحدث حتى الان.

افتتاح اول بنك فلسطيني في الاراضي المحتلة


● محمد زهدي النشاشيبي ●

●القدس - لمراسلنا - فتح، امس الخميس، في مدينة رام الله اول بنك فلسطيني ابوابه للجمهور الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكان البنك التجاري الفلسطيني الذي تأسس العام الماضي برأسمال محلي قدره ١٠ ملايين دينار اردني (١٣ مليون دولار) حصل مؤخرا على ترخيص من السلطات الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية وتأخر افتتاحه اكثر من مرة لاسباب فنية.

وقال محمد زهدي النشاشيبي «وزير المالية» في السلطة الفلسطينية الذي حضر الاحتفال «ان الافتتاح يجري في مرحلة حساسة وان للمصارف دورا هاما في بناء الاقتصاد الفلسطيني».

وقال مسؤولون في البنك ان التحضيرات جارية لفتح فرعين آخرين في قطاع غزة واريحا الخاضعين للحكم الذاتي.

ودعا سهيل جدعون عضو مجلس ادارة البنك فلسطينيي الاراضي المحتلة «الى الايداع في البنك التجاري لمساعدته على تقديم الخدمات اللازمة للجمهور».

ويقدم البنك الخدمات المصرفية كافة ويتعامل بالدينار الاردني والشيكل الاسرائيلي.

ويذكر ان بنكين بملكية مصرية واردنية سبق وفتحا فروعا لهما في المناطق الفلسطينية.

الاتفاق على ربط شبكتي الكهرباء بين الاردن واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق المفاوضون الاسرائيليون والاردنيون، امس الخميس، في المفاوضات التي جرت في فندق «موريا» على شاطئ البحر الميت، على ربط شبكتي الكهرباء بين البلدين.

وسيتم في المرحلة الاولى ربط شبكتي الكهرباء بين مدينتي ايلات والعقبة.

كما اتفق على ان يتمكن الاسرائيليون من الاتجار باسهم بورصة عمان بعد الانتهاء من وضع الترتيبات لذلك.

عرفات يلتقي مئات الاطفال ويرد على استفساراتهم



● غزة - لمراسلنا نافذ غنيم - التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، مئات الاطفال واستمع الى مطالبهم ورد على استفساراتهم.

وحضر اللقاء لفيف من رجال التربية والتعليم في قطاع غزة. واكد عرفات ان السلطة الوطنية الفلسطينية ستولي التربية والتعليم جل الاهتمام. وستعمل على تعليم الاطفال وفتح مؤسسات لتنمية مواهبهم وقدراتهم، ابتداء من الحضانة وحتى الجامعة.

● حرس الرئاسة الفلسطيني يعتدون على الصحفيين ●

قامت مجموعة من حرس الرئاسة التابع للقيادة الفلسطينية، بالاعتداء على عدد من الصحفيين المتواجدين امام مقر الرئاسة في غزة بحجة مخالفتهم لاوامر عدم تصوير احد الوفود التي قابلت الرئيس الفلسطيني امس الخميس.

وقال شهود عيان ان اي اوامر لم تعط للصحفيين حول ذلك ولم يطلب مسبقا من اي مصور عدم التصوير.

واعتدي بشكل فظ على الصحفي ناصر عبد الجواد صالح، مراسل وكالة (سي.بي.اس).

وقرر الصحفيون تقديم شكوى للمسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية ضد المعتدين.

اشتباك يسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر حزب الله وجرح جنديين اسرائيليين

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر من اجهزة الامن في الجنوب اللبناني المحتل، ان ثلاثة مقاتلين من حزب الله اللبناني قتلوا، امس الخميس، في اشتباك في الجنوب اللبناني، وقد اصيب جنديان اسرائيليان.

ووقع الاشتباك على الطريق المؤدي الى نقطة حدود الناقورة في الجنوب المحتل على بعد حوالي عشرة كيلومترات شمال هذه المنطقة.

وقد انفجرت عبوة ناسفة في ساعات الظهر عند مرور دورية اسرائيلية، مما ادى الى اصابة اثنين من افرادها. واعقبت ذلك مواجهة بين الجانبين اسفرت عن مقتل ثلاثة من مقاتلي حزب الله واصيب رابع بجراح وتم اسره.

وفي بيروت اكد حزب الله انه شن هجوماً في المنطقة المحتلة، لكنه لم يعترف بسقوط ضحايا من مقاتليه.

واكتفى المكتب الاعلامي لحزب الله بالقول ان مقاتليه «فجروا عبوة لدى مرور دورية صهيونية على الطريق المؤدي الى الناقورة، مما ادى الى مقتل او جرح جميع عناصرها». واضاف ان الدورية الاسرائيلية كانت تتألف من سبعة جنود مشاة ومدرعتين.

وتعود آخر الخسائر الاسرائيلية في جنوب لبنان الى السادس من آب الجاري، عندما قتل جنديان واصيب اثنان آخران بجروح في هجوم شنه حزب الله.

في تصريح خاص بـ «الاتحاد»

ام جهاد: خصصنا نصف مليون دولار لصرفها على اسر شهداء فلسطين

□ ابو العلاء يتوجه الى اليابان. يقول لـ «الاتحاد»: سنتباحث حول الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية □

● القدس - من عزت دراغمة - قالت انتصار الوزير «ام جهاد» وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان اجتماع السلطة الوطنية الذي سيعقد غدا السبت سيتركز حول اقرار الهيكليات التنظيمية للوزارات الفلسطينية بالاضافة الى الاطلاع على كل التطورات ونتائج المفاوضات التي تمت مع الجانب الاسرائيلي خلال الاسبوع الماضي.

وحول انطباعاتها عن جولتها في مناطق بيت لحم وجنين ورام الله قالت الوزير: لقد عبرت الجماهير الفلسطينية عن عزمها وتصميمها على اقامة دولتها الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وقد اعجبت من خلال لقاءاتي بابناء شعبي بارادتهم على العمل والعطاء اللذين لا يمكن قهرهما.

واضافت: اما بالنسبة لبرامج سلطة الشؤون الاجتماعية فهناك الكثير من المشاريع والبرامج ولكنها تتوقف على توفير الميزانيات لتنفيذها.

واكدت «ام جهاد»: ان بامكان كل اسرة شهيد ان تتسلم مخصصاتها منذ مطلع الشهر القادم حيث تم تخصيص نصف مليون دولار لاسر الشهداء.

اما اسر المعتقلين الذين لا يزالون في السجون الاسرائيلية فقالت: لقد تم اقرار صرف مخصصات لعائلاتهم ولكن حتى الان لم يتم تخصيص ميزانية وتوفيرها لذلك.

من جهة اخرى سافر صباح امس الخميس الى اليابان، وفد اقتصادي فلسطيني كبير برئاسة السيد احمد قريع «ابو العلاء»، وزير الصناعة والاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية، في جولة هامة.

وقال «قريع» في تصريح خاص «للاتحاد»: زيارتنا الى اليابان هدفها الالتقاء بالمسؤولين هناك للتباحث حول الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية وموضوع التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

واضاف «قريع»: هنالك بعض المشاريع المشتركة التي ستقوم الحكومة اليابانية بتمويلها وذلك كمساهمة في بناء المؤسسات والبنية التحتية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، كما اننا نحمل معنا عدة اقتراحات سنقوم بدراستها مع اليابانيين لا سيما وان اليابان تبدي تفهما كبيرا لوضع الاقتصاد الفلسطيني الذي خلفه الاحتلال الاسرائيلي على مدى (٢٧) عاما من الاحتلال.

ومن الجدير ذكره ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان قد تلقى رساله هامة مساء امس الاول الاربعاء، من رئيس الوزراء الياباني تتعلق بالعلاقات الفلسطينية - اليابانية وسبل دعم السلطة الوطنية الفلسطينية والمساعدات التي ستقدمها اليابان الى السلطة والشعب الفلسطينيين، وان لزيارة «ابو العلاء» علاقة هامة بالرسالة.

البنك الدولي يمتدح التقدم الذي احرزه الفلسطينيون في اقامة المؤسسات المالية

* منسّق المساعدة الدولية للحكم الذاتي يؤكد امكانية اطلاق ٤٠ مشروعاً تنموياً *

● القدس - لمراسلنا - اعلن البنك الدولي ان السلطة الوطنية الفلسطينية حققت تقدماً حقيقياً في اقامة المؤسسات المالية وان هذا التقدم سيتيح البدء قريباً بتنفيذ ٤٠ مشروعاً للتنمية.

فقد اكد منسّق المساعدة للحكم الذاتي في البنك الدولي، بريم غارغ، امس الخميس، ان الفلسطينيين «ادركوا ان احداً لا يستطيع القيام بالعمل بدلاً منهم» واضاف ان المسؤولين الفلسطينيين يعرفون الآن ان «الوعد بالمساعدة لا يعني التوقيع الفوري على شيكات».

واوضح غارغ ان على الفلسطينيين ان يجبوا الضرائب لاثبات مصداقيتهم لكنه اضاف ان ادارة نظام الضرائب لا تتم من ليلة الى ضحاها، فهناك حاجة الى برامج كومبيوتر وموظفين مختصين.

ومن شأن تطبيع العلاقة بين البنك الدولي والسلطة الوطنية الفلسطينية ان يسمح باطلاق حوالي اربعين مشروعاً لاعادة التأهيل وتحديث الطرق والشبكة الكهربائية وتوزيع المياه حتى نهاية السنة، بقيمة ٥٧ مليون دولار. واكد غارغ ان الاموال متوفرة وان على الفلسطينيين ان يختاروا شركة للاستشارات الهندسية للاشراف على هذه المشاريع.

وفيما اكد غارغ ان الفلسطينيين حصلوا حتى الآن على ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون دولار من البنك الدولي ووكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين وعدد من الدول، يؤكد المسؤولون الفلسطينيون انهم لم يحصلوا على اكثر من ٤٧,٥ مليون دولار.

وعزا غارغ تأخر وصول الاموال من الدول المانحة الى التأخير في اطلاق الحكم الذاتي بخمسة اشهر والى عدم ادراك الدول المانحة لضرورة تقديم المساعدة الفورية لهذه الفترة الانتقالية الصعبة التي يتوجب على الفلسطينيين انشاء مؤسساتهم خلالها.

ويذكر ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، كان انتقد مؤخراً اكثر من مرة ويحدة الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان والبنك الدولي واتهم المسؤولين فيها بالمماطلة في تحويل مساعدة قيمتها (٧٢٠) مليون دولار للسلطة الوطنية.

في الدورة الاخيرة للجنة المركزية

الحزب الشيوعي: على الحكومة ان تترجم فعليا المساواة

□ نتضامن مع كفاح السلطات المحلية العربية ونطالب الحكومة بسد الهوة في مستوى الخدمات البلدية □ نعارض البند حول القدس في اتفاق السلام الاسرائيلي - الاردني □ نعبر عن رضانا من قرار قيادة الهستدروت اجراء انتخابات مجالس عمال ونتجند للمعركة مع حلفائنا في المشتركة □ نشجب ظاهرة قتل النساء ونعمل على صد محاولة التذرع بشرف العائلة □ مع كوبا ضد الحصار□

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في يومي ١١ و١٦ آب الحالي اجتماعها الثالث عشر باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأس الاجتماع ميخا فلنر، عضو اللجنة المركزية، والقى السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، محاضرة تناولت التطورات السياسية الاخيرة ومواضيع اجتماعية مختلفة، ودورنا في الهستدروت بعد الانتخابات، وقدم تقرير المكتب السياسي. ثم قام السكرتير العام للحزب محمد نفاع بتلخيص ما دار من نقاش، واتخذت القرارات.

افتتح محمد نفاع الاجتماع بتوجيه التهنئة الى اعضاء الحزب الذين دخلوا الى وظائفهم الشعبية، وتمنى لهم عملا مثمرا: عضو اللجنة المركزية ورئيس مجلس عبلين المحلي صالح سليم، الذي اقسم اليمين كعضو كنيست عن كتلة الجبهة، عضو المكتب السياسي ورئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين الذي انتخب عضوا في قيادة الهستدروت، عضو سكرتاريا الجبهة رامز جرايسي الذي انتخب رئيسا لبلدية الناصرة، رئيسة القائمة المشتركة في نعمات ردينة جرايسي التي اعيد انتخابها سكرتيرة لفرع نعمات في الناصرة. وغصون جابر التي انتخبت سكرتيرة لفرع نعمات في الطيبة.

*** القرارات ***

١. من اجل سلام شامل وعادل:

تعود اللجنة المركزية الى التأكيد ان السلام العادل الشامل والثابت بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وكل الدول المجاورة، هو الحل الضروري لشعوب المنطقة.

ان تأييدنا لتصريح اعلان المبادئ (اتفاق اوسلو) نابع من تقديرنا بانه رغم نواحي ضعف الاتفاق، تكمن فيه اهمية تاريخية تتمثل في شق الطريق، وذلك بالاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني، وتوقيع الاتفاق معها. ايدنا ونؤيد كل انسحاب للجيش الاسرائيلي، من الاراضي المحتلة، ولو كان جزئيا.

ان الاتفاق الاسرائيلي الاردني على الغاء حالة الحرب، هو اساسا خطوة ايجابية، لكننا نعارض معارضة مطلقة، البند الذي يعطي الاردن دورا خاصا في القدس العربية، والذي يمس بشكل خطير الاتفاقات بين اسرائيل وم.ت.ف. ان هذا الموقف عبرت عنه كتلة الجبهة في الكنيست في اقتراح قرار قدمته، وفي تصويتها ضد اقتراح القرار بشأن القدس، الذي قدمه الليكود، ولصالح اقرار اتفاق واشنطن الذي قدمه الائتلاف.

تناشد اللجنة المركزية رفاق الحزب وكل انصار السلام مضاعفة كفاحهم من اجل تحقيق الاتفاق المرحلي سريعا وبدون اي تأخير، ومن اجل رفع الاغلاق، وازالة المستوطنات حالا، والشروع في مفاوضات على الاتفاق الثابت، الذي في صلبه اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل.

اللجنة المركزية تطالب حكومة رابين ان يعترف بسيادة سوريا على الجولان، وبهذا تفتح طريق التفاوض الحقيقي حول تسوية سياسية مع سوريا. وتطالب اللجنة المركزية الحكومة بالكف عن قصف لبنان، واخراج الجيش الاسرائيلي من جنوبه المحتل «الحزام الامني»، وبهذا يتم التوصل الى تسوية سلمية شاملة.

٢) لتلبية مطالب السلطات المحلية العربية: تعبر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تأييدها التام لمطالب السلطات المحلية العربية من اجل المساواة في الميزانيات وسد العجز، والتضامن مع الاضراب المستمر لرؤساء السلطات المحلية العربية.

ان حكومة العمل - ميرتس التي اعترفت بوجود الضائقة، ثمرة للتمييز المخجل ضد المواطنين العرب طيلة عشرات السنين، ملزمة بترجمة ذلك حالا الى ميزانيات متساوية، والى جهد جدي لالغاء الهوة الضخمة في مستوى الخدمات البلدية.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلن عن تجنده بحزم في المعركة الشعبية من اجل المساواة، مع كل انصار الدمقراطية والمساواة عربا ويهودا، ويعبر عن تضامنه مع كفاح السلطات المحلية العربية.

٣) التجند لانتخابات مجالس العمال.

تقدر اللجنة المركزية تعاظم اهمية النشاط في اطار الهستدروت ومجالس العمال، ونعمات والنقابات المهنية وذلك في ضوء سياسة الحكومة الساعية الى اغناء ارباب العمل وشركات المال على حساب انسحاق الاجر وزعزعة جهاز الامن الاجتماعي.

لاول مرة في تاريخ الهستدروت نحن اعضاء، كجزء من القائمة المشتركة اليهودية العربية، في الائتلاف الهستدروتي، وعضويتنا في هذا الائتلاف هي تعبير عن التقدير لكفاحنا سنين طويلة من اجل العمال وعموم الاجيرين. الا ان عضويتنا في ادارة الهستدروت، التي تلقي علينا مسؤولية اكبر، تفتح امامنا كذلك امكانيات جديدة في النشاط في اوساط العمال ومن اجلهم.

نعبر عن رضانا من ان ادارة الهستدروت الحالية، ومع بداية عملها، قررت الاستجابة لمطالبتنا منذ سنين باجراء انتخابات لمجالس العمال في ستة تجمعات عربية، ما زالت تقوم فيها لجان عمال. وستقدم اللجنة المركزية كل دعم ومساعدة ممكنة للرفاق في هذه التجمعات، لتمكينهم، جنبا الى جنب مع حلفائنا في القائمة المشتركة، من البدء حالا بمعركة انتخابات لمجالس العمال. لكن سر النجاح يبقى التطوع المحلي الواسع قدر الامكان، والعمل المخطط المنهجي.

٤) شجب قتل النساء:

تكرر اللجنة المركزية شجبها لظاهرة قتل النساء عربيات ويهوديات بايدي اقربائهن، التي تعاظمت مؤخرا. ان واجبنا صد محاولة التذرع بـ «شرف العائلة» في قتل النساء. ان القتل هو المس الاخطر بشرف الانسان وشرف العائلة والمجتمع عامة.

نطالب الحكومة بمضاعفة عدد مراكز النساء المضروبات، وتوسيع رعاية الفطام من العنف، وتعميق التربية من اجل المساواة بين الجنسين وضد التمييز.

٥) دفاعا عن كوبا الاشتراكية.

تعود اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لتضم اصوات الشيوعيين الاسرائيليين الى الاصوات المطالبة بالغاء الحصار الامريكي المفروض على كوبا، وتوسيع الجهود لوقف تأييد حكومة اسرائيل لاستمرار الحصار.

وسيعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل اقامة اطار شعبي واسع للتضامن مع الشعب الكوبي، ومشاركة اسرائيليين في المؤتمر الدولي ضد الحصار على كوبا، الذي سيعقد في هفانا في تشرين الثاني القادم.

موظف المحكمة الدينية.. تلقى الرشوة.. حتى لتنظيم مقابلة!

● تل ابيب - وافقت محكمة الصلح في تل ابيب على تمديد اعتقال موظف في المحكمة الدينية في المدينة لمواصلة التحقيق معه بتهمة تلقي الرشوة.

والموظف، المدعو يحتيل بيطون، مشتبه بانه كان يقدم الخدمات للمواطنين مقابل مبلغ من المال يمنح له مسبقا. وعلى سبيل المثال اخذ (٥٠٠) شيكل من مواطن، لكي يقدم له دوره لمقابلة الحاخام.

هذا واعلنت شرطة تل ابيب انها ستعتقل المزيد من موظفي المحكمة الدينية في المدينة للتحقيق معهم حول امور مماثلة.

افتتاح عيادة اسنان في عسفيا



● *افتتحت في قرية عسفيا، هذا الاسبوع، عيادة اسنان بتمويل من «مفعال هبايس». وشارك في حفل الافتتاح رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، جدعون جدوت، ورئيس مجلس عسفيا المحلي، كنج منصور. (صورة خاصة).*

وزير البيئة يزور ام الفحم ويفتتح وحدة البيئة في المثلث الشمالي

●ام الفحم - مكتب الاتحاد من جاد الله اغبارية - قام وزير البيئة السيد يوسي سريد، امس الخميس، بزيارة الى مدينة ام الفحم لافتتاح وحدة البيئة الجديدة في المثلث الشمالي، وقد حل الوزير ضيفا على بلدية ام الفحم وجرى اجتماع في قاعة البلدية حضره عدد من اعضاء البلدية وجمهور من اهالي المدينة والقرى المجاورة.

افتتح الاجتماع الشيخ رائد صلاح، رئيس البلدية الذي رحب بالضيف ومرافقيه وطرح عدة مطالب تخص البيئة ونظافتها، كما طالب الوزير بالضغط على الحكومة من اجل تحرير الميزانيات للسلطات المحلية العربية والتي يعتصم رؤساؤها لليوم الـ (٣١) على التوالي في خيمة الاعتصام، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ثم القى الوزير سريد كلمة قال فيها ان «موضوع الحفاظ على البيئة كان موضوعا مهملا ونحن في وزارة البيئة جعلنا لهذا الموضوع اهمية لدى جميع مواطني الدولة، خاصة وان مشكلة مياه المجاري والقمامة تقلق الكثير من الدول وتخلق لها مشاكل. لقد وضعنا بين يد الجمهور معلومات قيمة وكبيرة عن البيئة وكيفية المحافظة عليها».

واضاف سريد: في العام الحالي بلغت ميزانية وزارة البيئة ٢٤٠ مليون شيكل، خصصنا منها ٤٠٪ للوسط العربي. كذلك ضاعفنا ميزانية الوزارة للعام القادم، حيث ستبلغ ٥٠٠ مليون شيكل. فمنذ تسلمي منصب وزير البيئة لم تكن هناك اية وحدة في الوسط العربي، وحتى الان تم افتتاح ٥ - ٦ وحدات في الوسط العربي. وفي الاسابيع القادمة سيتم افتتاح وحدة جديدة في مدينة رهط في النقب، وخلال هذه السنة ايضا سيتم افتتاح ٣ وحدات اخرى.

• وقام الوزير بجولة في ام الفحم تم، في نهايتها، افتتاح وحدة البيئة الجديدة في المثلث الشمالي والتي يديرها السيد محمد رباح اغبارية. وتخدم هذه الوحدة مدينة ام الفحم وجميع قرى وادي عارة من زلفة وحتى كفر قرع جنوبا.

رجل توجه الى الخط الدافئ: زوجتي تضربني

* ارتفاع جديد في عدد الشكاوى (من ٤٦ سنة ١٩٩٣ الى ٥٣ حالة منذ مطلع السنة) *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ..مرة اخرى يتوجه رجل مضروب الى «الخط الدافئ لمساعدة ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية» في الناصرة، يطلب المساعدة نتيجة تعرضه للضرب من زوجته واولاده.

وحسب الحالات التي وصلت الى «الخط الدافئ» منذ بداية السنة الحالية، تبين انه طرأ ارتفاع كبير على عدد الحالات التي وصلت. ففي حين وصلت خلال العام (١٩٩٣) ٤٦ حالة، وصلت منذ بداية السنة حتى هذا الاسبوع ٥٣ حالة، بينها حالتان قدم الشكوى فيهما رجلان، احدهما مضروب والثاني يطلب الاستشارة لايجاد علاقة جيدة مع زوجته.

وتقول مركزة الخط الدافئ، اهيلة شومر: «ان هذا الارتفاع لا يعني انتشار ظاهرة العنف او الاعتداءات الجنسية بشكل اوسع، انما يعني الوعي المتنامي في اهمية الحصول على المساعدة اللازمة».

وقد وصلت من بين الحالات ٢٢ حالة عنف و١٠ حالات اعتداء جنسي و٢١ حالة للاستشارة.

ويذكر ان «الخط الدافئ» يقيم حالياً دورة خاصة لتأهيل فتيات ونساء للعمل تطوعاً لتقديم المساعدات.

ونعود ونذكر ان كل من تحتاج او يحتاج الى اي نوع من هذه المساعدات بامكانه الحصول عليها بالاتصال على تلفون ٠٦/٥٦٦٨١٣.

بتهمة تجارة المخدرات وتعاطيها

تمديد اعتقال (١٥) شابا من قرى مختلفة ولفترات متباينة

* ثلاثة من دير الاسد اقتحموا حاجزا للشرطة وحاولوا دهس شرطي * شاب من عبلين اختطف شابا اخر واجبره على ممارسة اعمال مشينة *

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الخميس، تمديد اعتقال (١٥) شابا من قرى: دير الاسد والمكر وكفر ياسيف وعبلين ومن مدينتي عكا وكرمئيل، لفترات تراوحت بين (٥ - ١١) يوما، بتهمة: «التجارة بالمخدرات وتعاطيها»، حيث ضبطت الشرطة بحوزتهم عشرات الغرامات من الهيرويين.

ولفت الانتباه ادعاء ممثل الشرطة في ثلاث قضايا. فقد تبين من ملف التحقيق ان المشتبه به من عبلين، اختطف بسيارته شابا من القرية واخذه الى حقل في اطراف القرية. وتحت التهديد بالسكين اجبره على ممارسة اعمال مشينة معه ونفذ به ايضا «اعمالا مشينة غير طبيعية».

وتحت التهديد بالسكين ايضا طلب منه تزويده بكمية من المخدرات.

واتضح ان المشتبه به قاد سيارته بدون رخصة وبدون تأمين.

وقال ممثل الشرطة في تسويغه لطلب تمديد اعتقال ثلاثة من قرية دير الاسد، ان الثلاثة كانوا يقودون سيارتهم بسرعة، واقتحموا حاجزا للشرطة وحاولوا دهس احد افراد الشرطة على الحاجز.

واضاف: لقد نجح افراد الشرطة في اعتقالهم وبعد التفتيش ضبطوا بحوزتهم كمية من المخدرات.

وتنسب الشرطة الى المشتبه به من كرمئيل تهمة القيام بعشرات عمليات السرقة خلال الفترة الاخيرة، واقتحام مؤسسات وورش عمل لتمويل حاجته من المخدرات.

رجل وزوجته من عرب الشبلي معتقلان للاشتباه انهما سرقا بيوتا في دبورية

□ الزوجة، ام لثلاثة اطفال، تقضي حكما بالسجن.. تحوّل الى عمل في خدمة الجمهور. لكن هذا لم يمنعها من «خدمة اللطش»، حسب الشبهات □

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في العفولة، امس الخميس، اعتقال امرأة من عرب الشبلي (٢٣ عاما) لمدة ستة ايام، لاستمرار التحقيق معها حول شبهة الاشتراك في سرقة بيت المحامي احمد مصالحة وغيره من البيوت في دبورية هي وزوجها بتعاون مع اخرين.

وكان الزوجان قد اعتقلا للاشتباه بانهما قاما باقتحام بيت المحامي مصالحة قبل حوالي الشهر، عندما كان جميع افراد العائلة في رحلة خارج البلاد. وفي حينه سرقت خزينة البيت التي احتوت على مجوهرات ومبالغ نقدية بقيمة اكثر من ١٠٠ الف شيكل. كما سرقت آلة تصوير فيديو وجهازا فيديو وستيريو. وقام اللصوص بالعبث في عدة غرف.

ولم يكتفوا بهذا بل سرقوا سيارة احد اقرباء المحامي مصالحة لدى مغادرتهم البيت. وفي عرب الشبلي اصطدمت السيارة بجدار فتركوها وفي داخلها جهاز الفيديو وهربوا.

واعتقلت الشرطة مواطنا من عرب الشبلي (٣٣ عاما) للاشتباه بانه اللص. ومددت محكمة الصلح في العفولة، امس الاول، اعتقاله لمدة عشرة ايام.

واعتقلت زوجته التي يشتبه بانها شاركت في السرقة وقادت السيارة وقت الحادث.

وقال القاضي غرشون في قراره ان هناك ادلة كافية تربط الزوجين في الحادث.

والزوجة ام لثلاثة اطفال اصغرهم يبلغ من العمر ثلاثة اشهر. وكتب القاضي في قراره «من له ثلاثة اطفال عليه ان يفكر جيدا قبل تنفيذ فعلته».

ومن الجدير ذكره ان الزوجة المشتبه بها، تنفذ حاليا، قرار محكمة سابق، لادانتها في محاولة دهس رجال شرطة حضروا لاعتقال زوجها. وفي حينه اصدرت المحكمة قرارا بسجنها الفعلي لمدة ستة اشهر وحولتها المحكمة الى عمل في مؤسسة جماهيرية وفي فترة سرقة بيت المحامي مصالحة كانت هذه الامرأة تنفذ الحكم في «خدمة الجمهور» في مجلس دبورية المحلي.

رسالة عيلبون:

اختتام مخيم السلام والطفولة لاطفال عيلبون

* وفد جامعي امريكي يزور مجلس عيلبون المحلي *

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم مساء يوم الاربعاء الماضي المخيم الصيفي للسلام والطفولة بتظاهرة جماهيرية حيث اقيم بهذه المناسبة احتفال تخلله تقديم كلمات وفقرات فنية.

افتتح الاحتفال رياض خوري، مركز فعاليات المجلس المحلي والمسؤول المباشر عن المخيم، بتحية المجلس وقدم لمحة قصيرة عن سير اعمال المخيم وفعالياته الضخمة المليئة بالبرامج واكد على دور الشباب في انجاح هذا المخيم.

وكانت الكلمة الرئيسية لنائب رئيس المجلس، زكي شواهدة، نيابة عن رئيس المجلس المتواجد في خيمة الاعتصام وتطرق في كلمته الى دور المجلس المحلي في ترتيب مثل هذه المخيمات والمساعدات التي قدمها للمخيم. واقيم برنامج فني تولى عرافته سامر معلم، مركز المخيم، وقدمت فيه الفقرات الرياضية والمسرحية وقدم عرض بهلواني روسي لاقى اعجاب الحاضرين.

●وفد جامعي امريكي يزور مجلس محلي عيلبون●

قام وفد من طلاب واساتذة جامعة «بيل» الامريكية بزيارة لمجلس عيلبون المحلي، ويقوم الوفد بزيارة الى اسرائيل ممولا من «صندوق ابراهام» في نيويورك وذلك للاطلاع على الاوضاع المعيشية للجماهير العربية في اسرائيل.

وقد استقبل اعضاء الوفد رئيس المجلس المحلي الدكتور حنا سويد وقدم لهم شرحا عن اوضاع السلطات المحلية العربية خاصة والجماهير العربية عامة في ظل نضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة في الحقوق مع السلطات المحلية اليهودية. كما تحدث عن المشاكل العامة للمواطنين العرب مثل القرى غير المعترف بها ومناطق نفوذ السلطات المحلية، والمشاكل الثقافية والاجتماعية والصحية وغيرها.

ودار في اللقاء نقاش مثمر سلط الضوء على مجمل القضايا التي دار عنها الحديث وابدى الوفد نيته في زيارة خيمة اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية في القدس خلال زيارته للبلاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٨/١٩، صحوا الى غائم جزئي مع هبوط طفيف في درجة الحرارة. ويطرأ غدا السبت، ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٤٠ ● جبال الجليل - ٣١ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة الى نشطة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٨/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩٤٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٦٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣١٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٩٧٤ ش.ج
● للمسافرين	- ٣.٢.٧ ش.ج
● «اسود»	- ٣.٠٤ - ٣.٠٥ ش.ج

تنويه

● في الخبر الذي نشر، امس الخميس، في الصفحة الثامنة، حول سرقة نقوط العرس، ذكر خطأ ان الشرطة فتحت ملفا ضد والد العروس. والصحيح ان الملف فتح ضد والد العريس.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٨/١٨ (سحب ٩٤/٣٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 635500

فاز بسيارة هوندا الرقم 416585

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 176476، 463440، 160156، 622515، 863195، 757899، 873634، 799536، 455479، 489457، 325599، 602564، 851751، 706019، 639178، 173901، 124190، 133344، 265533، 532604، 214575، 430556، 052404، 434465، 808123، 639978،

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 26691، 23505، 23897، 20866، 78969، 64734، 14999، 39434، 66501، 78585، 15585، 94116، 34954، 88132، 44238، 62959، 63145، 20708، 92013،

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 404، 815، 711، 721،

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 44، 32، 00، 47،

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 60، 21، 65، 35، 38، 90، 19،

فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 0

١٤٧ قتيلاً و٢٨٩ جريحاً وعشرة آلاف مشرّد في الهزة الارضية في غرب الجزائر

※ الهزة بقوة ٥,٦ درجة في سلم ريختر دمرت قرية بكاملها ※

● الجزائر - «و.ص.ف.» - افادت حصيلة جديدة اعدتها ولاية معسكر الجزائرية بعد ظهر امس، ان ١٤٧ شخصاً قتلوا وان ٢٨٩ جرحوا في الزلزال الذي ضرب ليلة الاربعاء/ الخميس منطقة وهران في الغرب الجزائري.

واضافت الحصيلة ان الزلزال اسفر ايضاً عن تشريد ما بين ثمانية وعشرة الاف شخص.

وافاد مركز رصد الزلازل ان قوة الزلزال بلغت ٥.٦ درجة على مقياس ريختر ووقع في جبال بني الشقران.

وقد شعر السكان بالهزة على بعد عشرات الكيلومترات من مكان وقوعها. فامضى الاف السكان في سيدي بلعباس ومعسكر وسيق والمحمدية وسعيدة ووهران بقية الليلة الماضية في الشوارع خوفاً من هزة جديدة.

لكن الهدوء عاد الى هذه المدن، صباح امس، وعاد السكان الى منازلهم.

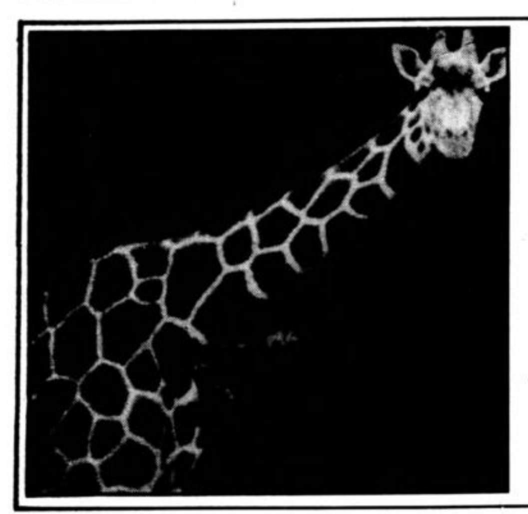
وافاد مسؤول في مركز رصد الزلزال ان مركز الهزة يقع في بلدة حسين. وافادت السلطات المحلية ان هذه البلدة كانت الاكثر تضرراً من الزلزال. فقد انهارت منازلها المبنية من الطين جراء قوة الهزة مما ادى الى تهجير آلاف الاشخاص.

وكان زلزال ضرب مدينة الاصنام في العام ١٩٨٠ (وسط غرب) وادى الى سقوط نحو اربعة آلاف قتيل ودمر جزئياً المدينة التي كانت تعرضت لزلزال في العام ١٩٥٤. وقد اعيد بناء المدينة في مكان آخر ابتداءً من العام ١٩٨٠ واطلق عليها اسم الشلف تيمناً بالنهر الذي يمر بها.

وكان آخر زلزال ضرب الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٩ في منطقة تيبازه على الساحل الغربي وادى الى سقوط نحو ثلاثين قتيلاً وتشريد المئات.

وكان حي رأس العين الشعبي في وهران دمر جزئياً من جراء انزلاق التربة في ٢٥ كانون الاول ١٩٩٣ مما ادى الى سقوط ١٥ قتيلاً واصابة ٦٢ بجروح. ولا تزال ٨٨ عائلة تعيش في خيام منذ ثمانية اشهر بسبب هذا الحادث.

زرافة هاربة من سيرك تقع في مسبح



● سان جرفيه لي بان (فرنسا) - بينما كانت الزرافة التي فرت من سيرك بوغليون في سان جرفيه لي بان، جنوب شرق فرنسا، تعدو ويعدو خلفها حراسها دخلت باحة احد الفنادق، وما لبثت ان وقعت في مسبحه.

فقد سلكت الزرافة جادة مون اربوا وطاردها موظفو السيرك وكانت مذعورة على ما يبدو من مرأى العدد الكبير من المارة المتهللين، الذين كانوا يتبعونها. عندئذ لجأت الى مرآب احد الفنادق.

وقال مدير الفندق الذي اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية هاتفيا «كنا في المطعم في الطابق الاول عندما لمحنا رأسها يمر». فقد دخلت الزرافة المذعورة الى حديقة الفندق وسقطت في المسبح.

عندئذ عمد موظفو الفندق الى اخراجها من حوض السباحة بالحبال، وخدشت بحافريها غطاء المسبح وهيكل احدى السيارات، التي كانت متوقفة الى جانبه.

زوجة كارلوس في فنزويلا

● كارلوس عاش حياة طبيعية في الخرطوم ● الاتصالات بشأن تسليمه بدأت في ايار ●

● كراكاس - الوكالات - اعلن وزير الداخلية الفنزويلي رامون اسكوبار سالوم، امس الخميس، ان زوجة ايليتش راميريز سانشيز، المعروف باسم كارلوس، موجودة في فنزويلا.

وقال الوزير، في تصريح للاذاعة، ان الالمانية ماغدالينا كوب تقوم حاليا بمساع للحصول على الجنسية الفنزويلية.

وفي الخرطوم كشف الامين العام لمجلس الاعلام الخارجي في السودان ابو بكر الشنقيطي ان كارلوس كان يعيش «حياة طبيعية وعلنية» في الخرطوم.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، بعد ظهر امس الخميس، اضاف المسؤول السوداني ان الاتصالات الفرنسية - السودانية بشأن تسليم ايليتش راميريز سانشيز المعروف بـ «كارلوس» بدأت في ايار الماضي، مشيرا الى انه وضع «تحت الرقابة المشددة» بعد حصول السودان على معلومات من فرنسا، وبعد ان اثارت «لغته العربية الركيكة» شكوك السلطات السودانية، خاصة وانه كان يجري اتصالات هاتفية دولية كثيرة، لم يحدد الشنقيطي وجهتها.

وكانت صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية ذكرت، امس الخميس، ان كارلوس كان يحمل «جواز سفر دبلوماسيا عربيا» لدى وصوله الى الخرطوم.

واعلن المسؤول السوداني تفاصيل لا تخرج عن اطار الرواية الرسمية لعملية توقيف كارلوس. لكنه اوضح ان عملية تسليم كارلوس الى السلطات الفرنسية تمت عند الساعة الرابعة من فجر الاحد الماضي في الخرطوم حيث جرى نقله بواسطة طائرة عسكرية فرنسية الى فرنسا.

واضاف انه كان القي القبض عليه قبل اقل من ٢٤ ساعة من تسليمه.

واكد ابو بكر الشنقيطي ان كارلوس دخل الى السودان في كانون الاول ١٩٩٣، مع مجموعة من سبعة اشخاص، ونزل في فندق «هيلتون»

اسرائيل تمنع ٦٠ شخصية

● تتمة من صفحة ١ ●

الى السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال ان السلطة الفلسطينية تعمل بثلث الطاقم المطلوب بسبب منع (٦٠) شخصية قيادية فلسطينية من دخول مناطق الحكم الذاتي، على الرغم من مرور اشهر على تقديم لائحة بأسمائهم الى السلطات الاسرائيلية!

وكان عرفات يتحدث امام وفد برلماني من كتلة «ميرتس» زاره امس، في مقره في غزة..

وقال عرفات: «ان سلام الشجعان لن يتوقف رغم اعمال الارهاب ورغم اعداء السلام، الذين تمولهم جهات معروفة، ويحاولون التخريب على مسيرة السلام».

واكد الرئيس الفلسطيني، امام الوفد والصحفيين، اصراره على مكافحة كل من يريد التخريب على السلطة الوطنية والتزاماتها في اطار عملية السلام.

من ناحيتهم اكد المتحدثون باسم وفد «ميرتس» البرلماني على اهمية ما تم، وعلى الاستمرار في النضال من اجل السلام.

واعلن النائب بيني طمكين ان عرفات حمله رسالة حول الصعوبات التي تواجهها السلطة الفلسطينية، خاصة في قضيتي منح تصاريح العمل للفلسطينيين وعودة المعتقلين الفلسطينيين الى غزة واريحا.

وسيجتمع عرفات، اليوم الجمعة، في مكتبه في غزة مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس للبحث في ما آلت اليه المفاوضات حول نقل الصلاحيات في الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية، والقضايا الامنية التي ما زالت عالقة، والتي بحثتها لجنة الارتباط المشتركة، امس الاول، في القاهرة بحضور بيرس وشعث.

وسينضم الى اجتماع عرفات وبيرس في وقت لاحق من اليوم، وزير الخارجية النرويجي بيورن تور غودال، الذي وصل امس الى اسرائيل، بعد لقاء مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وعلى صعيد المفاوضات الامنية، في اطار لجنة الارتباط، اعلن مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ستطلبان «وقبل مطلع ايلول» من سبع دول ارسال ٤٠٠ مراقب لنشرهم في غزة واريحا.

واتخذ هذا القرار خلال اجتماع لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية، امس الاول الاربعاء، في مصر ولكن لم يحدد القرار عمل هؤلاء المراقبين.

وقال محمد صبيح المندوب الدائم لـ «فلسطين» لدى الجامعة العربية ان «الوجود الدولي المؤقت» في اراضي الحكم الذاتي «له هدفان: سياسي وامني».

واضاف صبيح ان الهدف الاول يرتكز على «تأكيد السيادة الفلسطينية بطريقة او باخرى على هذه الاراضي كونها اراضي حكم ذاتي وليست اراضي مستقلة».

يذكر ان الاسرائيليين يعارضون احتمال فتح اي مقر لبعثة دبلوماسية اجنبية في غزة واريحا، خلال فترة الحكم الذاتي، معتبرين ان وجود مثل هذه البعثات يتعلق بصلاحيات الدول.

واوضح صبيح ان الهدف الثاني للوجود الدولي المؤقت هو «اعطاء شعور بالامن عموما، وتحاشي اي استفزاز، وتعزيز الاستقرار» في غزة واريحا «كما كان الهدف من مهمة المراقبين الذين انتشروا في الخليل»، بعد مجزرة الحرم الابراهيمي يوم ٢٥ شباط الماضي.

والدول التي ستشارك، على السواء، في تقديم الرجال والتمويل اللازم لعمل الوجود الدولي المؤقت هي: كندا وتركيا واستراليا والنرويج ودولتان في الاتحاد الاوروبي لم يتم تحديدهما بعد.

وستتخذ هذه القوة مقار لها في اريحا وكذلك في المدن الرئيسية والمخيمات في قطاع غزة، مثل خانيونس ورفح ودير البلح وجباليا وكذلك في مدينة غزة نفسها، طبقا لاتفاق القاهرة.

ويحدد هذا الاتفاق، الذي وقع في الرابع من ايار الماضي، مهلة ستة اشهر لمهمة الوجود الدولي المؤقت مع احتمال تجديدها باتفاق الطرفين.



اخطأت في قيادة السيارة فسقطت في حوض للسباحة

● لندن - ذكرت الشرطة البريطانية ان سيدة بريطانية في السبعين من عمرها تعلمت قيادة السيارة قبل فترة وجيزة ارتكبت خطأ بينما كانت تحاول ان تركن سيارتها ف «هبطت» في وسط احد مسابح ساسكس (جنوب) اذ اخطأت قدمها بين دواستي المكبح والمسرع.

فقد كانت اديت غلادوين (٧٥ عاما) وراء المقود وزوجها الى جانبها عندما اخترقت سيارتها حاجزا واجتازت حديقة وعبرت غرفة زجاجية قبل ان تغرق في المسبح الخاص لاحد سكان سيفورد.

وبينما كانت السيارة الجديدة تغرق في المسبح رويدا رويدا هب اصحاب البيت المتقاعدون ايضا الى نجدتها فألقوا بانفسهم في المياه وجنبوا السيارة الى الجهة الاقل عمقا من المسبح لانقاذ العجوزين.

وغادر السيد والسيدة غالدوين السيارة مصابين ببعض الرضوض.

اغتيال مسؤول في التلفزيون الطاجيكي امام منزله

● موسكو - ذكرت وكالات الانباء الروسية ان احد المسؤولين في التلفزيون في طاجيكستان قتل، صباح امس الخميس، وهو يخرج من منزله في دوشانبي.

واغتيل رئيس البرامج في التلفزيون، دولاتالي رحمونالييف (٤١ عاما) المقرب من النظام الشيوعي الجديد، الذي يحكم البلاد منذ نهاية ١٩٩٢ في طاجيكستان، وهو يهم بالذهاب الى عمله.

واشارت الوكالات الروسية الى ان الشرطة فتحت تحقيقا ولم تحدد الاسباب المحتملة للاغتيال.

يذكر ان هذا هو ثاني حادث اغتيال، خلال ٣ اشهر، في طاجيكستان. ويقول صحفي يقيم في موسكو انه، منذ نهاية ١٩٩٢، شهدت هذه الجمهورية السوفييتية السابقة المتاخمة لافغانستان، البلد الذي تنطلق منه ضربات المعارضة الاسلامية، اغتيال ٣٥ صحفيا واعتقال ٤ ونفي ١٥٠.

العثور على احفور سلحفاة عملاقة يرقى الى اكثر من خمسة ملايين سنة

● ريو برانكو (البرازيل) - اعلن عالم الاحاثة الفرنسي، جان بوكستان الذي يعمل في جامعة اكرا الفدرالية انه عثر، في الاسبوع الماضي، في ولاية اكرا الامازونية المتاخمة للبيرو على احفور سلحفاة عملاقة، يبلغ طولها ١٠١٠ متر ووزنها ٤٠٠ كغم ويرقى الى اكثر من خمسة ملايين سنة.

وقد عثر على الاحفور صيادان على حافة نهر اكرا القريب من مدينة برازيليا. وعاشت السلحفاة على ما يبدو في هذه المنطقة المازونية قبل خمسة ملايين سنة في الحقبة التي شهدت ظهور الثدييات.

وسيقوم فريق من الباحثين من جامعة اكرا الفدرالية في مطلع ايلول المقبل، برحلة علمية على ضفاف نهر اكرا بحثاً عن احافير جديدة، ترقى الى عصور ما قبل التاريخ.

في اجتماع المجلس التربوي

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال: يجب ان ينصب عملنا على كيفية استخراج قدرات الطالب.

واضاف انه في السنة الدراسية الجديدة سيعاد الى المدارس الابتدائية ما كان لها في العام ١٩٨٠ واكثر. اما في المدارس الاعدادية فسيبقى الفرق بين ما كان سابقا وما هو عليه اليوم، رغم الزيادة، وكذلك الامر بالنسبة للمدارس الثانوية!

وادعى شوشاني ان المدارس العربية حصلت على ميزانيات متساوية. وان الوسط العربي يتحدث في السنوات الاخيرة، عن التمييز في امور كثيرة، ولكن ليس في التعليم!

وتحدث رئيس السكرتارية التربوية في وزارة المعارف البروفيسور دافيد غوردن عن الاحلام الطيبة «بتربية روح الانسان» والتربية لعالم الغد. وقال ان المدرسة، بشكلها الحالي، ستكون غريبة بالنسبة لابناء القرن الواحد والعشرين، الذين لا نعرف كيف سيتعلمون. وتطرق الى المكتبات المدرسية ودورها الضروري في الحياة المدرسية.

تصحيح مقال الاستاذ محمود ابو فنة اللغة العربية تستصرخ اهلها..!



● في المقال الهام للاستاذ محمود ابو فنة، المنشور على الصفحة التاسعة من ملحق هذا العدد، قفزت فقرة كبيرة من آخر المقال الى وسطه.. دون ان ينتبه عامل المونتاج، ودون ان يكتشفها صاحب الشأن، مصحح الجريدة.

ونحن اذ نعتذر للاستاذ ابو فنة ولجميع القراء، نوضح فيما يلي، كيف يمكن قراءة المقال بالشكل الصحيح.

- يبدأ المقال بشكل صحيح في العامود الاول وفي العامود الثاني.

- لكن السطر الاخير من العامود الثاني، ومعظم المادة في العامود الثالث، من كلمة اللغة العربية «العلاوة» (בונוס) وحتى فقرة «ملاحظة:..» التي تنتهي بالكلمات: «.. بنقل هذه التجربة الى الوسط العربي فقط»، كل هذه الاسطر (٥٠ سطراً) يجب نقلها كما هي الى آخر المادة.

- وهكذا فاذا قسمنا المقال الى ٣ مقاطع (انظر الصورة) يكون المقطع الأول صحيحاً حتى نهاية العامود الثاني. ويكون المقطع الثاني من نهاية العامود الثالث (باللغة العربية وبقدرتها على استيعاب الحضارة) وحتى نهاية العامود السادس. ويكون المقطع الثالث والاخير، هو ذلك الذي قفز الى وسط المادة.

مرة اخرى نعتذر. ونتعهد ببذل كل جهد والتعامل بكل صرامة، حتى لا تتكرر مثل هذه الاخطاء.



الجمعة ١٩ آب ١٩٩٤ الصفحة ٦

التلاعب في أسعار الكتب الدراسية يتكرر.. مرة اخرى

□ اتحاد اولياء امور الطلاب العرب يطالبون باقامة مجلس تربوي لكل مدرسة، للعمل على وضع حد لهذه الظاهرة □
وزارة المعارف: عيّنا مسؤولاً لمتابعة الموضوع □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اثر التلاعب الواضح، الذي برز ايضاً، هذه السنة في اسعار الكتب المدرسية، واعادة طباعة كتب بدون اية حاجة لذلك، توجه الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب، الى مدير عام وزارة المعارف، شوشاني، يطالبه بفحص الوضع القائم والعمل على حل هذه المشكلة التي تتكرر سنوياً.

وطالب الاتحاد بالعمل على اقامة مجلس تربوي في كل مدرسة، يضم ممثلاً عن لجنة اولياء الامور، ويعمل هذا المجلس في دراسة نوعية الكتب المطلوبة للسنة الدراسية وفحص اسعارها قبل تقديم لوائح الكتب للطلاب، اضافة الى ضم احد اعضائها الى اللجنة التي تحدد اسعار الكتب ونوعيتها سنوياً.

وخلال جولة اجريناها على بعض المكتبات تبين الفرق بين اسعار الكتب رغم اختلاف الجودة. فهناك كتب بجودة عالية اسعارها اقل من كتب بجودة اقل، واحياناً يكون الكتاب نفسه من انتاج شركتين بفرقية اسعار شاسعة.

وتبين ان هناك عدداً من الكتب مثل الرياضيات وفهم المقروء قرر المؤلف طباعتها من جديد بحجة تغيير عدة صفحات.

وفي رد لمكتب الناطق بلسان مكتب وزارة المعارف جاء، ان الوزارة تفحص الموضوع وقد عينت السيد عبد الكريم خديجة مسؤولاً عن متابعة علاجه.

المطالبة ببحث ازمة السلطات المحلية العربية في قيادة الهستدروت

*** مركز السلطات المحلية يقترح حلولاً مرفوضة من لجنة الرؤساء العرب * استعداد للمظاهرة الكبرى يوم الثلاثاء القادم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو الهيئة القيادية للهستدروت، وميشيل المليح، (مبام)، بطلب عاجل الى رئيس الهستدروت حاييم رامون، لادراج موضوع السلطات المحلية العربية، على جدول اعمال اجتماع الهيئة، بعد غد الاحد.

وجاء في الطلب، انه بسبب الوضع المالي الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية واضراب الرؤساء المستمر منذ ٣٢ يوما، ولان هذا الوضع يمنع مستخدمي هذه السلطات من تسلم رواتبهم، ويؤثر سلبا على سائر المواطنين في هذه القرى والمدن، فاننا نطالب بادراج هذا الموضوع على بساط بحث الهيئة في الاجتماع القريب، وجاء في الطلب ايضا، ان هناك حاجة لان تتدخل الهستدروت من اجل مساواة السلطات المحلية العربية في الميزانيات والخدمات، مع باقي السلطات المحلية في البلاد.

من جهة اخرى، فقد عقدت الادارة المصغرة لمركز السلطات المحلية في البلاد اجتماعا لها، امس الخميس، وبحثت فيه ازمة السلطات المحلية العربية، الا ان الاجتماع لم يتمخض عن اي شيء جديد، وقد عاد ممثلو المركز على اقتراح سابق يقضي باقامة لجنة لكل مجلس محلي، لبحث العجز المالي فيه. وقد رفضت لجنة الرؤساء العرب هذا الاقتراح، لان مسألة العجز المالي هي قضية عامة وناجمة عن سياسة تمييز متبعة منذ عشرات السنين.

ويذكر ان اعتصام الرؤساء في خيمة الاحتجاج قبالة مكتب رئيس الحكومة يدخل اليوم، يومه ال ٣٣، وتجري التحضيرات والاستعدادات للمظاهرة القطرية التي ستقام يوم الثلاثاء القادم في حيفا، وذلك احتجاجا على مماطلة السلطات في ايجاد حل لازمة السلطات المحلية وسد العجز المالي ومساواة ميزانياتها مع مثيلاتها في الوسط اليهودي.

رئيس بلدية الناصرة يطالب الوزارة باقامة طاقم طوارىء لمواجهة مشاكل المياه

*** المقصود، مواجهة مشاكل من النوع الذي ظهر مؤخراً في الناصرة ومنطقتها، جراء خراب بئر مياه اساسية وتقاعس شركة «مكوروت» ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في رسالة الى وزير الزراعة، يعقوب تسور، طالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، يوم امس الخميس، باقامة طاقم مشترك من البلدية والوزارة والسلطات المحلية في المنطقة لاعداد خطة شاملة للتعامل مع مشاكل النقص في المياه في المستقبل في حالة اصابة او تضرر الآبار كما حدث في بئر المياه في منطقة العزير ورمانة قبل ثمانية ايام.

وكان جرايسي قد بعث برسالته في اعقاب تقاعس شركة «مكوروت»، في ضخ المياه للخزان، مما ادى الى انقطاع المياه عن حوالي عشرين الف مواطن في الناصرة وكذلك في نتسيرت عيليت ويافة الناصرة ومناطق اخرى. وطلب جرايسي اجراء فحص دقيق حول كيفية اداء الشركة لوظيفتها في تلك الفترة.. والاسراع في اصلاح البئر التي تضررت.

وقال جرايسي: «ان الازمة في المدينة التي يزيد عدد سكانها عن ال ٦٠ الف مواطن، كانت مضاعفة وصعبة اكثر من اي مكان آخر بما في ذلك نتسيرت عيليت التي حظيت بتعامل افضل في توفير المياه».

وكان جرايسي قد تقدم في بداية رسالته بدعوة الوزير لزيارة مدينة الناصرة بصورة رسمية.

ومن الجدير ذكره ان طاقم الطوارئ في بلدية الناصرة عمل خلال ٨ ايام لمدة ٢٤ ساعة يومياً في توزيع المياه على البيوت والاحياء التي تضررت من جراء التشويشات في وصول المياه.

الجيش يطالب بميزانية اضافية ..٧ مليون شيكل

*** خلال السنة تدفع معاشات لجيش الجنوب اللبناني العميل بقيمة ٥٠ مليون شيكل ***

● تل ابيب - تشن قيادة الجيش معركة هادئة لتحصيل زيادة في ميزانية العسكرة للسنة المالية القادمة بقيمة ..٧ مليون شيكل، وذلك بحجة ارتفاع المصاريف الجارية.

وتحاول القيادة اقناع الوزراء بأن عدم زيادة ميزانية كهذه، سيؤدي الى المساس بقدرات التدريبات والى المساس بالاستعدادات اللازمة في وحدات الجيش النظامي وجيش الاحتياط. واعتبروا الميزانية الحالية تجاوزت حدود الصبر.

وذكر مصدر عسكري كبير ان حجم الجيش الاسرائيلي آخذ في النقصان في الوقت الذي يزداد فيه حجم الجيوش العربية.

هذا وكشف النقاب، امس، عن ان قيمة المعاشات التي يدفعها الجيش الاسرائيلي الى الجنود المرتزقة في جيش لبنان الجنوبي، بلغت في السنة الماضية ٥٠ مليون شيكل. وينطوي هذا المبلغ على زيادة الرواتب بنسبة ٢٠٪.

ومن المعروف ان ما يقبضه جيش لبنان الجنوبي من رواتب هو جزء فقط من تكاليف ومصاريف الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، عوضاً عن تكاليف الغارات البرية والبحرية والجوية.

بعد رفض المحكمة العليا قرار مركزية حيفا واعادة الملف اليها:

المحكمة المركزية في حيفا تصدر احكاما بالسجن على الفتيان الاربعة المدانين باغتصاب «فتاة شمرات»

● المعلق القضائي موشيه نغبي: «الاحكام مخففة الى درجة كبيرة»! ●

● المتهمون في قفص الاتهام●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، بالسجن الفعلي على المتهمين الاربعة في جريمة اغتصاب الفتاة من كيبوتس شمرات، وذلك بعد عدة سنوات من تنقل القضية ما بين المحكمة المركزية والمحكمة العليا في البلاد.

وحكمت المحكمة على كل من اوفير بيري ونداف بيطون واريك خرون بالسجن لثلاث سنوات، منها سنة وثلاثة اشهر سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ. وحكمت على تسفرير تسيڤلزون بالسجن لمدة عامين، منها عام واحد سجنا فعليا والآخر مع وقف التنفيذ.

وكانت هذه القضية قد اثارت الرأي العام في البلاد وذلك لبشاعة الجريمة التي نفذها فتيان قاصرون في حينه ضد فتاة في الرابعة عشرة من العمر وخصوصا بعد وصول القضية الى القضاء. واغلاق نيابة منطقة حيفا الملف بحجة انه «لا يعني الجمهور»!

وبعد ضجة كبيرة اثارتها المؤسسات الحقوقية ومؤسسات الدفاع عن الطفل والمرأة، فتح الملف مرة اخرى وطرحت القضية في المحكمة المركزية الا ان القاضي ليندنشتراوس برأ ساحة المتهمين لغياب الدليل القاطع، معتمدا على التناقضات في شهادة الفتاة الضحية.

واثر ذلك، قدم العديد من الهيئات الحقوقية والانسانية، استئنافات الى المحكمة العليا التي انتقدت مركزية حيفا وادانت المتهمين الاربعة واعادت الملف الى المحكمة المركزية التي عادت وادانتهم في وقت سابق واعلنت عن احكامها يوم امس.

وعلق معلق الشؤون القضائية، موشيه نغبي، على الاحكام بقوله ان «الحكم مخفف الى درجة كبيرة». وقال ان العقوبة القصوى للاغتصاب الجماعي هي السجن ٢٠ عاما، الا ان القضاة «قدموا تخفيضا للجناة بنسبة ٩٥٪ وهذا مبالغ فيه».

يذكر ان المتهمين ادعوا في السابق امام المحكمة ان «المضاجعة نفذت برضى الفتاة ولم تكن اغتصابا»! وقد عانت الفتاة وعائلتها من ملاحقات وهناك من راح يطلق على الفتاة الصغيرة لقب «زانية» ليبرر جريمة اغتصابها، الامر الذي اضطر عائلة الفتاة الى مغادرة الكيبوتس والسكن في مركز البلاد. وكانت قرارات المحكمة في المرحلة الاولى بمثابة ضربة اخرى وقاسية على الفتاة واهلها، الامر الذي استنفر جميع المؤسسات الحقوقية وجمعيات الدفاع عن الاطفال والمرأة لحماية هذه الفتاة.

هذا، ويعرض مسرح حيفا البلدي منذ فترة طويلة مسرحية حول القضية بعنوان «لعبة في الساحة الخلفية» وما زالت تعرض على العديد من المسارح في البلاد، كذلك خصصت المدارس في الماضي ساعات دراسية لبحث القضية امام الطلبة ومناقشة الموضوع من ناحية انسانية وقانونية.

العميد السابق لبنك اسرائيل ينتقد شوحط وفرانكل على سياستهما الاقتصادية

● بروفيسور ميخائيل برونو: لقد فشلا بكل ما يتعلق بالحفاظ على مكسب لجم التضخم المالي ● يهاجم سياسة زيادة الاجور ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه العميد السابق لبنك اسرائيل، بروفيسور ميخائيل برونو، انتقادات حادة الى وزارة المالية وبنك اسرائيل والواقفين على رأسيهما ابراهام شوحط وبروفيسور يعقوب فرانكل على سياستهما الاقتصادية لا سيما الاجراء الاخير، فرض ضريبة على الارباح في البورصة.

وقال بروفيسور برونو، وهو يُشغل اليوم نائبا لرئيس البنك العالمي ورئيس قسم الابحاث فيه، ان فرض ضريبة على ارباح البورصة خطوة خاطئة لانها لا تنطوي على ما يحارب التضخم المالي الذي يشهد ارتفاعا في معدلاته في الاشهر الاخيرة. واضاف ان في ترويج وزارة المالية وبنك اسرائيل للاجراء تضليلا للجمهور وايهاما له.

واكد بروفيسور برونو ان «البنك» و«المالية» فشلا فشلاً ذريعا في الابقاء على الانجاز الذي تحقق في السنوات الاخيرة في مجال لجم التضخم المالي ويبدو انهما سحرا بالانجاز فأقدما على اعتماد سياسة قد تهدد بعودة التضخم وبهبوط معدلات النمو الاقتصادي التي تحققت في العامين الاخيرين.

وانتقد بروفيسور برونو بشكل خاص سياسة الحكومة وبنك اسرائيل في مجال اتفاقيات الاجور في قطاع الخدمات العامة، وقال ان الاتفاقيات في السنة الاخيرة تنصّ على منح الاجيرين زيادات لا يستطيع الاقتصاد الاسرائيلي ان يفي بها.

واعرب بروفيسور برونو عن تشاؤمه من الاقتصاد الاسرائيلي في المدى القريب والمتوسط وعن تفاؤله للامد البعيد فقط!

ابناء الناصرة في اربد اقاموا بيتاً للعزاء بعد وفاة توفيق زيّاد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ثلاثة ايام متواصلة استقبل ابناء مدينة الناصرة اللاجئون في مدينة اربد في الاردن وفود المعزين من المدينة والمحافظات الاخرى الذين قدموا لتعزيتهم بوفاة القائد الراحل توفيق زيّاد.

هذا ما اكدته السيدة سمية العابد، شقيقة نائب رئيس بلدية اربد قاسم العابد، التي كانت في زيارة لاهلها في الاردن بعد وفاة توفيق زيّاد بايام قليلة.

وذكرت ان وفود المعزين كانوا يقومون بالقاء كلمات يعبرون فيها عن التقدير والاحترام اللذين يحظى بهما الفقيد وعن الخسارة الكبيرة لفقدانه. وقد قام قسم منهم بالقاء عدد من قصائده.

ويذكر ان ابناء الناصرة يمتلكون مضافة خاصة بهم في مدينة اربد يقيمون فيها افراحهم واتراحهم. وكانت صورة ابو الامين تتصدر المضافة عند التعزية. وقد وصلت عدة برقيات تعاز الى المكان، اثنتان منها ارسلها الملك حسين وشقيقه ونائبه الامير حسن.

النائب صالح سليم يطالب وزير الزراعة بالغاء قرار اغلاق مكتب الوزارة في عكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، وزير الزراعة يعقوب تسور باعادة النظر والغاء قراره اغلاق مكتب وزارة الزراعة في عكا والذي يخدم محيطا سكانيا فيه ٢٠٠ الف نسمة.

جاء هذا في رسالة ارسلها سليم، امس الخميس، واعرب فيها عن استعداده لترتيب لقاء بين الوزير ووفد عن المزارعين من المنطقة، من اجل شرح اهمية المكتب واستمرار عمله في تلك المنطقة.

«العليا» ترد التماسا ضد تدريس موضوع «المسيرة السلمية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، امس الخميس التماس المحامي دافيد مينتس الذي طلب اليها منع وزارة التربية والتعليم من ادخال موضوع «مسيرة السلام» الى المنهج الدراسي ابتداء من السنة الدراسية الوشيكة.

وقد ادعى المحامي مينتس في التماسه ان الموضوع سياسي ومثار جدل واختلاف في المجتمع الاسرائيلي ولا تستطيع الوزارة تدريسه. الا ان المحكمة رفضت هذا الادعاء موكدة ان المواد والمضامين التدريسية التي اعدتها الوزارة واطلعت عليها المحكمة، قائمة على توازن وصالحة للتدريس، وان ادعاء الملتمس يستخف بعقول ابناء الشبيبة الذين سيدرسون الموضوع.

هذا، ومن المقرر ان تشرع المدارس بتدريس الموضوع ابتداء من السنة الدراسيةالوشيكة.

مقتل مواطنين من كفارسابا وطبعون في حادث طرق مروع في مسكنة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعهما، امس الخميس، شلڤا كوشنير (٦٣ عاما) من طبعون ودان الدر (٤٩ عاما) من كفار سابا، في حادث طرق وقع عند مفترق مسكنة (غولاني).

وحسب التحقيقات الاولية لشرطة السير فان المرحومة شلڤا كوشنير كانت متوجهة من «كدريم» الى غولاني بسيارتها من نوع «سكودا»، فانحرفت عن مسارها لاسباب غير واضحة واصطدمت وجها لوجه بسيارة من نوع «ستروين» كانت قادمة من الاتجاه الاخر، ويقودها دان الدر، من كفار سابا، فتوفي الاثنان على الفور.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة واعضاء لجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين ٩٤/٨/٢٢، الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

مواضيع البحث:
- الوضع السياسي.
- الجبهة في الهستدروت.
- عمل الجبهة في المرحلة القادمة.

باحترام
محمد بركة - سكرتير الجبهة

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٩ آب ١٩٩٤

بن غوريون شردنا.. لكنه وعدنا باعادتنا في عهد السلام



سخنين تستعد لانتخاب مجلس عمال



اللغة العربية



تستصرخ اهلها..!

مهنة وفن.. لربات البيوت

جمعة ويوم..

● نظير مجلي ●

ما بين مطرقة اسرائيل وسندان حماس!

● الحلف اللارسمي بين الحكومة الاسرائيلية وبين حركة حماس في مواجهة السلطة الوطنية الفلسطينية هو كالحلف بين المطرقة والسندان.

فمن جهة، تتمرد «حماس» على صلاحية السلطة الوطنية وتتحداها. وعندما تقوم هذه السلطة باجراءات الاعتقال والتحقيق، تتهمها حماس بأنها تفعل ذلك لارضاء اسرائيل.. كما جاء في بيانها الرسمي وفي تصريحات قادتها.

ومن جهة ثانية تتهمها اسرائيل بعدم الجدية. وتعتبر اجراءاتها «ضربا من ذر الرماد في العيون»، كما صرح بذلك وزير الخارجية، شمعون بيرس، في الاسكندرية، امس الأول الاربعاء. وراح يوجه تهديدات مبطنة بأن المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول توسيع رقعة المناطق المحررة (الحكم الذاتي) ستواجه عقبات جدية. وفي الوقت نفسه، كانت قوى الجيش الاسرائيلي قد اطلقت الرصاص على فتى فلسطيني حاول اجتياز الحدود الى رفح المصرية، واردته قتيلا.

كلا الحليفين، يجدان نفسيهما في خندق واحد، لاحراج السلطة الوطنية والمساس بهيبتها واضعاف دورها.. وذلك لخدمة مصلحة انانية آنية، قصيرة النظر، وتضرب بالتالي مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني عوضا عن اصابتها لعملية السلام.

اما حركة «حماس»، التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجومين المسلحين على القوات والمستوطنين الاسرائيليين في مطلع الاسبوع، في نطاق اراضي الحكم الذاتي في قطاع غزة فقد استهدفت امرا واحدا فقط هو اطلاق الشرارة الأولى في الحرب مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وليس صحيحا الزعم بأن هاتين العمليتين هما جزء من مقاومة الاحتلال.

فالمعروف ان معظم اراضي قطاع غزة بات تحت ظل الحكم الفلسطيني. وكل وجود اسرائيلي فوق هذه الاراضي هو بموجب اتفاق رسمي بين ممثلي الشعبين، حكومة اسرائيل من جهة ومنظمة التحرير من جهة ثانية. فاذا كان هذا الوجود مخالفا للاتفاق او متعارضا مع قانون السلطة الوطنية، فمن حق هذه السلطة فقط ان تحاسبه. وهي تحاول بسط سيطرتها فعلا، مدركة بأن نجاحها في ذلك، هو الطريق لتحويل الحكم الذاتي الحالي الى دولة مستقلة في المستقبل.

لكن حماس لا تريد كل هذا.

لا تريد، اولا، ان تعترف بالسلطة الوطنية. ولا تريد ان يقتنع الشعب بهذه السلطة ويمتثل لقوانينها. ولا تريد له ان يثق بأن هذه السلطة تقود نحو دولة فلسطينية. فاذا اقتنع الناس بهذا، ماذا يبقى لحركة «حماس» في الشارع؟!

■ ■ ■

لقد كنا فوجئنا للأفضل بتصرف «حماس» مع بداية تسلم السلطة الوطنية زمام الحكم في غزة، اذ رحبت بالعائدين وبرجال الشرطة الفلسطينية. ووعدت بعدم تشويش عملها. وشارك عدد من رجالاتها في مختلف الأعمال التطوعية. وفي المساجد التي يسيطرون عليها، دعا الائمة الى الوحدة وعدم اراقة الدماء الفلسطينية لأي سبب كان. ووافقت على ان يوقع سجناؤها على التعهد الذي اشترطته اسرائيل لاطلاق سراحهم، وفيه اكدوا مناهضتهم للارهاب وادراكهم بأنهم يتحررون بموجب اتفاق المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني.

فمن الخطل الظن بأن وطنيا فلسطينيا، ايا كان انتماؤه السياسي، يرضى بالتوتر بين السلطة الوطنية الفلسطينية وبين «حماس» او غيرها من قوى المعارضة الفلسطينية. فمثل هذا التوتر، كيفما كان حجمه ونطاقه، وحتى لو كان في اطار تمرد على سلطة وطنية واجراءات رد قانونية، هو توتر مضر. لذلك فرحنا وارتحنا في حينه.

لكن، على ما يبدو فان حماس لم تشعر بذلك الارتياح. فالتعايش السلمي بينها وبين السلطة الفلسطينية، لا يكسّبها. مثلما لا يكسّبها التعايش السلمي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ان الرصيد الشعبي الاساسي لهذه الحركة وامثالها يقوم على اليأس والتيئيس من كل الحلول السلمية ومن كل تعاون مشترك. بوارق الأمل تعتبر بمثابة عدو لها ينبغي قتله، ان كان ذلك املا بالسلام او بالأمان او بحل المشاكل الاقتصادية.. فالأمر عندها سيان. وقد انتظرت حماس وحليفاتها فترة حتى تجس النبض الجماهيري. ورأت كيف انقلب اتجاه الناس لمصلحة العملية السلمية والتفوا حول السلطة الوطنية والرئيس عرفات بحماس جارف. ولمست كيف ينتظر الناس بقناعة وبأمل امكانية تغيير الوضع الاقتصادي للأفضل. وشعرت ان الكثيرين من مؤيديها باتوا ينفضون من حولها. وحتى المظاهر الاجتماعية التي روجت لها «حماس» وغيرها من الحركات الاسلامية الحزبية بدأت تتساقط، لدرجة ان هناك من الشبان الملتحين من حلقوا ذقونهم ومن النساء المحجبات من خلعن الحجاب واكتفين بملابس معقولة الاحتشام.

لذلك، بحثت حماس عن طريق لتغيير الوضع.

فماذا تفعل؟ هل تدخل في صدام مباشر مع السلطة الوطنية؟! هذا ليس في صالحها. لذلك لجأت الى العمل العسكري ضد اسرائيل. فهكذا تكسب الناس، الذين ما زالوا يشعرون بالعداء لاسرائيل جراء سنوات الاحتلال والقمع والعذاب المريرة والطويلة. واذا اعترضت السلطة الوطنية، فتكون التهمة ضدها جاهزة: «سلطة فلسطينية تدافع عن اسرائيل وترضي اسرائيل.. الخ..». واذا نجحت في ابتفزاز اسرائيل، فان ضباطها سيخترقون منطقة الحكم الذاتي لمطاردة الفاعلين من حماس، وبهذا تتورط اسرائيل في الاساءة للسلطة الوطنية وقادتها. وهذا هو المطلوب. ومن يتابع منشورات وتصريحات حماس بعد العمليتين ورد الفعل الفلسطيني عليهما (التحقيق مع عشرات نشطاء وقادة حماس واعتقال بعضهم) يلاحظ انها جاءت متطابقة مع هذا السيناريو.

والسلطة الوطنية، رغم حرصها على تجنب الصدام مع حماس ومع بقية قوى المعارضة، صداما جسديا او ناريا، وجدت نفسها تنفذ اعتقالات جماعية فور المطالبة الاسرائيلية بمعاقبة الفاعلين (توقيت سيء، وربما غير مدروس بشكل كاف، او انه مقصود).

■ ■ ■

ولكن، اذا كان تصرف «حماس» مفهوما، باعتبار انها معادية لاتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني من اساسه، ومعنية بافشاله بكل الوسائل، فان تصرفات حكومة اسرائيل.. الشريكة الاساسية في هذه العملية السلمية لا يمكن ان تكون مفهومة لنا.

ولنبدأ بتصريحات السيد شمعون بيرس، بالذات، في الاسكندرية.

السيد بيرس معروف بأنه الاب الروحي والجسدي لعملية السلام الاسرائيلي - العربي. وهو اكثر المعنيين بنجاحها، لأن رصيده السياسي كله مربوط بنجاحها. واختياره بالذات لالقاء هذا التصريح، مع التهديد المبطن بعرقلة المفاوضات، ومع اللجوء الى مصر لتجنيدها (مثلما حاول عرفات تجنيدها قبل فترة عندما «عصلجت» اسرائيل في المفاوضات حول المعابر واطلاق سراح السجناء وادخال بند ادارة الاماكن المقدسة في القدس الى الاتفاق مع الاردن)، كل هذا جاء ليشكل ضغطا على الرئيس الفلسطيني حتى «يشدد قبضته» على حماس.. وعلى المعارضة عموما ويقدم التنازلات على طاولة المفاوضات.

قد تكون هذه التصريحات «مريحة» لحكومة اسرائيل في الشارع الاسرائيلي، لتواجه بها المعارضة اليمينية الواقفة لها بالمرصاد، فتظهر متشددة مثل اليمين، وليس رابين فقط بل بيرس المعتدل ايضا.

ولكن، للأسف، هذه حسابات قصيرة النظر للغاية.

فالمواطنون الاسرائيليون الذين يبحثون عن «تشدد»، يفضلون ان يروا هذا التشدد في اليمين واليمين المتطرف. فهكذا يكون اصليا اكثر. وان رضوا به حتى الآن، فانهم لن يكتفوا به غدا.. عندما تقوم حماس وغيرها بعمليات اخرى.

والساذجون فقط هم الذين يعتقدون بأن عمليات كهذه ستتوقف. لا بل ان التطورات التي حصلت بعد تلك العمليتين تشجع حماس وامثالها على تكرار الفعلة نفسها وباشكال مختلفة وربما اخطر. فما الذي سيقوله بيرس عندها، وبماذا سيهدد؟ وهل سيترك شيئا لرابين يهدد به، وهو المعروف بتفوقه على بيرس في هذا المجال؟!

■ ■ ■

ان في عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ما يكفيها من العقبات والتعقيدات ولا حاجة بها للمزيد. والطريق الى السلام ما زال طويلا، لكنه يحتاج الى من يقصره لا من يطيله اكثر. واذا كانت حكومة اسرائيل لا ترى حاجة في مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية فعليها ان لا تخرب على هذه السلطة في عملها.. وهذا اضعف الايمان.

ان معارضي هذا السلام كثيرون في الطرفين، وهناك معادون له ايضا. وعلى اصحاب هذا السلام، الشركاء في صنعه، ان يعملوا يدا بيد على صيانته وتعميقه وتطويره وتحسينه.. وذلك بنية طيبة وباسلوب صادق وحضاري وبشجاعة ويصرفوا جل جهدهم لتوسيع قاعدة التأييد الشعبي له. وهذا لن يتحقق بالتأكيد بتعميق الصراعات وبالتوتر ولا بالتهديدات وبالقتل.

بن غوريون شردنا.. ووعدنا بالعودة عند حلول السلام..

□ هل بدأ مشوار العودة الى ملاعب الصبا!! □





● حسين ابراهيم طوري يحمل الكوشان والخارطة اللذين يؤكدان ملكيته للأرض ●

*** اخلاء الطوري وابو جابر والجوابرة تم بموجب أمر عسكري * بكت النساء وحاول الرجال صد الجيش بالقوة * منذ لحظة الترحيل قبل حوالي اربعين عاما بدأت المعركة من اجل العودة * الجميع متحمسون لترك كل شيء في كفرقاسم والعودة الى ارضهم * حسين الطوري يأخذ ابناءه واحفاده كل عام الى الارض للتعرف عليها ومواصلة محاولة استرجاعها ***



● جيل المستقبل: نعرف ارضنا ولن نفرط بها ●



● علي حسن ابو جابر ●

● تقرير وتصوير: مصطفى الناشف ●

● في احدى ليالي الصيف الحارة، قبل حوالي ٤٠ عاما، وبالتحديد في صيف عام ١٩٥٦، داهمت قوة كبيرة من الجيش ابناء عشيرة الطوري، ابو جابر والجوابرة في مضارب عشيرتهم وامرتهم بالرحيل عن المنطقة. حاول وجهاء العشيرة ثني قائد القوة العسكرية عن رأيه، الا ان الأوامر كانت صارمة وغير قابلة للجدال «امر عسكري ويجب تنفيذه» قال قائد القوة، وامر جنوده بالشروع بتفكيك بيوت الشعر ونقل السكان الى منطقة ثانية. حسين ابراهيم الطوري كان يبلغ من العمر انذاك ١٤ عاما وهو يذكر جيدا ذلك اليوم المشؤوم، ويذكر ايضا كيف بكت النساء، وكيف حاول الرجال منع تنفيذ الأوامر بالقوة، لكنه يقول بحسرة: «كانت الايام ايام الحكم العسكري البغيض وكان الخوف مسيطرا، وفي غياب القانون المدني كانوا يفعلون ما يريدون». وهكذا تم ترحيل ابناء العشيرة الى ارض تبعد مسافة ٣ كم عن اراضيهم.

قائد القوة العسكرية الذي نفذ عملية الترحيل وعد وجهاء العشيرة بعد ان انهى «العملية» بأنهم يستطيعون العودة الى اراضيهم بعد سنة. في تلك الليلة تم ترحيل حوالي ٢٠٠٠ نفس، وجدوا انفسهم فجأة بلا اي مصدر رزق، يعتاشون منه. وبدأت معركتهم من اجل العودة. اليوم بعد مرور ٣٨ عاما من ذلك الترحيل القسري ما زال ابناء العشيرة وابناؤهم واحفادهم يحلمون باليوم الذي سيسمح لهم فيه بالعودة الى مسقط رأسهم. ويحدوهم الأمل بأن اجواء السلام التي بدأت ترفرف على المنطقة قد تسهل على عودتهم، خاصة وانهم يملكون وعدا شفهيا من رئيس الحكومة انذاك دفيد بن غوريون الذي وعد محاميهم عام ١٩٦٠ باعادتهم فور حلول السلام».. «فما دامت اسرائيل في حرب مع الدول العربية فلن يكون للبدو ملك على اراضي النقب، وفي حال حلول السلام في المنطقة ستعاد جميع الاراضي لاصحابها» هكذا وعد بن غوريون، وحان الاوان لتنفيذ الوعد، غير ان ابناء عشيرة ابو جابر والطوري والجوابرة لم ينتظروا حتى يحل السلام، فخلال كل هذه الفترة الطويلة ناضلوا بكل الطرق المشروعة من اجل اعادة اراضيهم، وطرقوا كل الأبواب وحصلوا على الوعود تلو الوعود، ولكن شيئا لم يتغير. وحتى بعد ان انتقل قسم كبير من ابناء العشيرة للسكن في قرية كفرقاسم لم يثنهم ذلك عن عزمهم، ولم ينسوا للحظة، وبالرغم من العلاقات الطيبة جدا التي تربطهم بأبناء كفرقاسم،الا انهم يعتبرون انفسهم رحلا، وينتظرون اللحظة التي سيسمح لهم فيها بالعودة الى اراضيهم: «اني احلم بهذه اللحظة كل ليلة تقريبا! احيانا اصحو صارخا من شدة حبي واشتياقي لارضي»، يقول علي حسين ابو جابر، ويتابع «لو كنا نعرف في حينه انهم يريدون ترحيلنا عن ارضنا لهذه الفترة الطويلة، لبقينا فيها ولو قتلونا، اشرف ان نموت في ارضنا من ان نموت في المهجر».

بعد ايام من ترحيلهم حضرت قوة عسكرية ثانية، وهددت الحراثين بأن لا يدخلوا الى الارض لحراثتها، وقالوا: هذه ارض عسكرية، ومن سيدخلها سيقتل. وفقط بعد عناء طويل وافق الحاكم العسكري للمنطقة على اعطاء تصريح خاص لحصد المحصول السنوي من القمح والشعير. بعد عامين من اغلاق المنطقة واعلانها منطقة عسكرية مغلقة اعلنت دائرة اراضي اسرائيل بأنه يمكن لمن يرغب استئجار اراض في المنطقة وزراعتها ولكن بشرط: تستطيع ان تستأجر اي ارض ولكن ليس ارضك! وهذا يعني محاولة لنزع الملكية عن الأرض من اصحابها الشرعيين.

ابراهيم حسين الطوري (٢٠ عاما) وسالم علي ابو جابر (١٩)، ولدا في كفرقاسم وتعلما في مدارسها، يستمعان الى اقوال والديهما والجميع متفقون. مستعدون ان يغادروا كفرقاسم ويتركوا كل شيء وراءهم من اجل العودة الى ارض آبائهم واجدادهم، بالرغم من انهما - ابراهيم وسالم - لم يعيشا فيها حتى ولو يوما واحدا. ابراهيم يقول: «انا اعتبر نفسي من سكان كفرقاسم وهكذا ايضا مكتوب في بطاقة هويتي، لكن هذا مؤقت. وانا مستعد ايضا لترك عملي وبيتي وكل وسائل الراحة المتوفرة هنا، لأبدأ من جديد ومن الصفر، فهذا افضل من الشعور بأنني مشرد». والده حسين الطوري عضو المجلس المحلي في كفرقاسم سابقا يقود النضال حاليا. لديه جميع المستندات التي تثبت ملكية ابناء عشيرته لأرضهم، وهو يمثل حوالي الف من ابناء عشيرته الذين يسكنون حاليا في قرية كفرقاسم. «لن يهدأ لنا بال حتى يتم ارجاع جميع اراضينا. يوجد لدينا ١٣٥٠ دونما مسجلة في الطابو وهي ملك لنا، لا يوجد اي بند في وثيقة استقلال اسرائيل يحرمنا من اراضينا». عن سبب قدوم ابناء عشيرته الى كفرقاسم يقول الطوري: «في اوائل سنوات السبعين عانينا من اوضاع قاسية جدا، لم تكن لدينا ارض، او مدرسة او مياه للشرب فقررنا النزوح الى هنا حتى ترجع اراضينا، ومكوثنا هنا مؤقت ونحن على اهبة الاستعداد للرحيل في حال نجاح نضالنا».

قبل حوالي ثلاثة اشهر بعث الطوري برسائل الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست، يطلعهم فيها على قضيتهم، ويطالبهم بالعمل السريع من اجل حل هذه القضية، وقد تلقى بعض الاجوبة، غير انها لم تكن كافية وتراوحت بين «لقد استلمنا رسالتك» او «تم تحويل رسالتك للمختصين». ويقول الطوري بألم: «في مواسم الانتخابات كانوا يأتون الينا ويعدوننا بحل القضية ولكن شيئا لم يحدث، والاوضاع بقيت على ما هي. اوضاعنا هنا في كفرقاسم صعبة، نعاني من مشكلة قلة الأراضي واسعارها الباهظة. وبالرغم من وجودنا هنا ما يقارب العشرين عاما الا اننا ما زلنا نحافظ على عاداتنا وتقاليدنا»، ويشير باصبعه الى بيت الشعر «هنا نستقبل ضيوفنا وهنا ننام، لأنني اشعر في البيت وكأنني في سجن».

في رسالته يطالب الطوري رئيس الحكومة ووزير الدفاع بأن يسمح لحمولته بالعودة الى اراضيهم واقامة قرية زراعية يستطيعون فيها العيش بكرامة حسب عاداتهم وتقاليدهم.

وكأنه لم يكفهم ما حل بهم، فقامت دائرة اراضي اسرائيل قبل عامين بمنح اراضي غائب لبلدية راس العين الواقعة بمحاذاة بيوتهم في كفرقاسم، وقد اقامت بلدية راس العين منطقة صناعية على هذه الاراضي، ونتيجة اعمال التطوير والتفجير تصدع العديد من البيوت ولحقت اضرار مادية كبيرة بسكانها. وبالرغم من الملاحقات المتتالية من قبل سكان هذه البيوت لتعويضهم لم يستجب لطلباتهم حتى هذا اليوم. والادهى من ذلك ان الاراضي التي اقيمت عليها المنطقة الصناعية كانت تستغل في الماضي مراعي لقطعان الماشية، واليوم لا توجد مراع، ووضع ابناء العشيرة الاقتصادي تدهور الى الحضيض.

«هذه الحكومة تقول انها حكومة سلام ونحن انتظرنا هذا السلام طويلا لأننا كنا موعودين بأن ارضنا ستعاد لنا عندما يحل السلام، ونحن نؤمن بأن الدمقراطية والعدالة في دولة اسرائيل ستعيدان لنا حقنا»، يقول حسين ابراهيم الطوري. ولكنه في المقابل يهتم بأخذ اولاده واحفاده كل عام الى ارضهم ليتعرفوا عليها ويتعلقوا بها من اجل ان يستمروا في النضال فيما لو لم تتحقق الوعود.

بعد أثني عشر عاما ونيف

لجنة عمال سخنين في طريقها لأن تصبح مجلس عمال

بداية

● من يتجول في سخنين، القرية، (او المدينة بعد قليل)، في هذه الأيام، ويشارك في مجالسها ودواوينها واعراسها ومناسباتها التي لا تنتهي، يلاحظ ان الحديث يتناول ضمن ما يتناول، ذلك القرار الذي اتخذته ادارة الهستدروت الجديدة في تل ابيب مؤخرا، ويقضي باجراء انتخابات لمجلس عمال سخنين بتاريخ ٩٤/١/١٧. لا بل، راحت تروج في سخنين اقاويل عن فصل اللجنة المحلية المعينة بغير ارادة اهل القرية منذ اكثر من (١٢) سنة، وتعيين لجنة جديدة بزيادة عضوين تتولى تصريف الشؤون العمالية الى ان يتم الحسم الدمقراطي ويقول العمال كلمتهم في هذه القضية الحساسة.

ولا تكتفي الاقاويل بتسمية اعضاء اللجنة، بل تتسع لتشمل اسماء المتنافسين على منصب سكرتير مجلس العمال العتيد، المنضمين حديثا الى ميرتس ورام وغيرهما، ولكن ثمة اجماع على ان السكرتير القادم سيكون من بين صفوف الجبهويين.

وكأني بنبأ قرار اجراء الانتخابات قد نكأ جرحا، بل جروحا، اصابت الجسد العمالي، فراح الناس يتساءلون عن مهمة مجلس العمال وعن دوره في القضايا العمالية والتطوير.

وهل قامت لجنتهم المعينة بشيء من ذلك! وهل كان ضروريا ان تستمر لجنة مفروضة في مزاولة عملها، كل تلك المدة بدون ان يكون لوجودها اثر يذكر في حياة الناس!

لقد حرمت الطبقة العاملة من حقها الاساسي في اختيار ممثليها في مجلس عمال، وفي نفس الوقت حرمت من فرص تطورها ونيل حقوقها بسبب مواقف هذه اللجنة، التي لا تكتفي بالحياد، بل تعرقل حصول العمال على حقوقهم متمترسة في خنادق اصحاب العمل المستغلين، والامثلة على ذلك كثيرة:

لقد اقامت الهستدروت (٢٠٠) الف مصنع في شتى انحاء البلاد، فأي مصنع اقيم في سخنين، كأكبر تجمع سكاني في المنطقة (او في عرابة وديرحنا وكوكب!). ولماذا لم تعمد اللجنة المعينة الى المطالبة، مجرد المطالبة!! بحقنا في التصنيع!!

من مهمات مجالس العمال التدخل في كيفية تقديم الخدمات الطبية في صندوق المرضى العام في مناوبات ليلية، فهل نالنا من هذه الخدمات شيء، كما في نهريا وعكا وكرمئيل القريبة منا «خبط العصا»!!

كم بيتا للمسنين وكم روضة للأطفال وكم حديقة عامة اقامت لجنة العمال في منطقتنا! وكم منحة دراسية قدمت لأبناء العمال اسوة باليهود! واين هي المساواة للفرق الرياضية.

هذه التساؤلات المؤلمة يطرحها اهل سخنين والمنطقة ولا يكلفون احدا بالاجابة عنها! هم يطرحون السؤال وهم يطرحون الاجابة الساخرة التي ينفسون بها عن غلهم المتراكم، ويخففون بعضا من الهم العميق: «ربما قلة وقت لدى اللجنة ولدى مؤسسات الهستدروت العليا»!

فلقد انشغلت اللجنة بقضايا، ربما اعتبرتها اهم من قضايا الفقر والبطالة والروضات والنوادي الثقافية والرياضية، والحدائق العامة الخ.. انشغلت بدعم السكرتير العام السابق حاييم هبرفيلد ضد رامون وانشغلت بموقفها المعارض لدمج النائب دراوشة داخل قائمة المعراخ في انتخابات الهستدروت!

عن ذلك يقول السيد طالب خلايلة سكرتير لجنة العمال المعين بأن اللجنة قامت بعمل كل ما تستطيع في حدود ميزانيتها، واشار الى دورات مهنية يرد ذكرها في سياق التقرير، ولكنه يضيف: «لم تتوان لجنة العمال عن المطالبة بفتح فرع لبنك العمال! وافتتاح مدرسة «ريشت عمال»!

تاريخ وشهادات

مقر لجنة العمال في سخنين متعارف عليه باسم «نادي الهستدروت»، ورغم ان الهستدروت هي نقابة عمالية من المفروض ان تكون لكل العمال ولكل الأحزاب، فقد انطبع هذا النادي بطابع التبعية لحزب «العمل» منذ نشأته! يتغير حزب العمل وينقسم على ذاته، يخرج من الحكم ويعود اليه، والنادي لا يتغير، بل يظل مقرا لهذا الحزب، حاكما او معارضا!

اللجنة تكونت في البداية من سكرتير واربعة عشر عضوا، مثّلوا نظريا «الوان القوس» السياسي كما يقولون. لكن في واقع الأمر فان اعضاء اللجنة، عدا واحدا هو ممثل الجبهة، هم اعضاء في حزب العمل او مقربون منه، اعتبر بعضهم ليكوديين استيفاء لمستلزمات التمثيل الحزبي المطلوب!

السيد حنيف زبيدات يؤكد عدم انعقاد اجتماعات اللجنة بشكل منتظم، لا من حيث المواعيد ولا من حيث الابحاث والقرارات. الاجتماع الأول عقد بتاريخ ٨٢/٨/٨ وتسلم اعضاء اللجنة محضرا له، بعدها صارت الاجتماعات تعقد حسب المزاج مرتين ثلاثا في السنة، او بناء على طلب ملح مني، خاصة في المناسبات الوطنية. كنت عضوا في لجنة التنظيم المهني ولجنة الرياضة، وصندوق المرضى ولجنة المراقبة، لكنني استبعدت عن لجنة الادارة، باعتباري «معارضة» وللأسف، فقد بقيت هذه اللجان حبرا على ورق، وجدير بالذكر ان معظم اعضاء لجنة العمال قد تم استبدالهم، بحيث انه لم يبق من اعضاء اللجنة المعينة حتى اليوم، سوى افراد قلائل. ويؤكد السيد حنيف تعمد تجاهله ودعوته في اكثر الأحيان، وذلك بسبب تعارض حضوره كما يبدو مع «الاجماع» المعراخي اللازم لارضاء المسؤولين.

ويضيف السيد زبيدات بأن كثيرين من اعضاء اللجنة المعينين تحولوا الى موظفي هستدروت. ويبدو ان جهاز الموظفين قد ناله التضخم في لجنة عمال سخنين ايضا، ولهذا لحقت به موجة الفصل الأخيرة. ويعلق السيد طالب خلايلة على ذلك بأنه ضد سياسة الفصل، لأن «الملاكات في الوسط اليهودي تفوق ما نحصل عليه» ولكنه يخبرنا «تلقينا بلاغا بفصل خمسة موظفين غير مثبتين».

وفيما عدا بعض دورات الخياطة والتطريز ومحو الأمية والموسيقى، لم يكن وجود للجنة العمال في اذهان الناس وحياتهم، اللهم غير اولئك الذين تمتعوا برحلات الاستجمام الهستدروتية قبل كل انتخابات.

ومع ان شرط تلك الرحلات هو عدد من ايام العمل يكون العامل قد اشتغلها في تلك السنة (٢٥٠ يوم عمل)، الا ان صبغة الجبهوية او الشيوعية كانت كافية لحرمان العامل من المشاركة ويتم عندها استيفاء كل الشروط، لأن هذا الصنف من العمال مصدر للمتاعب وفضح الطابق كما يبدو!! في حين حظي بالرحلات اناس لم يعملوا في حياتهم كلها يوما واحدا، بل كل مؤهلاتهم «العمالية» انهم معراخيون او مقربون من المعراخ، اي مصوتون ثابتون!

ويؤكد السيد خلايلة ان لجنة العمال «نظمت في السنوات السابقة عشرات الرحلات للعمال والمتقاعدين، وكان الاعلان عنها يتم كتابيا في بيت الهستدروت، ومن حق كل عضو هستدروت ان يشترك فيها»، ويضيف: لم يحدث ان طلب عضو من الاعضاء الاشتراك ورفض طلبه»!

ولكي لا نضيع في متاهة التعميمات نترك القضايا العينية تحكي عن نفسها:

خاضت عاملات النسيج في مصنع لودجيا (ديرحنا) نضالا شرسا من اجل نيل بعض حقوقهن وزيادة في اجورهن وطلبن خلال معركتهن مساعدة من لجنة العمال في سخنين، ودعمها! واعلنّ سلسلة من الاضرابات،

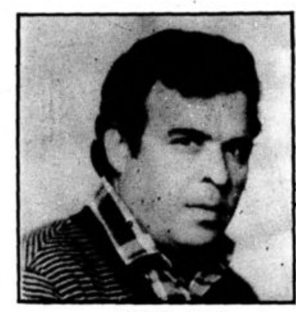
<



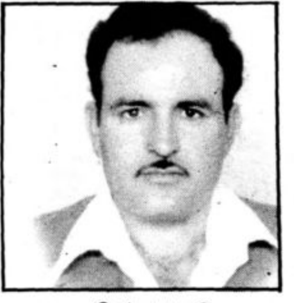
● مبنى لجنة عمال سخنين ومنطقتها ●

*** الموقف من اجراء الانتخابات نجم عن الخوف من وقوع المجلس في ايدي الجبهة! * لجنة العمال لم تمثل الفئات السياسية تمثيلا حقيقيا، بل ضمت اشخاصا تابعين لحزب العمل واعتبروا غير ذلك اعتباطا * الجبهة الدمقراطية لم تمثل سوى بعضو واحد وغالبا ما كان يتم تجاهله! * لجنة العمال لم تكن مؤسسة محايدة فحسب، بل حجر عثرة امام المطالب العمالية العادلة ***

● تقرير وتصوير: يوسف فرح وفيصل ابو يونس ●



● طالب خلايلة ●



● حنيف زبيدات ●

واجتمعت لجنتهن في سبيل ذلك مع ممثل لجنة العمال في سخنين، الذي اعلمهن «بأنه لا يمكن تلبية هذه المطالب وان الأجور التي يحصلن عليها، هي التي يستحققنها»! وهدد: بجلب «عاملات من سخنين بدل عاملات ديرحنا» («الاتحاد» ١٥/٦/١٩٩٠).

اما السيد خلايلة فيؤكد ان لجنة العمال عملت «اتفاقية عمل مرضية للطرفين وتم التوقيع عليها مع ادارة المصنع والمسؤولين في الهستدروت» مضيفا ان «نخبة من عاملات المصنع قامت بزيارة بيت الهستدروت وتقديم الشكر لنا على جهودنا»!

وفي الاضراب التالي لنفس العاملات ولنفس الهدف، تلقين رسائل تبلغهن، لا بدعم لجنة العمال لمطالبهن العادلة، بل بحل لجنة العاملات! («الاتحاد» ٩٤/٢/١٦)، وعلل مسؤول التنظيم المهني هذه الخطوة حينها، بان لجنة العاملات كانت مؤلفة من خمس عاملات، ثلاث منهن انهين عملهن في المصنع، كما ان فترة اللجنة قد انتهت!

واحمد الصح عامل من قرية عرابة، توجه هو الآخر الى لجنة العمال في سخنين لمساعدته في احتساب وتحصيل اتعابه، فلم يلق، لا الخبرة ولا الاستعداد للمساعدة.

واذا كانت عاملات ديرحنا وحنيف زبيدات واحمد الصح شيوعيين و «الاتحاد» جريدة الحزب الشيوعي فلعل الانسب في هذا المقام ايراد شهادة من خارج هذه الأطر. عودوا معي الى ما صرح به السيد خالد اغبارية لجريدة «هآرتس» بتاريخ ٩٤/١/٢٥.

والسيد اغبارية ليس شيوعيا ولا جبهويا كما اعلم، بل هو عضو في اللجنة المركزة ممثلا لحزب المعراخ، طالب بتشكيل لجنة تحقيق محايدة تقوم بفحص فاعلية قسم التنظيم المهني ومجالس العمال في الهستدروت، وخاصة في الوسط العربي، منهما: «ملايين الشواقل تتدفق سنويا على (١٨) لجنة عمال في الوسط العربي، من غير ان تكون ثمة رقابة على ميزانيات تلك اللجان»، و «يتمادى» السيد اغبارية الى اتهام «٢٥ موظفا في لجان العمل العربية لا يعملون شيئا تقريبا (شرب الشاي والقهوة ليس عملا طبعا - ي.ف) بدليل انه ليس هناك من نتائج لعملهم تقريبا، واللجان لا تعقد اجتماعات منتظمة ولا تتخذ قرارات».

ويضيف السيد اغبارية اتهاما آخر ربما اخطر مما سبق، فكأنه لا تكفي قلة العمل وسوء التصرف بالميزانيات، فيضيف «ان التقارير التي كانوا يرسلونها (سكرتيرو اللجان - ي.ف) الى المركز في تل ابيب ناقصة»، «وفي بعض اللجان يزاول الموظفون عملا اضافيا غير ذي علاقة بلجان العمال، والدوام (في اللجان - ي.ف) وقيمة العمل متدنيان».

«لقد اقيمت لجان العمال في الوسط العربي اواخر السبعينات لكي تشكل مستقبلا البنية لاقامة مجالس عمال. ورؤساء هذه اللجان غير منتخبين، بل عينهم قسم التنظيم المهني في الهستدروت»، وهذه اللجان موجودة في اكبر التجمعات العربية التي تستحق مجالس عمالية بحكم القانون، مثل مدن ام الفحم، الطيرة، رهط، وقرى طمرة، بركا، باقة الغربية، الفريديس وسخنين. (يضيفون بقعاثا ايضا!!).

في سخنين اقيمت لجنة العمال قبل حوالي (١٢) عاما لتخدم جماهير الشغيلة في قرى سخنين، عرابة، ديرحنا وكوكب، هذا التجمع الذي يضم اكثر من (٤٥) الف انسان بينهم اكثر من (٣٠) الف عضو هستدروت (فقط!!) ومع ان قانون الهستدروت ينص صراحة على اجراء انتخابات لمجلس عمال في كل تجمع فيه خمسة الاف عضو هستدروت على الأقل فان هذه الصراحة لم تسعف العمال في منطقة البطوف. وواصلت لجنة العمال المفروضة وجودها طيلة هذه المدة.

السيد خلايلة «لم يخف يوما من اجراء انتخابات» لكن «معارضتي لاجراء انتخابات نابعة من ضرورة ايجاد مجلس عمال مستقل لقرى عرابة وديرحنا لأن عدد السكان في القريتين يزيد عن عشرين الف نسمة وهذا حق لهم»، مؤكدا ان قيادة الهستدروت السابقة «ابلغتني ان الموضوع قيد البحث»! ويتابع انه «اذا اصرت قيادة الهستدروت الحالية على اجراء انتخابات لمجلس العمال فنحن على اتم الاستعداد لخوض الانتخابات».

فما قولكم في هذا التاريخ المشرف للجان العمال، والهستدروت وحزب العمل في الوسط العربي؟!

السيد مردخاي ساسون رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت لم يصمت ازاء اتهامات اغبارية هذه واعتبرها نابعة من منطلقات شخصية، «وفندها» مؤكدا: «اننا نعمل على اقامة مجالس عمال جديدة في الوسط العربي، بالاضافة الى تلك الموجودة في الناصرة وشفاعمرو، الطيبة ومركز الجليل». و «عيش يا كديش»!

خرق جدار الصمت

وربما تطرح هنا اسئلة مشروعة! ماذا عملت جمهرة الشغيلة؟

ويجيب السيد حنيف زبيدات بأنه منذ الفترة التي تلت دورة التعيين عمد الى المطالبة باجراء انتخابات، وقام بحملة جمع التواقيع عدة مرات، بل «ووصلنا الى محكمة الهستدروت في تل ابيب نحن وام الفحم، ولكن المحكمة رفضت طلبنا» ولم تتوقف المطالبة يوما، الا ان ذلك كله ضرب به عرض الحائط، ولم يقع الا على آذان صماء لدى المسؤولين المحليين والقطريين.

ولعله يكفي ان نذكّر هنا برسالتين وجههما رؤساء المجالس المحلية في المنطقة بتاريخ ٩٣/١٠/١٤ و ٩٣/١٢/٢٣، ونسخة منهما الى السيد ساسون المذكور نفسه!

ورسالة اخرى مشفوعة بتواقيع (٥٠٠) عضو هستدروت مؤرخة بتاريخ ٩٣/١٢/١٥ موجهة الى سكرتير الهستدروت السابق حاييم هبرفيلد، فهل كانت ستجري انتخابات لمجلس عمال سخنين او لغيره، في ظل وضع الهستدروت كما كان، بسكرتيره وتركيبته وسياسته وقيادته المعراخية!!

نهاية

يقينا ان الزلزال الذي هز اركان الهستدروت من اساسها قطريا، يجب ان يهز تلك اللجان المعينة، ويغربلها، لكي يحظى جمهور العمال بمن هم كف، لخدمتهم وحل قضاياهم وتحقيق مطالبهم، وهم بالتأكيد يستحقون ذلك، فما قيمة المجتمع بغير طبقته العاملة!!



بنلعب سوا وبنطلع سوا وبنمشي مَعك للمدرسة.
باجي ازورك على البيت وبنكون اصحاب
بس في الاول اعطيني شوكو تنوڤا.

شوكو المشروب المنعش يحبه الصغار ويعتاده الكبار،
يناسب كل الاوقات ويقدم باحجام مختلفة للبيت وللضيوف
والرحلات .... شوكو تنوڤا.

חלב קקאו
שוקו
מפוסטר הומוגני
3% שומן

شوكو بس تنوڤا

صحتين
تنوڤا تנובה

البستاني

حملة ١٠
أقساط *

أبعد الألم عن ظهرك . .

عميناح مع " المركز الصحي " – هي الوصفة

قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر ، ضغط في فقرات الظهر ، آلام في الخصر اشتداد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح . النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهرٍ صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع "المركز الصحي" .



فقط فرشة عميناح مع "المركز الصحي" تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري .

أفضلية عميناح المزدوجة :

الآن مع خط الانتاج الجديد لفرشات عميناح انت تتمتع "بالمركز الصحي" ومن التجديد المميز : Flexedge – تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة .

* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA

٨٪ تخفيض للدفع نقداً . فائدة عملية سنوية ٢١٪ .

עמינח عميناح معها تكون مرتاح

عميناح صناعات الاثاث والفرشات م . ض . نير تسفي متوفرة في شبكة مراكز النوم التابعة لعميناح ولدى الوكلاء المعتمدين .

MEMBER OF
THE SWISS
LIFE NETWORK

Swiss Life



لانسيونال

الشركة الاسرائيلية
للتأمين م.ض

اعلان لجمهور اصحاب العمل والعاملين في البلاد

شركة التأمين «لانسيونال» تعلن بهذا عن برنامج تقاعد شامل خاص لجمهور الاجيرين في اسرائيل واسس هذا البرنامج هي كالتالي:

١ خصم من قبل العامل وصاحب العمل - ١٧,٥٪ من الاجر، يعتمد على خصم من قبل العامل ٥,٥٪ على حساب مكافآت، ٦٪ دفعة من قبل صاحب العمل على حساب مكافآت، و٦٪ دفعة من صاحب العمل على حساب تعويضات.

٢ العامل حتى جيل ٤٠ يحصل على تقاعد شيخوخة بقيمة ٢٪ لكل سنة عضوية.
طريقة الاحتساب تكون حسب طريقة معدلات الاجور.
للعاملين ما فوق جيل ٤٠ يحتسب التقاعد حسب نظم التأمين وبشكل فردي.

٣ يستحق العامل تقاعداً عن عجز كامل و/ او جزئي بقدر تقاعد الشيخوخة المتوقعة دون الحاجة الى فترة انتظار، تعريف الاعاقة ليبرالي، وللعامل تمثيل مناسب في اللجنة الطبية المحددة للعجز.

٤ ارملة العامل او ارمل العاملة يستحقان تقاعداً بنسبة ٤٠٪ من «الاجر المضمون» طيلة حياتهما دون الحاجة الى فترة انتظار.
اليتيم ابن العامل المذكور اعلاه يكون مستحقاً لتقاعد بنسبة ٢٠٪ من الاجر المضمون.
الحد الاقصى لتقاعد الورثة - ٨٠٪ من الاجر المضمون.

٥ في حالة وفاة العامل/ ة يستحق الورثة هبة تأمين حياة بقيمة ٢٥ راتباً شهرياً.

٦ العازبون يتمتعون بخصم اكبر لتقاعد الشيخوخة حتى موعد زواجهم.

٧ يمكن اقتناء تأمين ايام مرضية وتغطيات اخرى برسوم منخفضة وبصورة خاصة.

٨ البرنامج غير قابل للانخفاض او للتغيير الا في حالة ان سندات الدين المطروحة للاكتتاب لصناديق التقاعد (سندات دين ميوعدوت) حققت مردوداً اقل من ٥,٥٪. او في حالة ان ارباح الاستثمارات للشركة حققت مردوداً متعدد السنوات اقل من ٢,٥٪ للسنة.

*** هذا الاعلان مخصص ايضا لمجموعات العمال الذين يسري عليهم الاتفاق الجماعي او امر التوسيع**

اصحاب العمل او لجان العمال او العمال المنفردون مطالبون بالاتصال على هاتف ٥١٧٦٢٢٩ - ٣٠. والتحدث مع كرميله

في تاريخ ٩٤/٨/٢٥ سيتم تبديل الرقم الرئيسي لهاتف الشركة لـ ٥١١٥٣٥٣ - ٠٣ (٥٠ خطاً)

(مكتب «حيفا» تمويل ودعاية)

اللغة العربية تستصرخ اهلها..!

● بقلم: محمود ابو فنة، المفتش المركز للغة العربية في وزارة المعارف ●

■ اذا كان العالم العربي يواجه المشاكل في المجال اللغوي، فان العرب في هذه الديار يعانون من محنة قاسية. فاللغة العبرية الشقيقة تزاحم لغتنا العربية في اكثر من مجال. سوق العمل والمعاملات، الدراسات العليا، بل حتى ابناؤنا ومواطنونا تجد بينهم من يشكك في قدرات لغتنا العربية. من هنا اهيب بكم ان تعوا الدور الحاسم الذي تؤديه اللغة العربية كلغة قومية في حياتنا وفي بلورة الشخصية القومية الحضارية المنشودة ■



Drei Jungfrauen

1975

● لوحة للفنان الفلسطيني برهان كركوتلي، يستخدم فيها الخط العربي، اداة قوية في الرسم ●

● يتباكى الكثيرون في هذه الايام على مصير لغة الضاد في هذه الديار وفي العالم العربي، وينسون او يتناسون ان هذه اللغة صمدت في وجه رياح الهدم العاتية وفي احلك الظروف، فجميع المحاولات للمس بهذه اللغة المباركة، وللحط من مكانتها المرموقة باءت بالفشل.

فالاصوات التي نادت باستبدال كتابة الحروف العربية بأحرف لاتينية خمدت واختفت.

ودعاة العامية ومؤيدو استخدامها كلغة الحضارة والثقافة بدلا من اللغة الفصحى اضحوا قلة لا يعتد بآرائهم.

والحملات التي دعت الى هجر اللغة العربية وتبنّي احدى اللغات الاجنبية -كالفرنسية او الانجليزية- فشلت فشلا ذريعا.

من هنا نخلص الى القول: لا بديل عن اللغة العربية الفصحى كلغة توحّد بين جميع العرب اينما حلوا، وتحافظ على صلتهم بتراثهم الحضاري الخالد، وتعزز انتماءهم لجذورهم القومية الراسخة.

صحيح ان هناك ضرورة ملحّة للعمل الجاد من اجل «تيسير» هذه اللغة، وتقليص الفجوة بينها وبين اللهجات العامية لتصبح هذه اللغة الفصحى اداة طيّعة في متناول الجميع.

ولنتذكر، في هذا المجال، ان رقي الامم والشعوب مرتبط برقي لغاتها. فالشعوب المتخلّفة تعكس تخلفها على لغاتها وبالعكس، وليس صدفة ان يكون للشعوب الراقية المتحضرة لغة راقية متطورة!

واذا كان العالم العربي يواجه الكثير من المشاكل في المجال اللغوي فان العرب في هذه الديار يعانون من محنة قاسية بكل ما يتعلق باللغة العربية، وما احوجنا الى بذل المزيد من الجهود والتخطيط لصيانة لغتنا الاصيلة، وتعزيز مكانتها بين مواطنينا.

فاللغة العبرية -اللغة السامية الشقيقة والتي ندعو ابناءنا الى تعلمها واتقانها- تزاحم اللغة العربية في اكثر من مجال.

فوسائل الاتصال الجماهيرية من صحافة وتلفزيون ومذياع معظمها باللغة العبرية، او لنقُل معظم المواطنين العرب في هذه الديار يتلقون هذه الوسائل بالعبرية.

وسوق العمل والمعاملات التجارية واليومية وغيرها في جلّها تستدعي استخدام العبرية.

جميع الدراسات العليا في المعاهد والجامعات الاسرائيلية -باستثناء دور المعلمين للعرب- تعتمد على اللغة العبرية كلغة تدريس وكلغة مصادر ومراجع (الى جانب لغات اجنبية اخرى كالانجليزية!).

وهكذا اصبح ابناؤنا ومواطنونا «يُطعّمون» حديثهم و«يجملونه» بالكثير الكثير من المفردات والتعابير باللغة العبرية وغير العبرية!.

وهذه مؤسساتنا ومحلاتنا التجارية ومصانعنا القليلة تتباهى باسمائها الاجنبية الغريبة.

وحتى مكاتباتنا ورسائلنا الرسمية -واحيانا غير الرسمية- يطغى عليها استعمال العبرية!.

والانكى من كل ذلك ان العديد من ابنائنا ومواطنينا اصبحوا يشككون او يتشككون

ولنطالب، وبالحاح، باعطاء اللغة العربية «العلاوة» (בונוס) التي تستحقها -كبقية المواضيع الاخرى- في امتحانات البجروت عند التسجيل للجامعات.

ولنطالب بان يحظى معلمو اللغة العربية في مدارسنا بالاستكمال والارشاد الضروريين لنجاعة عملهم ونجاحه، فلا يعقل ان يشرف على موضوع اللغة العربية في جميع المدارس العربية في اسرائيل مفتش واحد يعمل بنصف وظيفة!.

لنوفر المكتبات المدرسية والصّفية في جميع مدارسنا مع اقامة القاعات المريحة الملائمة، واعداد أمناء المكتبات المتخصصين الذين يسعون لتحبيب المطالعة والبحث والتنقيب لدى طلابنا.

وهناك ضرورة ماسة لتغيير برامج واساليب اعداد معلمي اللغة العربية في الجامعات والمعاهد العليا، والتأكيد على اساليب وطرق تدريس اللغة العربية كلغة أم وليس كلغة ثانية.

ونحن بحاجة الى اقامة مركز قطري لتطوير تعليم اللغة ليشرف على اجراء البحوث والدراسات -النظرية والميدانية- التي تسهم في عملية تعليم اللغة العربية وتطويرها والنهوض بها.

واخيرا، اننا بحاجة الى «مجمع لغوي» في هذه الديار، ليسهم بدوره المتواضع -الى جانب المجامع اللغوية في العالم العربي- في تعميق اللغة العربية وترسيخها في ربوع هذه الديار.

ملاحظة: *كتبت هذه المادة في اعقاب ما نشر في الآونة الاخيرة في الصحف ووسائل الاعلام من ان وزارة المعارف والثقافة تنوي القيام بتجربة فريدة في ١٢ مدرسة في البلاد بجعل لغة التدريس في تلك المدارس وفي جميع المواضيع اللغة الانجليزية. وقد قوبل هذا المشروع بمعارضة شديدة في الوسط اليهودي، مما حدا بالوزارة ان تتراجع وان تفكر بنقل هذه التجربة الى الوسط العربي فقط!*

باللغة العربية وبقدرتها على استيعاب الحضارة والعلوم والتكنولوجيا العصرية، وصار البعض يزعم ان اللغة العربية لا تصلح للثقافة العصرية، ولا تصلح للحضارة والعلوم المتقدمة.فكفّوا عن استخدامها . كلغة تدريس وكلغة ثقافة في حياتهم الدراسية والعلمية.

فليس غريبا ان تجد بعض المواضيع-الدراسية لا تدرس باللغة العربية في العديد من مدارسنا الثانوية!

وليس غريبا ان تجد بعض الباحثين عندنا يكتبون وينشرون بغير اللغة العربية.

وليس غريبا ان تجد الكثير من ابنائنا لا يُقبلون على قراءة روائع الادب العربي، قديمه وحديثه، والفكر العربي، بل يتجهون الى اللغات والمصادر غير العربية!.

ولكي لا يساء فهمي، فانا لا ادعو الى «التقوقع» والى «الانغلاق» والى «التعصب» في الادب والفكر والعلم والحضارة، بل لا بد من «الانفتاح» و«التلقيح» و«التأثر» في كل تلك المجالات. ولكن شتان بين الذوبان وفقدان الهوية الذاتية، وبين الاصالة والتمسك بالقيم الاصيلة.

من هنا اهيب بجميع المواطنين العرب في هذه الديار ان يعوا الدور الحاسم الذي تؤديه اللغة العربية -كلغة قومية في حياتهم وفي بلورة الشخصية القومية الحضارية المنشودة.

اننا مطالبون، جميعا، بالعمل الدؤوب المتواصل لتعزيز مكانة اللغة العربية وترسيخها والنهوض بها بين ابنائنا ومواطنينا.

لنطالب باعطاء اللغة العربية حقها في هذه الديار كلغة رسمية معترف بها الى جانب اللغة العبرية في جميع الاصعدة والمجالات والمعاملات.

لنؤكد على اهمية اللغة العربية في مدارسنا ومعاهدنا فلا نقبل استخدام غيرها كلغة تدريس ولغة كتب مدرسية.

لنطالب بزيادة حصص اللغة العربية في مدارسنا وفي كل المراحل. فلا يُعقل ان تخصص ثلاث حصص اسبوعية فقط لتعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

«ناس العز وناس المعزى»

● سأفش خلقي لكم هذه المرة بأولئك الأتراك الذين احرزوا معنا – كمرب – نتيجة «التعادل» بغض النظر عن الفترة الزمنية، نحن حكمناهم وهم حكمونا، فخرجنا وخرجوا من الحكمين، منهكين متخلفين، وكادت بلادنا – نحن وهم – تتحول الى مجرد «متحف تاريخي»، مهمته جلب سياح المعمورة للفرجة، على آثارنا و.. علينا!

سأحكي لكم عن الناس وما يخبرونه في، عن همومهم وآلامهم، عن علاقتهم بدولتهم وعلاقة دولتهم بهم.. فما همني تحديد مكان وجود الباص، اذا كان في بر الاناضول او بر الشام او بر جهنم! وما همني اذا كان البوسفور يقع على يمين الجسر، والدردنيل على يساره او بالعكس! ما دامت هذه المياه العميقة الساكنة لا توفر المتعة لاصحاب البيوت القائمة قربها في قارتين!

«أهمت» وهو تحريف لـ «احمد» ماسح احذية اضطرني الى «الاذعان» لالحاحه الشديد وتوسله من اجل مسح حذائي، وهي عادة اكرهها، لما تنطوي عليه من معنى امتهان قيمة الانسان، ولكن أنّى لهذا الطفل ان يدرك انني لا اقنع بخلا بعدة آلاف من الليرات التركية الرخيصة!

و «أهمت» صبي كردي، عمره لا يتجاوز العاشرة، يعيش في مدينة انطاليا، ينوء جسده الصغير النحيل تحت صندوقه الخشبي الثقيل.. جلست في الشارع على طرف حوض ازهار من الباطون، اريح قدمَي المتعبتين من آثار المشي المتواصل من دكان الى دكان، والاشتباك في مساومات، تنتهي غالبا بنصف الثمن الذي طلبه صاحب البضاعة، ونقله الينا بواسطة الحاسوب الصغير!

وضع «أهمت» الصندوق على الأرض، وركع المسكين امامي! لعله هو الآخر متعب مثلي! وراح يغريني بالمسح، مستعينا ببعض الالفاظ «العبرية» اثباتا لجودة بضاعته..! فأثر الاسرائيليين والعبرية واضح المعالم في تركيا. وامعانا في محاولة الاقناع «شحط» بعض الدهان على طرف سبّابته، (الأصبع التي سميناها في صغرنا (لحّاس السمينة») ومرحه بالحناء! امر واقع! رضخت، مفضلا التعامل مع هذا الصبي، والأمر كذلك، كصاحب مهنة، لا كمتسول كسول، وجامع صدقات لجوح.. راح يمسح ويلمع ويجفف ويفرشي، ورحت اسأل واستفسر، ولغة التفاهم بيننا خليط من لغات متعددة، ليست العربية احداها!

– هل تذهب الى المدرسة؟ سألت.

– لا. اجاب رافعا رأسه برهة قصيرة.

– لماذا؟ تابعت.

– المدرسة تكلف مالا «بهاليه»، وانا لا املك هذا المال الكثير! وبهاليه هذه التي تعني «غالٍ» اول مفردة يتعلمها زائر تركيا..

ومثل طفل اناطاليا ثمة كثيرون غيره ينتزعون في صراع البقاء ارزاقهم وارزاق عائلاتهم من بين علب الدهان واكياس المبيحات البسيطة التي يعرضونها على السياح بمهارة وانكسار معا، غير آبهين كما يبدو، بانهيار الاشتراكية التي وضعتهم في قمة سلم اهتماماتها في يوم من الأيام. تجد مثل «اهمت» في قونيا، وكاپادوكيا المحفورة في الصخور الحوارية السوداء، وفي انقرة وبورصة وفي اسطنبول.

سأحكي لكم عن جبل «اولوداغ» الذي لا ينخفض كثيرا عن قبة السماء الزرقاء. والجبل الشاهق يقع في ظهر مدينة بورصة من الجنوب، والسلات الكهربائية الواصلة بين قمته والمدينة عبارة عن باصات كبيرة يحشر في الواحد منها اكثر من (٤٥) شخصا، يحملون الى القمة على مرحلتين.. ينزلون عند زنار الجبل في المرحلة الأولى، ثم يستقلون سلة اخرى يكملون بها المشوار. والجبل مكسو بالاشجار الباسقة الخضراء التي تخالط الغيوم، وتتسلم المطر منها بغير وساطة وبغير توسل، وتتسع قمته للآلاف المؤلفة الذين تقذفهم السلال كل بضع دقائق. هذه السلال تبدو كالطائرات، تمر في طريقها الى القمة فوق منازل تبدو صغيرة اسفل الجبل، متراصة، يكاد البؤس يشق حجارة السقوف القرميدية الحمراء فيها ليروي للمنعمين «امثالنا» حكايته.. مع اننا قسطنا تكاليف الرحلة وشكرنا عماد على ذلك!

وسلة صاعدة وسلة هابطة.. تنظر الى الاسفل من بين زجاج السلة وصراخ ركابها اللذي في غير محله، وقبل ان تغيب المدينة عن ناظريك تتساءل في سرك: ترى كم ماسح احذية ينطلقون يوميا من بين الازقة! وهل ينظر هؤلاء الناس الى «اعلى»! كم مرة يشاهدون هذه السلال التي لا تكف عن الحركة صعودا وهبوطا! يقيني انهم لم يحلموا بركوبها مرة. فضلا عن التمتع بلذائذ الطعام والشراب في اعلى القمة.

تمد الغابات والمطاعم والمقاهي على مدى البصر عند قمة الجبل، ويدور النوادل بنشاط وخفة بين الطاولات المتناثرة.. تحس بلسعة برد في هذا العلو الشاهق رغم حرارة الطقس في اسفل الجبل، والتي يحاول سائقو الباصات التخفيف منها بفتح ابواب الباص.. ! تبحث عن بقعة تطل منها الشمس من خلف غيمة مستعجلة تمدك ببعض الدفء، قبل ان تغادر..

والقمة لا تتمسك بمالغيها الى الأبد، وعلينا ان ننزل، فبرنامج الرحلة حافل.. وقصر «دلمي بهجت» تتطلب زيارته الانتظار بالدور ساعات طوالا..

– في هذه القاعة استقبل السلطان ضيوفه!

– مساحة السجادة هذه (٨٠) مترا مربعا!

– في هذه القاعة «كمن» السلطان يستعرض زواره ليقرر ايستقبلهم ام لا!

ومن خلف هذا الزجاج يتفرج السلطان وحريمه على الاحتفالات.. يرون ولا يُرون!



– هذه القاعة قاعة والدة السلطان..

وتتابع المرشدة التركية الجميلة شرحها وقيادتنا من جناح ضخم الى جناح اضخم.. وبين الفينة والفينة، او بين القاعة والقاعة تمر امام بصرك صورة ماسح الاحذية من اناطاليا، وعلب القرميد التي تنضح فقرا وشقاء اسفل جبل «اولوداغ».

وتتساءل دون ان تسمعك آذان الانظمة الرسمية: اتستمر هذه المجتمعات على ما هي عليه.. ناس يشمون الهواء وآخرون يشمون الـ ....

● احمد مخاتي ●

الهجرة الأخرى

● انها «مهنة الموت» والبحث عن الرصاص والمتاعب التي لا حصر لها في جزائر التسعينات. اصبح الصحافي ارخص البشر. اينما اتجه، وحيثما تحرك واجهته الضربات واللطمات.. كيف لا، وهو في بلد اختلط فيه الحابل بالنابل.. وانقلبت فيه الموازين الاجتماعية رأسا على عقب، فأصبح العزيز الأبي رخيصا حقيرا تدوسه عجلة الاحداث وترميه في المزبلة.. مزبلة النسيان..

واصبح الجبان الخائن نجم المجتمع ورجل الشارع ومحور حديث العامة والخاصة..

المهرجون واللصوص هم الأوائل دائما.. المال بيدهم والقرارات تأتي لصالحهم في كل الأحوال والظروف.

وحدهم جنود الحقيقة، رجال الصحافة والكلمة يبحثون عن الخيار الوحيد المتبقي امامهم للنجاة برؤوسهم والفرار بجلدتهم حتى لا تصيبهم رصاصات العنف الدموي.. وحتى لا يورثوا مهنة البهير على يد عصابات اجرامية هدفها الوحيد تركيع الجزائر لتبقى صريعة تتخبط في دمائها، غارقة حتى النخاع في دوامة الفوضى والعنف واللا استقرار. فخفافيش الظلام لا يحلو لها العيش ولا يهدأ لها بال او حال الا اذا استمر الظلام وطال ليل الجزائر بدون بروز مؤشرات فجر جديد.

الصحافة الجزائرية في محنة، والصحافي الجزائري اليوم مهدد في كل لحظة بالعقاب ورصاص العنف الغادر.. هذا العنف الذي اجتاح الجزائر وداهم اسرها الآمنة، فلم يترك فردا واحدا منها ينعم بالأمن والطمأنينة والسلام.. لم ينج من الارهاب الأرعن جندي بسيط، او دركي او شرطي.. بل ان العلماء والمفكرين، والائمة والمعلمين، والمواطنين البسطاء تلتهم هذا الوباء الخبيث: الرصاص الغادر.. والاغتيال المفاجئ.

وامام هذه الحالة تدافعت جموع من الجزائريين يقدرون بعشرات الالاف نحو مكاتب السفارات الاجنبية يريدون الحصول على تأشيرات سفر الى اي مكان في العالم. ولعل المفجع المفزع حقا هو الهجرة المكثفة للاطارات (الكوادر).. والحديث هنا يتعلق بالصحافيين والاعلاميين الذين نبذهم التلفزيون وطاردتهم تهديدات القتلة، فراحوا يطلبون النجدة من تلفزيون الشرق الاوسط (إم.بي.سي) ويبحثون عن موطئ قدم في اية اذاعة عالمية، وفرصة عمل في اية مؤسسة اعلامية عربية او اجنبية.

عدد كبير من الصحافيين الجزائريين طاروا وهاجروا الى بريطانيا وبلجيكا وفرنسا والمغرب.. طرقوا كل الابواب، واتخذوا كل الاسباب لهجرة بلد بات فيه حامل القلم هدفا سهل المنال للقتلة، اذ سقط في عام واحد اربعة عشر صحفيا، وهو عدد لم يسجل حتى في افظع الحروب واشدها شراسة.. لكنه حدث في الجزائر.. فكانت الهجرة الأخرى.. الى حيث لا عنف ولا رصاص.

(الجزائر – عن «الوطن العربي»)

● مرزوق حلبي ●

بدمقراطية تامة!

● يجري الحديث في اسرائيل عن ثورة في الميديا، وذلك في ضوء اقامة القناة الثانية في التلفزيون وانجاز جزء كبير من مشروع شبكة الكوابل وانتشار صحون الاستقبال من الاقمار الصناعية وبدء العمل بالتلفزيون الجماهيري والاذاعات اللوائية. وتروج الميديا لذاتها فتدعي ان الثورة الحاصلة فيها، وان لم تُستكمل بعد، تنقل المجتمع الاسرائيلي الى مصاف المجتمعات الاوروبية المتحضرة الدمقراطية!

والحقيقة ان الميديا على ما تعنيه من تعدد وسائل الاعلام، مقروءة ومسموعة ومرئية والكترونية، شرط ضروري، كالانتخابات وتعدد الاحزاب، لوجود الدمقراطية وتطويرها. فهي قنوات جريان المعلومات الضرورية للحسم الدمقراطي. وكلما تعددت القنوات وزاد التبادل المعلوماتي عبرها تعززت الدمقراطية. هذا هو الافتراض النظري ويبدو ورديا وواعدا ويشكل سندا في دعاية الميديا لذاتها. الا ان الميدياً في اسرائيل تتسم بظاهرتين خطرتين سبق ان تكشّفتا بشكل واضح في بعض الدول الغربية. وهاتان الظاهرتان غيّرتا لون الافتراض آنف الذكر من وردي الى اصفر باهت!

الخطر الاول هو وجود مؤشرات على ان اسرتي موزس (مالكة امبراطورية «يديعوت احرونوت») ونمرودي (مالكة امبراطورية «معريف») في سبيلهما الى احتكار الميديا عبر قسطيهما في ملكية ساعات البث في القناة الثانية. وكل الدلائل تشير الى ان هذا الاحتكار سيتعزز مع اتساع حصة القطاع الخاص في ملكية وسائل الاعلام على اختلافها. ومن نافل القول ان الاحتكار نقيض للتعددية صميم العملية الدمقراطية. فتطور النزعة الاحتكارية في الميديا الاسرائيلية يقطع علاقة القربى الوثيقة مع فكرته الدمقراطية وينتقص منها.

اما الخطر الثاني فيتجسد في تآكل كبير في مفهوم الرسالة الصحفية. فالصحافة الاسرائيلية برمتها (عدا «هآرتس») تخلّت عن الجزء الاكبر من فكرة الصحافة المحاربة، فاختفت التحقيقات الصحفية وحلّت محلها «التحقيقات الملوّنة» وتقلّصت قائمة المواضيع التي يسمح للصحفيين بمعالجتها واتسعت بطبيعة الحال قائمة المواضيع المحرمة. فالصحافة الاسرائيلية بقيادة «معريف» و«يديعوت احرونوت» صارت مهادنة لا تريد ان تُغضب احدا بل تسعى الى ارضاء الجميع. وطبيعي ان يقودها هذا الى مخاطبة الغرائز والمشاعر وعزوفها عن مخاطبة العقل والى التسطيح في التعاطي مع الشؤون العامة. ورأينا ان صفحاتها تتسع للمواد الخفيفة المسلية الترفيهية القصصية المشوّقة. وقد نافسها بذلك في السنة الاخيرة تلفزيون القناة الثانية بينما حافظ التلفزيون الرسمي على بعض رصانته! فهي اذن ميديا التشويق وليس ميديا النقد والتحقيق!

وليس غريبا مع تطور هذين الخطرين ان تختفي عن الحلبة الصحفية في العقد الاخير اربع صحف محاربة هي «كوتيرت رشيت» و«حدشوت» و«هعولام هزيه» و«شيشي» لتبقى «هآرتس» نقطة ضوء في عالم صحفي مُعتم بفضل توجه مالكها اسرة شوكن التي تعرف، حسب رأيي الشخصي، كيف تُقيم التوازن بين المصلحة التجارية وبين الرسالة الصحفية.

لقد خشيت بعض الاوساط الصحفية من التأثير المدمر لاقامة القناة الثانية في التلفزيون وفتحها للاعلان التجاري، على الصحافة المكتوبة. بل ان «يديعوت احرونوت» و«معريف» امتلكتا حصة كبيرة من البث عبر هذه القناة تحت هذه الذريعة! لكن التأثير لم يكن طاغيا او ساحقا كما قدّر البعض. ومع هذا رأينا ان الصحافة المكتوبة تتلقى ضربة تلو الاخرى. فبعد ان أغلقت الصحف المذكورة تُلفي صحيفة «دفار» نفسها مرشحة للاغلاق بحجة انها غير مربحة ومسبسدة بعشرة ملايين شيكل كل عام. كما ان «عل همشمار» تعاني من ازمة مالية قد تضع خاتمة لها!.

ومن هنا، بدأت اوساط صحفية تنادي ببسبدة الصحافة لضمان بقائها حارسا امينا للدمقراطية وشرطا من شروط وجودها. وتشير هذه الاوساط الى النموذجين السويدي والفرنسي في هذا المضمار. فالدولتان المذكورتان تسبسد صحافتها وفق معايير خاصة من خلال ادراك اهمية التعددية وحرية نقل وتبادل المعلومات لصحة الدمقراطية وعافيتها. الا اننا نرى رئيس الهستدروت، وبنزعته الشعبوية التسطيحية يعلن عن نيته اغلاق «دفار» كجزء من حربه الجنونية ضد جهاز الهستدروت القديم!!.

والناحية العربية غير محصّنة البتة امام هذه التغيرات. ففيما تحاول «معريف» دخول سوق المنافسة على القارئ العربي من خلال علاقتها باحدى الصحف العربية واصدارها صحيفة رياضية وكذلك «يديعوت احرونوت». تحاول «الاتحاد» («هآرتس» الناحية العربية من حيث التوجه) المضيّ قدما في مسيرتها مع كثير من المصاعب والاشكالات في مواجهة الاصفر الباهت الذي تحاول بعض الصحف العربية الاخرى ان تروّج له عبر مهادنة القارئ، والمؤسسات والهيئات والاغراق في التسطيح والترفيه ومخاطبة «العقل الكسول». فصحافتنا، ايضا، مهددة بالاخطار المحدقة بالصحافة العبرية بل اراها تتطور في موازاتها رغم البون الشاسع في وضعية المجتمعين خاصة ان مجتمعنا لم يتبارك بـ«اسرة شوكن» عربية فنرى ان الحزب الشيوعي يحاول القيام بهذا الدور عبر «الاتحاد» الا ان مصاعبه تضع علامة سؤال على نجاح محاولته خاصة ان «الغد» و«الجديد» احتجبتا منذ فترة غير قصيرة!

عندما تختفي صحيفة او تحتجب فان الامر ينبغي الا يندرج في باب الحديث عن وضع مالي وعن فقر المالك بل في باب الحديث عن فقر الدمقراطية وفقر الثقافة. وعندما تصل الدمقراطية والثقافة الى حافة الجوع سنرى كيف يتربع امثال برلسكوني امبراطور الصحافة الايطالية على كراسي العروش ومن خلال انقلاب الميديا هذه السلطة الرابعة على السلطات الثلاث الاخرى، وبدمقراطية تامة!.

■ د. احمد سعد ■

ضربة على المسمار وأخرى على الحافر

● ان فرض ضريبة دخل على ارباح البورصة كان دائما احد المطالب التي احتضنتها برامج وكفاحات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكنا دائما نطرح هذا المطلب كبند في اطار موقف متكامل من السياسة الاقتصادية والضريبية التي يجب انتهاجها لمواجهة سياسة التمييز والغبن الاجتماعي الحكومية التي ادت على مدار السنوات الى زيادة حدة التقاطب والفوارق الاجتماعية، والى زيادة ثراء الأغنياء وبؤس الفقراء من العاملين وذوي الدخل المحدود.

وأمام اعلان رئيس الحكومة ووزارة المالية عن فرض ضريبة بنسبة ١٠٪ على الارباح الحقيقية عن الأوراق المالية المتداولة في البورصة ابتداء من مطلع كانون الثاني ١٩٩٥، فاننا نقيم هذه الخطوة بالشكل التالي: فمن جهة نحن نرحب ونرى بعين الرضا فرض الضريبة على ارباح البورصة، وكان بودنا لو كانت النسبة ضعف المقترح. ولكننا من جهة ثانية لا نرى في هذه الخطوة، كما تدعي وسائل دعاية وزارة المالية والحكومة، وسيلة لانجاز العدل الاجتماعي وتضييق فجوة فوارق التقاطب الاجتماعي. وبرأينا، ان وزارة المالية، باجرائها المقترح، الذي ينطبق عليه المثل «ضربة على المسمار وضربة على الحافر»، لم تستهدف في نهاية المطاف سوى حماية مصالح ارباب الرأسمال الكبير، من المستثمرين الكبار وغيرهم، في هذا الظرف من المتغيرات الحاصلة. فهذه الخطوة جاءت في وقت يطرح على طاولة الاقرار في الحكومة مشروع الميزانية العامة لسنة ١٩٩٥، وفي وقت ابرمت فيه الحكومة مع م.ت.ف الاتفاقية الاقتصادية وعدة اتفاقات اقتصادية مع الاردن وتبلور خطى التطبيع مع باقي البلدان العربية ويهدف تحويل اسرائيل الى مركز مالي شرق اوسطي. وارادت بهذه الخطوة تكييف دور البورصة للقيام بمهمتها لتعزيز مكانة اسرائيل كمركز اساسي في النظام المنطقي المنشود. وتشير الدلائل التالية، الى مضمون ما نؤكده من تقييم:

ادعى وزير المالية في المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه عن فرض ضريبة على ارباح البورصة، ان هذا الاجراء يستهدف اولا، تثبيت قواعد الاستقرار في البورصة، خاصة على ضوء التقلبات العاصفة، الى اعلى والى اسفل، لاسعار الاوراق المالية، والتي تهدد بضرب وانهيار مكانة البورصة.

والثاني: الاستفادة من الدخل الحكومي الاضافي الحاصل من جباية الضريبة الجديدة لمواجهة الزيادة الحاصلة في وتيرة التضخم المالي.

والثالث، انه من غير العدالة ان يدفع العاملون ضريبة بينما يُعفى ارباب المال من المستثمرين في البورصة من الضريبة؟

ان فرض هذه الضريبة يؤلف احد العوامل المساعدة في ضمان نوع من الاستقرار في البورصة وتخفيض حدة التضخم، ولكن ليس العامل الاساسي، خاصة اذ: تفحصنا حقيقة هذا الاجراء، والاهداف الحقيقية المتوخاة من ورائه.

فالحقيقة ان المتضرر الاساس من هذا الاجراء ليس المستثمر الكبير من البنوك التجارية والشركات الكبيرة التي تطرح اسهمها وغيرها من الاوراق المالية في سوق التداول في البورصة، بل فئة من السماسرة المضاربين في السوق المالية. فالمستثمرون الكبار، المحليون والأجانب يستفيدون وستزداد ارباحهم من الاجراء الجديد. فمن جهة، بموجب الميزانية الجديدة ستنخفض الضريبة من ٤٨٪ الى ٤٧٪. وبموجب الاجراء الجديد ازيلت العديد من الحواجز التي كانت تكبل الاستثمارات الخارجية في البورصة الاسرائيلية والاستثمارات الاسرائيلية في الخارج. فاليوم، وحسب الاجراء الجديد تستطيع الشركات الاجنبية ان تطرح مباشرة اسهمها في البورصة الاسرائيلية وليس عن طريق العميل او الشريك الاسرائيلي. كما انه يسمح للاسرائيليين ببيع وشراء هذه الاسهم والاستثمار في الخارج دون قيود. ولهذا، نؤكد بأن انتهاج «الحدود المفتوحة» في هذا المجال جاء ليخدم السياسة الاقتصادية الاسرائيلية التوسعية في ظل العملية السلمية ولتسهيل عمليات الاستثمار عن طريق البورصة للرأسمال الاجنبي والاسرائيلي للانطلاق نحو المناطق الفلسطينية والاردن وجذب اموال الامارات والسعودية وغيرها للاستثمار في المنطقة عبر البوابة الاسرائيلية. كما انه بموجب هذا الاجراء اعطيت للبنك المركزي، بنك اسرائيل، حرية النشاط وازالة العقبات السابقة من التدخل المباشر في شؤون البورصة، وخاصة شراء سندات الدين الحكومية وغيرها لضمان عدم الهزات والانهيارات في البورصة.

اما بالنسبة للعدالة الاجتماعية ومحاربة التقاطب الاجتماعي فان الوقائع تشير الى عكس ما تدعيه الحكومة. فمقابل الافاق الجديدة التي يرسمها الاجراء الجديد امام ارباب الرأسمال الكبير رغم فرض هذه الضريبة فانه بالمقابل لا ترسم الحكومة في خطتها الاقتصادية للتطور اي مخرج لازالة الغبن الاجتماعي او للتخفيف من حدة الظواهر الاجتماعية والقضايا الاجتماعية الملتهبة مثل البطالة ووجود ١٥٠ الف عائلة تحت خط الفقر. وهذا ما تؤكده معطيات الميزانية الجديدة التي لا تبشر بأي خير لحل هذه القضايا. فرصد ٢.٥ مليار شيكل فقط للقضايا الاجتماعية – حسب الميزانية – مقابل تخفيض ٨٠٠ مليون شيكل عن اصحاب الشركات والمداخيل الدسمة لا يعني ابدا ان الحكومة تنتهج سياسة تضييق هوة التقاطب الاجتماعي الذي من ابرز ملامحه الفارق الكبير الذي يبلغ ١: ١٠ بين مداخيل العشر الأعلى من الفئات الميسورة والعشر الأدنى من الكادحين والفقراء.

كان من الممكن ان يكون لهذا الاجراء مدلولاته الاجتماعية الصحيحة لو كان فعلا في اطار خطة متكاملة لسياسة اقتصادية يكون في مركزها رفع مستوى معيشة الفئات المسحوقة عن طريق زيادة ميزانيات الخدمات الشعبية والأجور وليس سحقها وتآكلها كما يجري. ولهذا، نعتقد بأن هذا الاجراء جاء ليخدم سياسة التخدير الاجتماعي الذي تنتهجه الحكومة على ضوء تدهور الاوضاع والخدمات الاجتماعية وليخدم سياسة التوسع الاقتصادي على اساس تعزيز مكانة البورصة الاسرائيلية لخدمة المخطط الاستراتيجي لبناء نظام اقليمي جديد في المنطقة.

● بشير البرغوثي ●

واقع استراتيجي جديد ينبغي استغلاله!

●بعد اعلان واشنطن بين الاردن واسرائيل وما تبع هذا الاعلان من ترجمات عملية على الارض، لا نعتقد بأن الوقت قد فات لتقوم السلطة الفلسطينية بتحليل الواقع الاستراتيجي الجديد، وأستخلاص ما يمكنها ان تستفيد منه بدلا من اطلاق اشارات عدم الرضى والضيق من ذلك الاتفاق!

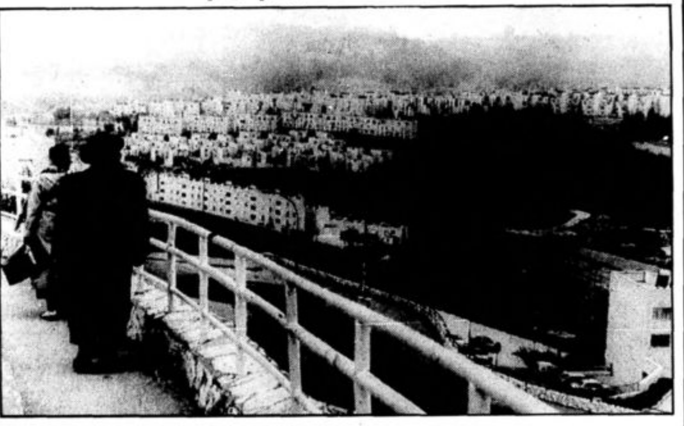
لقد وضع اتفاق القاهرة، وقبله اتفاق اوسلو، على اساس ان الاردن في حالة حرب مع اسرائيل. وتلخصت الادعاءات الاسرائيلية، فيما يتعلق بالمعابر ومنطقة الاغوار والمستوطنات ومشارف الجبال الشرقية، وحتى قلقيلية وحدود عام ٦٧، في ان اسرائيل بحاجة الى كل ذلك لتمنع تقدم الجيوش العربية من الشرق، ولتحول دون عودة المدفعية الاردنية الى قلقيلية، وغير ذلك من الادعاءات.

واذا كانت هذه الادعاءات، هي في الاصل، مجرد ورقة توت لاخفاء المطامع التوسعية الاسرائيلية باسم «امن اسرائيل»، فان الاتفاق الاردني الاسرائيلي قد اسقطها ولم يعد ممكنا في ضوء التطورات الجارية قبول تلك الادعاءات.

امر طبيعي اذا ما اريد للسلام ان يستقر، واذا ما اريد لمجموع شبكة العلاقات بين هذه الاطراف ان تنمو على نحو متناسق. اذ ليس من المعقول تصور تطور في مجال التعاون الاقتصادي، بينما تبقى الحواجز وسياسات الاغلاق والتقييد قائمة في الجانب الاسرائيلي.

والاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الاسرائيلي شاهد صارخ على تلك الحالة من عدم التكافؤ في مجالات عدة، بينها كونه يضمن حرية التنقل للبضائع والافراد من اسرائيل الى منطقة الحكم الذاتي، في حين يقيد هذه الحرية بصورة انتقائية ومزاجية!

ان «داني روتشيلد» منسق المناطق المحتلة يحذر من «انفجار» في قطاع غزة اذا لم تتخذ اجراءات سريعة لتحسين الاوضاع الاقتصادية. وفي نفس الوقت يعلن هو، وآخرون في وزارة الخارجية الاسرائيلية، بأن التفويض المبكر للسلطة في المجالات الواردة في اتفاق القاهرة لن يسلم للفلسطينيين الا اذا قاموا بجمع الضرائب. ولا يسألون انفسهم اية ضرائب يمكن ان تجمعها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، في هذا الوضع الاقتصادي المتردي، وقبل ان تتوفر لهذه السلطة الولاية على باقي الاراضي المحتلة؟!



ان حكام اسرائيل لا يستطيعون كما يقول المثل «اكل الكعكة والاحتفاظ بها». وليس معقولا بعد انهاء حالة الحرب، وما سيتبعها من علاقات، ان تبقى الضفة الغربية لنهر الاردن، ومنطقة الاغوار، والمستوطنات فيها، وفيما بعدها على الجبال، ومحاور الطرق، للدفاع، كما يقولون، عن اسرائيل وراء الخط الاخضر، خط عام ٦٧، وكأن الاردن يحشد قواته ومن جيوش عربية اخرى للهجوم على اسرائيل!

ان اسرائيل، امام هذا الواقع الجديد، لا تستطيع ان تحتفظ بنفس «مفاهيمها الامنية» القائمة على التوسع الاقليمي والتفوق العسكري، وتطلب من العرب ان يقيموا معها علاقات سلام طبيعية وهم تحت حد «السيف» الاسرائيلي.

ان السلام، حتى يكون عادلا ودائما، ينبغي ان يقوم على التكافؤ واحترام الحقوق المشروعة للمشاركين فيه وبغير ذلك تبقى الالغام مزروعة في طريقه، والمخاطر ماثلة امامه.

لقد ركزت الاتفاقيات، التي عقدت مع بعض الاطراف العربية واسرائيل، على الجانب الاقتصادي، وهو

انهم بهذا الموقف يحاولون دفع السلطة الفلسطينية لكي تتحول الى مجرد قوة قمع تفرض الاتاوات على شعب لا يستطيع دفعها.

من هنا لا بد اولا من التفاوض حول المرحلة النهائية منذ الان. وبدون ذلك ستبقى سلطة «الجيوب» المتفرقة، غير قادرة على تنفيذ خطة اقتصادية شاملة لمجموع الاراضي المحتلة، او على وضع سياسة ضريبية تتلاءم مع معطيات الوضع الراهن، ومقتضيات الخروج منه الى وضع افضل.

وهذا الامر له مساس مباشر بعملية السلام. ومن واجب الطرف الفلسطيني المباشر ان يطرح مسألة اعادة النظر في اتفاق القاهرة، وما نتج عنه من ترتيبات، ليكون هناك سلام شامل منسجم مع التطورات السلمية الجارية من حولنا، بدلا من مطالبة الاخرين بالتوقف انتظارا لنا.

حتى ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل الاسبق، اعلن معارضته لاسلوب المراحل الانتقالية. وضرب مثلا على فشلها باتفاقيات الهدنة في رودس، واتفاقيات الخطوة – خطوة التي دشنها كيسنجر!

اخلد الى النوم حالما يدب النعاس

* لكل انسان ساعته البيولوجية التي تقرر له متى وكم ينام * النساء اكثر قلقا من الرجال * الحبوب المنومة والمهدئة سيف ذو حدين فاحذروها * تجنبوا تناول العشاء الدسم والمنبهات في ساعات الليل *

❑ النوم يتيح للانسان استعادة نشاطه الجسدي الذي يؤمن استمراره في الحياة. ولا يمتص النوم التعب المتراكم خلال النهار فحسب، انما يعيد تجدد الخلايا العصبية ايضا. فقلة النوم تتسبب في النزق والطبع العصبي، ارتعاش الأطراف، اضطراب في الرؤية، ضعف في الذاكرة، عدم التركيز... الخ.

اما الأحلام فتعتبر الغذاء الضروري لوظيفة الدماغ. كذلك يجزم العلم على ان يتكون جسم الطفل بالنوم بمقدار ما يتكون بالتغذية من الأطعمة. فخلال النوم يفرز دماغ الطفل هورمون النمو. والنقص في عدد ساعات النوم عند المراهقين يؤدي الى الفشل في الدراسة والتحصيل العلمي وظهور تصرفات عنيفة في سلوكهم. ففائدة هورمون النمو لا تتوقف عند البلوغ لانه يغذي الهيكل العظمي ويقوي بنيته وينشط الدماغ لانتاج خلايا جديدة بدل التي تموت.

** عدد الساعات التي نحتاجها يوميا من النوم

الابحاث العديدة دلت على انه لا توجد قاعدة ثابتة يمكن تطبيقها على جميع بني البشر. فلكل انسان عدد معين من ساعات النوم. كذلك لا توجد هناك قاعدة ثماني ساعات من النوم ليليا. فـ ١٥٪ من الناس ينامون بين ٥ - ٦ ساعات في الليلة. و١٣٪ ينامون ما بين ٩ - ١٠ ساعات و٢٪ يتجاوزون هذا المعدل و٦٢٪ ينامون بين ٧ - ٨ ساعات و٨٪ لا يتجاوزون الخمس ساعات. بل اكثر من ذلك فانهم اذا ما تجاوزوا هذا المعدل يعانون من الاضطرابات خلال ساعات النهار.

هذه المعلومات نشرتها احدى المجلات الطبية الامريكية.

** متى يجب الخلود للنوم

غالبا ما يطرح هذا السؤال؟! اما الطب فيجيب بالقول ان لكل انسان ساعته البيولوجية التي تقرر له متى يجب عليه الخلود للنوم ومتى عليه الاستيقاظ. لكن على ما يبدو فان غالبية الناس بشكل عام يشعرون بالرغبة في النوم بعد الساعة العاشرة ويستيقظون في ساعات الصباح الباكرة. بالمقابل هناك اشخاص وهم قلة لا يشعرون بالرغبة في النوم الا بعد منتصف الليل ويستيقظون في ساعة متأخرة.

** ساعات نوم النساء اقل من الرجال

هناك ادعاء طبي يقول ان المرأة تنام اقل من الرجل. لذلك فان النساء يستهلكن كميات اكبر من الحبوب المنومة. فالمرأة تستيقظ عدة مرات في الليل بسبب حساسيتها المفرطة للضجة وغير ذلك من شروط الرفاهية. واذا ما استيقظت تجد صعوبة في العودة ثانية للنوم. هذه الظاهرة موجودة لدى الرجال ايضا، لكن التعامل معها يتم بسهولة اكبر من تعامل النساء معها. مع انه لا يوجد حتى الآن تفسير علمي دقيق لذلك. الا انه يُذكر ان نوم المرأة يتأثر في حالتي الطمث والاخصاب كذلك عند اقترابها من مرحلة بلوغ سن الانتقال بسبب نضوب الهرمونات الانثوية.

** كمية النوم ومراحل الحياة

ذكرنا ان عدد الساعات يختلف من انسان الى آخر. فالطفل الوليد يمضي ثلثي وقته نائما وفي سن الثلاثة اشهر قلما يستيقظ في الليل وعندما يبلغ الستة أشهر ينام اثنتي عشرة ساعة. وفي حدود الخامسة او السادسة من عمره يكتسب عادات الانسان البالغ في طريقة النوم وعدد ساعاته.

ويؤكد الأطباء انه كلما تقدم الانسان في السن، اشتد ارقه في الليل، وازدادت رغبته بالنوم في اثناء النهار. فبينما يعاني ٨٪ من ظاهرة الأرق في جيل العشرين تزداد النسبة الى ٤٠٪ في جيل الستين. اما في جيل السبعين فانه يبدو طبيعيا النوم ساعات قليلة ولا يوجد ما يدعو للقلق.

** الحبوب المنومة والمهدئة وخطورتها

لا توصف الحبوب المنومة الا في الحالات الصعبة، كأن يعاني الانسان من توتر دائم لفترة طويلة ويمنعه من النوم. لكن يرى الأطباء ان ذلك يجب ان يكون لفترة محددة مع العلم ان هناك حبوبا منومة وحبوبا مهدئة. فالاولى تساعد على النوم والثانية تسهل عملية النوم وتزيل القلق والتوتر النفسي سبب الأرق. لكن مفعول هذه الأدوية يتضاءل بعد مرور اسابيع قليلة وسرعان ما يتلاشى.

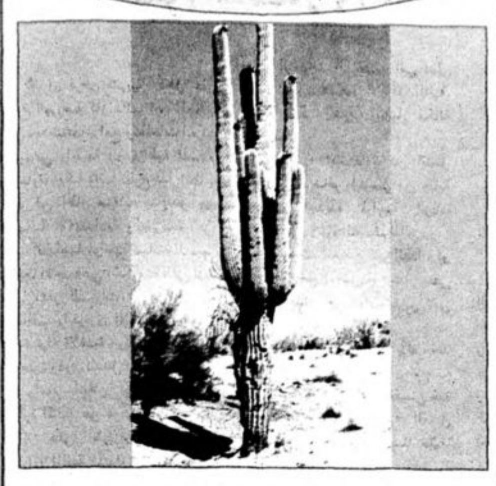
لذا لا يكف الاطباء عن التحذير من تناول هذه الادوية دون استشارة الطبيب، لمضاعفاتها السلبية، والخوف من الادمان عليها. وفي هذه الحالة تشكل خطرا على المعدة والقلب والشرايين وتشوش الحذر والتيقظ والذاكرة والنشاط الذهني.

** نصائح........ للنوم

هناك من المأكولات والمشروبات التي تؤدي للاصابة بالأرق. كالقهوة والشاي وعصير البرتقال - كوكا كولا لاحتوائها على مهيجات لا تسهل عملية النوم. كذلك العشاء الدسم الذي يحتوي على الدهنيات وتأخير عملية الهضم.

«ولاستدعاء» النعاس يمكن عن طريق الاستحمام في مغطس ساخن او قراءة رواية هادئة وغير مثيرة. ممارسة الرياضة في ساعات النهار. والأهم من كل ذلك لا تفوّت فرصة النوم حالما يدب فيك النعاس.

الصبّار..!



* يعتقد ان خصائص الالتئام التي يحدثها الصبّار تعود الى ما يحويه من الماء الذي تبلغ نسبته حوالي ٩٦٪ من وزنه الذي يعطي الماء اللازم للنسيج المجروح دون ان يمنع عنه الهواء. وال ٤٪ الباقية تحتوي على سكريات متعددة الجزيئات يعتقد انها مهمة لعمل الصبار كمرطب.

باحثون في اليابان يدرسون خلاصة الصبار وجدوا انها تحوي انزيمات احدها قادر على تكسير مادة مسببة للالتهابات.

وعلى الرغم من ان العلماء يعرفون كيف ولماذا يكون التأثير الشافي للصبار، الا انهم لم يكتشفوا كل غوامضه. خاصة بعد ان أدلى بعض مرضى التهاب المفاصل بأن الامهم تخف عندما يتناولون قليلا من عصير الصبار كل يوم.

اما في معهد امراض الفم في موسكو فقد أفاد العلماء بأن خلاصة الصبار في محلول مائي اعادت بناء الألياف العصبية. وان استخدام الصبار نقطا للأنف لم يحدث اي تهيج.

اخيرا.. يساعد الصبار الجسم على التخلص من القرح والامساك.

الحساسية للطعام عن طريق النبض

❑ من الاختبارات الخفيفة التي يمكننا القيام بها دون استشارة الطبيب قياس النبض. ويمكن ان يكون ذلك كل ساعتين لمعرفة عدد مرات النبض الطبيعي. وفي اليوم التالي نقوم بقياس النبض قبل تناول الطعام الذي تعتقد انه يؤثر فيك. ثم نقيسه بعد تناول الطعام المذكور مباشرة ثم بعد خمس دقائق. ثم بعد عشر دقائق ثم كل ساعة.

فاذا لاحظت زيادة في عدد النبضات (١٠ او اكثر) عن الطبيعي فيعتبر الاختبار ان هذا او ذاك الطعام يسبب لك الحساسية. ولكن.. يفضل اجراء اختبارات اكثر دقة للتأكد من صحة هذا الاعتقاد.

خففي من استعمال مجفف الشعر



* عليك بالحذر الشديد عند استعمال الأصباغ الكيماوية، واستشارة الطبيب الاخصائي قبل استعمال هذه المواد. اما اذا اردت تغيير لون شعرك حتى تشعري بالتحديد فعليك استخدام خليط عبارة عن فنجان من عصير الليمون وفنجان من الماء، فالصبغات عادة ما تجعل الشعر يفقد لمعانه اما هذا الخليط فهو يعيد لشعرك حيويته ولمعانه، ويُفضل الا تتم صباغة الشعر في شهري تموز وآب لأن الشمس وملوحة البحر تؤثران تأثيرا سلبيا على الشعر.

* يجب عدم تعريض الشعر للشمس وحمايته بقبعة من القش، والمحافظة عليه من ملوحة البحر، وافضل الاوقات لتعريض البشرة للشمس هي اوقات الشروق والغروب حينما تكون اشعة الشمس صفراء هادئة.

* يجب اعطاء شعرك اجازة فلا تستعملي مجفف الشعر (السشوار) باستمرار، فهو يؤدي الى جفاف الشعر وتشقق اطرافه، وللتخلص من الشعر المتقصف يجب قصه.

صنعة وفن.. لربات البيوت وغيرهن



احدى المهن المحترمة، التي يمكن ايضا ان تكون هواية فنية وفرصة للابداع الخلاق، هي التطريز والرسم الفني بالأشغال اليدوية.. والتي يمكن ان تدر الارباح المادية.

السيدة سهى سمعان من الناصرة تقول ان هذه المهنة، او هذا الفن، آخذ في الانتشار في الآونة الأخيرة. «انها صعبة بعض الشيء وتحتاج الى الحس الجمالي والدقة.. ولكنها ممتعة. في السنة الماضية لاحظت اقبالا على فن الدهان على القماش. ولكن في هذه السنة تنتشر انواع اخرى».

- ماهي انواع هذه الفنون؟

* الديكوباج والتطريز البرازيلي ودهان القماش والحرير. وفي هذه السنة الاقبال الاكبر على نوع الديكوباج وهو عبارة عن تحويل صورة الى لوحة فنية بامكان المرأة ان تضع عليها الملابس والزينة والشعر لتحولها الى لوحة (انظري صورة طفلة الباليه).

- هل بامكان كل امرأة ان تصنع لوحة الديكوباج؟

* لا شك ان الرغبة في هذه الاعمال، هي الأساس، اضافة الى اهمية وجود الحس الفني والتركيز لدى المرأة.

- والتكاليف؟

* صحيح ان ادوات الاشغال تكلف ولكن هناك انواعا تكاليفها غير باهظة مثل الدهان والرسم. اما الديكوباج والتطريز البرازيلي مثلا، فان تكاليف كل لوحة تقدر بـ - (٨٠) شيكلا. لكن لا تنسي ان لوحة كهذه تباع بمبلغ يقارب ثلاثمئة شيكل.

- ومع هذا، فالاقبال كبير؟

* نعم. فالمرأة، ربة البيت، بحاجة الى مثل هذه الدورات وغيرها لقضاء ساعات فراغها، وهذا يفيدها اجتماعيا، اضافة الى الفائدة الاقتصادية، اذ ان عددا من النساء يقمن ببيع هذه الأشغال بأسعار معقولة، تعود عليهن بالربح.

- هل تحتاج الدورة الى وقت طويل؟

* في نادي النساء، في القشلة في الناصرة، اقمنا عدة دورات لهذه الفنون، في التطريز البرازيلي احتجنا الى عشرة دروس وفي الدهان ستة دروس.. وهذا لا يعتبر وقتا طويلا.

- اين يمكن للمرأة ان تتعلم هذا الفن لتصبح مرشدة ايضا؟

* انا شخصيا تعلمت في «بيت - اشكول» في العفولة عيليت لمدة سنة اضافة الى دورات اخرى في نتسيرت عيليت. وهذه السنة سألتحق بدورات اضافية لتعليم انواع اخرى من هذه الفنون مثل التطريز الافريقي والامريكاني والهندي وغيرها.

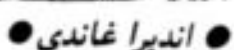
* آمال شحادة *

شعْر المرأة ليس عورة!

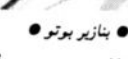
❑ «.. من يقول بغير ذلك يفرض ما لا يفرضه الدين، لجهل شخصي او لمصلحة سياسية او لأهداف نفطية..» ❑ «.. بنازير بوتو تغطي النصف الخلفي من شعرها بخمار وهو نفس الغطاء الذي كانت تستخدمه انديرا غاندي.. هنا غطاء اسلامي وهنا غطاء هندوسي» ❑ «.. حديث النبي (ص) لم يرد في صحيح البخاري، والمسيح لم يتحدث عن الشَعْر.. واليهود تأثروا بالمصريين والآسيويين»..

* بقلم: محمد سعيد العشماوي *

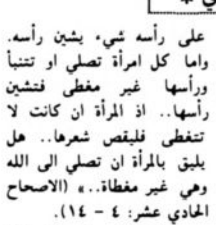




● انديرا غاندي ●



● بنازير بوتو ●



* تقوم فكرة وضع المرأة غطاء للرأس، يسمى خطأً بالحجاب، على وجهة نظر ترى ان شعر المرأة عورة، فيتعين عليها ان تغطي هذه العورة ولا تكشفها، مع مشروعية ابداء زينتها، بان تكتحل وتضع الاصباغ والمساحيق، وتتحلى بالأساور والاقراط، وهو امر يوجد حالة غاية في التناقض ونهاية في التعارض.

فلماذ يعتبر شعر المرأة عورة، ومن الذي يقول بذلك، وما هي جذور هذه الفكرة وما هو وجه الصواب فيها؟

ذلك ما يقتضي الاجابة عنه بالابتداء، من اغوار التاريخ السحيقة.

نشأ لدى المصريين القدماء، منذ عصور موغلة في القدم، اعتقاد - صدر عن فكر غيبي - بان شعر الانسان هو مظهر القوة ورمز الافتخار. ولما كان الكهنة هم الذين يدخلون وحدهم قدس الأقداس في المعابد، كما انهم يهبون كل حياتهم للاله فيعيشون ويقيمون في هذه المعابد، فقد صار من طقوسهم الدينية ان يحلقوا شعر رؤوسهم تماما، دليلا على الضعف ورمزا للاتضاع «الخضوع الشديد» امام الاله، وفي كل حركاتهم وسكناتهم، خلال انشطة الحياة المختلفة.

ولذات المعاني اعتاد المصريون القدماء جميعا - رجالا ونساء - ان يحلقوا شعورهم كلية، اظهارا لضعفهم امام الاله وتعبيرا عن الخضوع والاتضاع في كل تصرفاتهم. وكان الرجال يضعون على رؤوسهم اغطية من القماش تقيهم وهج الشمس وتحميهم من حرارتها، بينما كانت النساء يضعن - لذات الغاية وللتزين - غطاء مصنوعا من الشعر المستعار، هو ذلك الذي يعرف باسم «الباروكة».

وقد تسرب فكر قدماء المصريين الى انحاء كثيرة من العالم والى حضارات مختلفة متباعدة، فكان رجال الدين المسيحي - في العصور الوسطى - يحلقون شعور رؤوسهم، كما ان الكهنة البوذيين والهندوسيين ما زالوا حتى العصر الحالي يفعلون نفس الشيء.

وعندما حضر يوليوس قيصر (١٢٠ - ٤٤ ق.م) من روما الى مصر، تأثر بالفكرة، فلما غزا الغال (فرنسا) ولاحظ ان اهلها يرسلون شعورهم امر بقصها تدليلا على خضوعهم لسلطانه.

❑ الشَعر في اليهودية:

لأن موسى عليه السلام (القرن الثالث عشر قبل الميلاد) كان قد نشأ وربي في مصر فقد تأثر بفكر وحضارة قدماء المصريين. وعندما خرج من مصر مع العبرانيين (اليهود) وبعض المصريين، كانوا جميعا ينتهجون نهج قدماء المصريين في اشياء كثيرة، منها ضرورة عدم اظهار شعر الرأس امام الاله تدليلا على الخضوع والخنوع. ولما كان هؤلاء العبرانيون قد تأثروا - مع الوقت - بعادات الآسيويين من ارسال الشعر وعدم حلقه كالمصريين القدماء، فقد واسطوا (العبرانيون) بين الأمرين، فصاروا يرسلون شعورهم - ولا يحلقونها - ثم يعمدون الى تغطيتها عند الصلاة - حيث الوقوف في حضرة الاله - فكان الرجال يضعون على رؤوسهم «طواقي»، بينما كانت النساء يضعن الأخمرة (ومفردها خمار) على رؤوسهن اثناء الصلاة، او عند الدخول الى معبد.

وحتى العصر الحالي فان اليهود المتدينين يضعون «الطاقية» على الرأس اثناء وجودهم في المعابد او اثناء الصلاة او عند القيام بمهام دينية، بينما تضع النساء الخمار في هذه الحالات.

❑ الشَعر في المسيحية:

لم يتكلم السيد المسيح عن الشعر - بالنسبة للرجل او المرأة - على الاطلاق، ربما لانه عني بالجوهر لا بالمظهر، وركز على القلب والضمير لا على الشكل والمظاهر.

لكن بولس (الرسول) تناول مسألة شعر الرأس في «رسالته الاولى الى اهل كورنتس» فقال «كل رجل يصلي او يتنبأ وله على رأسه شيء يشين رأسه. واما كل امرأة تصلي او تتنبأ ورأسها غير مغطى فتشين رأسها.. اذ المرأة ان كانت لا تتغطى فليقص شعرها.. هل يليق بالمرأة ان تصلي الى الله وهي غير مغطاة..» (الاصحاح الحادي عشر: ٤ - ١٤).

ومفاد كلام بولس (الرسول) انه لا ينبغي للمرأة ان تصلي (لله) ورأسها غير مغطى، اي دون تغطية الشعر. إما الرجل فيمكنه ذلك.. وبهذا يكون بولس (الرسول) قد تأثر بعادات مجتمعه (الروماني) من انه يمكن للرجل ان يصلي دون ان يغطي شعر رأسه، لكن ظل متمسكا بالعادة اليهودية - وغير اليهودية - من انه لا يجوز للمرأة ان تصلي (لله) دون ان تضع على رأسها غطاء.

فشعر المرأة، في المسيحية، وفي اليهودية، وفي غيرهما، لا يعد عورة لكنه يعتبر رمزا للقوة ومظهرا للاعتزاز، وينبغي على الرجل والمرأة، في اليهودية، وعلى المرأة وحدها في المسيحية، تغطية شعر الرأس عند الصلاة لله اظهارا للخضوع لعزته وعلامة على الاتضاع امامه. فاذا لم تضع المرأة الخمار عند الصلاة، فالبديل هو قص او حلق شعرها على عادة قدماء المصريين.

❑ الشَعر في الاسلام:

كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يحب مخالفة اهل مكة (المشركين) وموافقة اهل الكتاب، ومن ثم فقد كان يفرق شعره على عادة اهل مكة عندما كان يقيم فيها، فلما هاجر الى المدينة ورأى اهل الكتاب يرسلون شعورهم ارسل شعره.

وكعادة اهل الكتاب، فأن كل رجل من المسلمين كان يضع على رأسه عند الصلاة «طاقية» لتغطية الشعر الذي لا ينبغي ان يظهر امام الله انذاك تعبيرا عن الضعف الى الله، والعبودية له، والاتضاع لعزته، وللخضوع لحضرته.

ووضعت النساء الخمار عند الصلاة، كما كانت تفعل نساء اهل الكتاب، ولذات الغرض الذي وضعت هذه النساء الخمار من اجله، ونفس السبب الذي كان الرجال من المسلمين يضعون غطاء الشعر «الطاقية» من شأنه، عند الصلاة.

وفي معنى جعل غطاء شعر المرأة المسلمة عند الصلاة امرا واجبا فقد روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال «لا تقبل صلاة الحائض (المرأة البالغ) الا بخمار - اخرج الحديث ابو داود وابن حنبل وابن ماجه والترمذي (مفتاح كنوز السنة - ص ١٦٨) ويعني ذلك ضرورة ان تضع المرأة البالغ (الحائض) غطاء على شعرها اثناء الصلاة، هو ما يعرف بالخمار او الطرحة (المعجم الوسيط، بمادة طرحة).

وهذا الحديث «لا تقبل صلاة الحائض (البالغ) الا بخمار يضعف من (اي يضعف من شأن) الحديث المروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) «لا يصلح لامرأة عركت (اي بلغت) ان يظهر منها الا هذا وهذا.. وأشار الى كفيه ووجهه» (رواه ابو داود في سننه). فلو ان الأصل ان تضع المرأة غطاء على رأسها عموما، لما كانت ثمة وصية - ولا مناسبة - لأن يطلب منها وضع خمار على رأسها اثناء الصلاة. فحديث الخمار يفيد ان المرأة لم تكن، دائما، واصلا، تضع غطاء على رأسها، وان الحديث يوصي بان تضع خمارا على رأسها (لتغطي شعرها) وقت الصلاة، ووقت الصلاة فقط.

ومما يزيد تضعيف (اي ضعف) حديث «لا يصلح لامرأة عركت (بلغت) ان يظهر منها لا هذا وهذا» ان هذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه (وهي سنن لم تعن بالتشدد في رواية الحديث) ولم يخرجه اي عالم آخر من علماء الحديث. في حين ان حديث «لا تقبل صلاة الحائض (البالغ) الا بخمار» حديث اخرجه ابو داود (مخرج الحديث السابق)، كما اخرجه ابن حنبل (في المسند) وابن ماجه والترمذي، اي ان الذي اخرج هذا الحديث الاخير اربعة من علماء الحديث، بينما لم يخرج الحديث السالف «لا يصلح لامرأة عركت...» الا واحد فقط. والحديثان مع ذلك لم يخرجهما البخاري في صحيحه (اصح كتب الأحاديث). وابو داود، عندما اخرج الحديثين معا في سننه، لم يلحظ ما يمكن ان يكون بينهما من اختلاف، ولم يحاول ان يحدد سببا، او حالة، لاعمال كل حديث منهما.

ومع انه في رأينا - كما سبق وبينا في مقال سابق - ان آية الخمار (وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن، ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن) (سورة النور ٢٤: ٣١)، هذه الآية - وفقا لأسباب تنزيلها - تتعلق بتعديل عرف كان جاريا وقت التنزيل، اذ كانت بعض النساء تضعن اقنعة على رؤوسهن تتدلى منها الأخمرة فيسدلنها وراء ظهورهن ومن ثم يظل الصدر بارزا عاريا، ولذلك فقد امرن بلي الاخمرة على صدورهن - بدلا من اسدالها وراء ظهورهن - حتى يتغطى الصدر (وهو عورة). مع ان اسباب التنزيل تفيد هذا المعنى. الا انه - لمن لا يريد ان يأخذ بذلك - يمكن اعتبار الآية السالفة والحديث الخاص بالخمار متكاملين معا، بحيث يكون المعنى ان على المرأة البالغ ان تضع خمارا على رأسها وقت الصلاة (عملا بالحديث) وان تضرب بالخمار على جيبها حتى لا يظهر صدرها (عملا بالآية)، وبذلك يزول اي تعارض بين الآيات القرآنية والأحاديث المروية عن الرسول، وتتكامل الآية والحديث معا ليفيدا وضعا معينا.

ان مسألة الزي والملبس من مسائل العادات والتقاليد التي تضرب بأصولها في مجتمعات بعيدة واعراف قديمة، تتداخل وتتشابه رغم اختلاف المعتقدات والشرائع. فالسيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان تضع على رأسها خمارا يغطي النصف الخلفي من شعر رأسها ويبرز النصف الأمامي، وهو بذاته الخمار الذي كانت تضعه - ولنفس الطريقة - السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند. وهذا الخمار يعتبر من جانب زيا اسلاميا بينما هو في الجانب الآخر زيا هندوسيا، وهو في الحقيقة عرف في شبه الجزيرة الهندية، يشترك بين المسلمين وغير المسلمين - وزي الرجال الباكستاني (المعطف «الجاكيت» الطويل والسروال الطويل) يعد لدى البعض زيا اسلاميا مع انه نفس الزي الذي يضعه الرجال الهنود (الهندوسيون)، فهو زي قومي وليس لباسا دينيا.

وقد كان الأصل، والفرض، ان يفهم الناس الحقيقة، ويضعون خطوطا فاصلة بين ما هو من الدين وما ليس منه، ما يكون من الشريعة وما لا يكون منها، غير ان الاتجاهات السياسية من جانب، وتصدير بعض البلاد النفطية لعاداتها الاجتماعية من جانب آخر، ووعاظ الفتنة ودعاة البلبلة من جانب ثالث، كل هذه العوامل وغيرها تفاعلت معا - ان بوعي وان بعدم وعي - لتفرض على النساء تغطية شعر الرأس زعما بأن ذلك عمل اسلامي.

والتحليل على ان وضع غطاء للرأس - يسمى خطأً بالحجاب - عمل سياسي اكثر منه عمل دينيّ، انه يفرض على الفتيات الصغيرات (دون البلوغ) مع انه اذا اخذ بالنص الديني فعلا، فانه يقتصر على النساء البالغات فقط، لكن القصد هو استغلال الدين لاغراض سياسية واستعمال الشريعة في اهداف حزبية، بنشر ما يسمى بالحجاب، حتى بين الفتيات والصبيات دون البلوغ، لكي يكون شارة سياسية وعلامة حزبية على انتشار جماعات الاسلام السياسي وذيوع فكرها حتى وان كان مخالفا للدين، وشيوع رموزها مهما كانت مجانبة للشرع.

(عن «روز اليوسف» المصرية)

ليس للوجه الكشر!

* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* حينما يتصارع ذئبان على قيادة القطيع يبقى احدهما على قيد الحياة.
* حيث تنتصر قوانين الغاب يصبح المفترس زعيما.
* ما اتعس الفقير الذي يعيش على حساب الفقير.
* اذا لم تعرف ما تريده فحاول معرفة ما لا تريده.
* الختيار لا يركض خلف باص وصبية، لانهما يخلفانه على مصلّب الطرق.
* وشيخ القبضايات، ايضا، لا يستطيع اقامة اسرة خلف القضبان.
* قط اللحام أسمن من قط الحداد، وأرانب الخضرجي اسمن من أرانب النجار.
* من يتحدث عن احزانه يفضح أسراره.
* الأمل قاسم مشترك بين الأثرياء والفقراء، ويرافق المرء منذ النشوء وحتى الفناء.
* من يقبض على الحقيقة يتحمل وخز اشواكها.

قالوا وقلنا!

* قال الألمان:
- حيث توجد نقودك يكون بيتك.
* وقالت العرب:
- مطرح ما ترزق الزق.
* قال الامريكان:
- آثار الزبالة تعلق باطراف الزبالين.
* وقالت العرب:
- من يحكش الوسخ البايت يشم رائحته.
* قال اليونانيون القدماء:
- اذا اردت حفاء، شجرة فاخفها في الغابة.
* وقالت العرب:
- على شكلو شكشكلو.
* قال الانكليز:
- لا تفتح فما للشيطان.
* وقالت العرب:
- الباب الذي تأتيك منه الريح سده واستريح.
* قال المكسيكيون:
- كلما تقدم الثور في السن اصلبّ قرنه.
* وقالت العرب:
- الدهن في العتاقي.
* قال السويسريون:
- من يُدخل المُزيف الى البنك كمن يُدخل الثعلب لقن الدجاج.
* وقالت العرب:
- يا مؤمن البس على اللحمة!

فولتيريات!

* في الفصل الحادي عشر من اشهر روائع الأدب العالمي «كنديد» كتب الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير، نقلا عن لسان الأميرة العجوز، التي سافرت في عز شبابها:

«ابحرنا على مركب بلدي مذهب كهيكل القديس بطرس في روما، وانقض علينا القراصنة.. ودافع جنودنا عن انفسهم كدفاع جنود البابا، وركعوا جميعا، والقوا اسلحتهم طالبين من القراصنة ان يسمحوا لهم بتلاوة صلاة الغفران عند الوفاة.

وقام القراصنة بتعريتهم كالقردة، كما عُرّيت وعُرّيت أمي وعُرّيت خادمتنا. ومن الأمور التي تثير العجب سرعة تعرية هؤلاء السادة للناس، ولكن اكثر ما ادهشني هو ادخالهم اصبعا الى مكان فينا جميعا لم نكن، نحن النساء، لندع شيئا يُدس فيه غير انابيب المحقنة. ولاح لي هذا العمل بالغ الغرابة، وهذا ما نحكم به في كل أمر عندما نخرج من بلدنا، وسرعان ما علمت ان هذا وقع ليُرى هل اخفينا الماسا هناك! وهذه عادة استقرت، منذ زمن لا يعرف اوله، بين الامم المتمدنة التي تجول على البحر.. فهذا قانون دولي لم تخالف احكامه قط».

نشازيات!

* في الملعب على بيادر «جافا»، خلال مباراة في كرة القدم بين الفريق المحلي وفريق القرية اليهودية المجاورة، جلس «فواز النشاز»، قبل ان يكبر، في حضن والده فايز الجليل وأخذ يزعق:
- تسلل.. «فاول».. ضربة يد.. ضربة جزاء!

فأعرب عبد الفطيع عبد السميع ابو الولد بديع، الذي كان يقصقص بزر ميّال الشمس ويتقفف على البنك المجاور، عن اعجابه بفطانة فواز والمامه باصول اللعبة. واشتكى من ان ابنه بديع لا يهتم سوى برفع الأثقال!

وبعد لحظات انزل فايز الجليل ابنه فواز عن حضنه، وصمده على الأرض ولسخه كفا على قفاه وصاح بغضب:
- عن الفطبول بتعرف تخطب! وما بتعرف تقول بدي اشرشر؟!

***

* خلال وجبة الغداء، على مائدة اهل العروس سأل فواز النشاز والده فايز الجليل:
- بابا! على حساب مين كل هالأكل؟
- على حساب اهل العروس!
- وعشان هيك كانت امها تبكي ساعة التجلاية؟

***

* ام فواز فوزية الجميل، متباهية امام الجارات:
- البنت كبرت، وصارت تعرف تلبس بلوزتها الحلوة لحالها.. مش هيك، يا امتياز!

فردت امتياز على الحارك:
- معلوم..! ومطرح ما شرشرت الشوربة بيكون من قدام!

***

* وصل «ابو فجلة» ابن راعي العجال الى المدرسة وهو يعرج، وربخ على البنك بجانب «فواز النشاز» وأخذ يعنعن، خلال حصة الحساب:
- اخ.. اخ..!

فسأله فواز:
- ضربة تخلع نيعك.. مالها رجلك؟

فاجاب «ابو فجلة»:
- مش رجلي.. نيرة اسناني، الظاهر بدو يطلع لي ضرس العقل! وانت مش عم بطلع لك؟

فرد فواز:
- ليش انا اهبل! ولبطه على عصلة رجله.

***

* بينما كان فايز الجليل، ذات عصرية، يتفرج على «توم وجيري» ليضحك، انبطح فواز النشاز على الحصيرة، وانشغل بكتابة الوظيفة البيتية على الطبلية. ثم عنّ على باله ان يسأل، وسأل:
- بابا..! هل تعرف انه توجد اسماك طيّارة؟
- واي حمار قال لك هذا الكلام؟
- استاذ الطبيعيات!

***

خلفا دُر.. الى الأمام سر!

☐ بينما كنت القم بكرج القهوة الواقف على البريموس الساكت، الذي هو الغاز المنبطح على بلاطة «مضافة» العمال والزوار، في مكاتب التحرير الحريرية الحيفاوية، دخل الزميل احمد حمدي «ابو ثائر» وصاح بلهجته الشفاعمرية:
- السلام على من اتبع الهدى وصب القهوة، وزادها نتوفة هيل!

فاجبته في الحال:
- كيف الحال؟ وكيف رضاك على «فواز النشاز»؟

فالتحم «ابو ثائر» وصفن! ثم انتفض وسأل:
- مين هذا «النشاز»؟

فضربتني الحيرة للحظة! اشتغلت خلالها خلايا دماغي العصبية بسرعة فاقت سرعة لف الراقصة المصرية نجوى فؤاد حول خصرها. واستنتجت ان «ابو ثائر» مش بالوارد.

فعلى الرغم من انه مراسل وموزع ومحاسب صحيفة «الاتحاد» في احدى مدننا العريقة، وعلى الرغم من ان «مغامرات فواز النشاز»، التي صدرت منها (٧٥) حلقة، تصدرت احدى صفحات الصحيفة منذ فترة غير وجيزة، وكانت قد صدرت منها، في ذلك الحين، الحلقات من الرقم واحد حتى الرقم ٢٤ (بين تشرين الثاني ١٩٨٩ وحزيران ١٩٩٠)، ودوختني المطابع واصحابها حتى تمكنت من اصدارها في كتاب. فكل منهم طلب القبض سلفا، عدا ونقدا! الى ان اجريت «للنشاز» عملية طباعية في «عبادة» قائمة في اعالي الجليل، ورأى النور في آب ١٩٩٤.

واتضح ان «ابو ثائر»، في حينه، لم يكن بالوارد ولم ينتبه لتلك البوادر بسبب انشغاله بالأعمال اليومية الروتينية، من مراسلة وتوزيع وجمع الاعلانات والديون، ويظهرها العضوية في البلدية والمسؤولية في الحزب والجبهة.

وبما انني استنتجت ان «ابو ثائر» مش بالوارد قلت:
- «فواز النشاز» شاب من بلدكم!

فشغّل الزميل احمد حمدي دماغه وسأل:
- وماذا يشتغل ويفعل؟

فحركت بكرج القهوة بملعقة السكر وقلت:
- يتعلم ادب عربي وعبري في جامعة حيفا.

واستزادة في جمع التفاصيل المقنعة سأل «ابو ثائر»:
- انت متأكد انه من بلدنا؟ ما في عندنا في شفاعمرو عائلة باسم «النشاز»!

فصببت القهوة من البكرج للفنجان وقلت:
- ولو.. يا «ابو ثائر»! بلدكم بطلت صغيرة، كما كانت على زمن انسحاب الاستعمار التركي وسيطرة الاستعمار الانكليزي! وفيها قالوا، في حينه «أولها مُر وآخرها نكد».

فابتسم «ابو ثائر» وصرّح:
- يخرب شرك.. من وين جايب هالحكي الصحيح!

صحيح انه دار «المُر» كانوا يسكنون في اول البلد، ودار «نكد» كانوا يسكنون في آخرها، واليوم صاروا في وسطها!

فاسرعت الى الاجابة بلباقة:
-اسم النبي حارسك، هيك لقطتها. فدار «النشاز» بنوا بيتهم على كتف الربعة القائمة خلف بناية دار «نكد». ورفيقنا الطالب الجامعي «نكد نكد» يقول ان جاره وزميله «فواز النشاز» يطلب الاشتراك في «الاتحاد»!

فحك «ابو ثائر» صباحه وقال:
- طيب! خليه يجي على المكتب ويسجل اسمه!

فأجبت بجدية:
ما هو طالب جامعة! وانت عارف قديش الطلاب بيكونوا مشغولين في الدراسة والسياسة ومضيعة الوقت!

وشاءت الصدف، التي ينشرها القدر على الطالع والنازل وفي جميع الجهات، ان ينزل المضافة عامل الصف زياد ياسين الشفاعمري.

فبعد ان رشق خشمه رائحة القهوة المهيلة عطس، ونط عن كرسيه المتجدّة في «صالون» الصفيفة، وسار نحو مصدرها، وخنس منصتا للحوار الذي دار بين «القهوجي» وبلدياته.

وبعد ان لقط ابن ياسين الأمر تدخل في الحوار وفلفله بالقول:
- ولو.. يا «ابو ثائر»! اذا ما كنت بتعرف والد «فواز النشاز» فايز الجليل وأمه فوزية الجميل اكيد انك بتعرف عمته الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية، ماهي بتسافر كل صباحية ربنا في باص العمال، من شفاعمرو الى حيفا وسطلها بيدها، وبتفلش بسطتها تحت شباك «نادي المؤتمر» في شارع «مار يوحنا» الانجيلي على الرصيف!

فاعجب «ابو ثائر» بمعلومات وفصاحة ابن ياسين واجاب:
- شفتها كم مرة.. واشتريت منها!

فأكد ابن ياسين بخباثته المعهودة:
- هاي هيه.. خالة «فواز النشاز».

فاعلن «ابو ثائر» بايجاز:
- بيجوز! أصلا هالاسم مش غريب عني! من المؤكد اني شفته او سمعته في شي محل!

وبعد ان شرب «ابو ثائر» المقلب وارتشف فنجان القهوة المهيلة قال:
- اودعناكم! - وسافر دوز دوغري، عائدا، الى موقعه النضالي الشفاعمري.

وما ان دعس الزميل احمد حمدي على عتبة مكتب «الاتحاد» الشفاعمري حتى صاح، امرا، مساعدته الصحفية الزميلة ليلى ياسين الطمراوية، قبل ان تصبح ليلى ياسين فودة، وتنتقل الى الاقامة في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في اريحا:
- روحي على دار «النشاز» ورتبي اشتراكا في «الاتحاد» لابنهم «فواز».

وبما أن الزميلة الصحفية ليلى ياسين الطمراوية ذكية وتحب المرح، لقطتها على الطاير وقعست بالضحك، وشرعت تخبط بكفيها على الطاولة.

وبعد ان هدأت الزميلة ليلى فسرت للزميل احمد حقيقة الأمر وملابساته.

وبعد ان استوعب الزميل «ابو ثائر» المقلب الذي شربه مع فنجان القهوة المهيلة ثارت ثائرته. واستلاوح.. سماعة الهاتف! لكنه لم يحادثني، لأنني احترمه ويحترمني، بل حادث الزميل زياد ياسين وقال له بصوت هادئ، رزين:
- بس ترجع على البلد بفرجيك.. يا فاعل.. يا تارك!

وهذاك اليوم، من العام ١٩٩٠، نزل الزميل زياد ياسين ضيفا على الزميل الصفيف انطون المر في عبلين!

شاب ووالده من يركا يعلنان انهما اخترعا دواء للصدفية!

■ يقولان ان الدواء سيسجل اختراعا ■ طبيب علمي مختص: لكي يكون دواء.. يجب فحصه وتجربته مئات المرات ■

● بقلم: سهيل قبلان ●



● وحيد مرزوق معدي: الدواء معترف به في امريكا ●

وماذا يقول الطب العلمي ؟

● توجهنا الى د. انور جمال، اخصائي امراض الجلد، لكي يعطي رأيه في هذه المادة.. فأجاب، باختصار:

اولا انا لست اخصائي علاج بالأعشاب او العلاج الطبيعي. وأي علاج طبي يجب ان يقدمه انسان درس موضوع الطب ويعرف ماهية عمله. وعليه ان يكون على المام واسع بنوعية الأمراض. وهنا يدور الحديث عن انسان لم يدرس مهنة الطب. وان تسلم مصير وحياة انسان لانسان لا معرفة لديه بالعلوم الطبية العلمية فهذا امر في غاية الخطورة. وما هو مصير سيارة يصلحها انسان لا يعرف بالمرة بالميكانيكيات. وكذلك فان تعطي تكنولوجيا متقدمة لانسان لا يعرف كيف يستعملها فتعود بالعواقب الوخيمة. فكيف تخول انسانا لا يعرف بتركيبة الجسم ان يعالج المرض.

ويقول وحيد وانه تعرض لقطع الرجل وهو فتى الا ان الدواء بالأعشاب انقذه». بودي الاشارة الى ان الصدفية لا تصيب الرجل والصدفية لا تؤدي الى اي عطل او خلل.

قد يكون للعلاج منفعة. ولكي تثبت نجاعته ومنفعته، فلا يكفي ان تعالج «الصدفية» على سبيل المثال، انما عليك ان تجري التجارب التي لا حصر لها وعلى مدى سنوات وعلى آلاف الناس لكي تتأكد من نجاعة الدواء. ولا يمكن ان تبني حساباتك على الفاعلية الآنية لأي دواء. ولكي تتأكد من فاعلية اي دواء عليك مراقبة الجسم المتلقي ولفترة طويلة لرؤية اية مضاعفات قد تنجم ومدى مفعوله. ولكي تعطي الاسم للدواء عليك ان تجري التجارب على فرقة من الناس وتحدد لكل انسان اي نوع من الدواء استعمل.

ولا يكفي ان يكون الدواء غير سام لكي نستعمله. فهناك ادوية غير سامة لكنها قد تتسبب في السرطان مستقبلا. كذلك فان البحث الذي اجراه الطبيبان الامريكيان لا يعطي شرعية للدواء. كذلك لا يمكن قبول ادعاء وحيد ان الدواء لا يخرب. فلكل دواء تاريخ استعمالمحدد.

● «كان لا بد لي من ذكر ما ذكرت، ذلك لأن المسافة التي كنت قد قطعتها انا وأهل بيتي في معالجة ابنتنا نائلة على مدى (٧) اعوام عجاف، كان فيها مد وجزر، وكان الجزر في معظم الاحيان اكثر من المد بكثير. وكان ضميرنا في راحة تامة كأهل من ناحية عدم التقصير في معالجتها، الى ان شاء القدر وعن طريق الصدفة، عرفنا بأن السيد وحيد مرزوق معدي، يعالج الصدفيات وجميع أمراض الجلد في بيته العامر. وكان على يدك الشفاء العاجل لابنتنا التي كانت في حالة اكتئاب نفسي قوي لأن يوم زفافها يقترب. ولا ادري كيف اصف شعوري وشعور اهل بيتي بالسعادة للنتائج الباهرة التي وصلنا اليها».

هذه فقرة من رسالة شكر وتقدير بعث بها السيد احمد عبد الرازق الحاج، من كفرياسيف، بتاريخ (٩٣/٨/٣) الى الشاب وحيد مرزوق معدي، من يركا، يبرزها لنا وحيد ويقول انها واحدة من «مئات الرسائل» التي وصلت اليه والى والده باللغات العربية والعبرية والانجليزية، يجزل فيها اصحابها الشكر لهما، لما قدماه لهم من علاج ومداواة بالاعشاب ضد مرض «الصدفية».

● البدايات ●

في بيت وحيد مرزوق معدي، في يركا، خزانة ملأى بقوارير معبأة بمستحضرات الأعشاب. وعشرات الصور موثقة في «اليوم»، عن اناس اصيبوا بمرض «الصدفية» كيف «كانوا قبل العلاج وكيف صاروا بعد العلاج».

وقال وحيد ردا على سؤال: الذي اكتشف الدواء والعلاج بالاعشاب، المرحوم والدي. وكان مصابا «بالصدفية». وبعد ان عجز الاطباء عن اشفائه قرر معالجة نفسه وان يكتشف دواء للمرض. وتفرغ لقراءة ومطالعة الكتب الطبية القديمة. وبدأ يمارس التجارب ويطبق ما يقرأ على نفسه، حتى اكتشف مرة نوع عشب اشفاه كليا.. وبعد الشفاء عاش (٣٥) عاما، لم يشعر بالمرض بتاتا. وتلك الاعشاب لا تنبت الا في شمال البلاد. وهي ثلاثة انواع فقط. وتستعمل لمختلف امراض الجلد بما في ذلك «الفلول» و «الحزاز» و «الصدفية» و «التوتة».

«دائما كان بيتنا يعج بالناس للعلاج. كنت اراهم كيف يجيئون الينا، الاكتئاب على وجوههم وأمائر الأسى تلفهم، نتيجة مرض «الصدفية». وكيف يخرجون بعد العلاج غير مصدقين سرعة الشفاء. كان الناس ينزوون في بيوتهم نتيجة للمرض المثير للاشمئزاز. ولكن الدواء قضى على اليأس من الشفاء. وصرت ارى النتيجة. وصار يراودني ويتملكني الاحساس الغريب من نوعه الناس تشفى وتفرح وتخرج عن اكتئابها، فيما الطب عاجز عن تقديم العلاج. وادمنت على حب المطالعة في الكتب القديمة. واكثر شيء اثر علي ودفعني الى الدراسة والاستمرار في المهنة ما جرى لي شخصيا. فقد اصيب ساقي «بالصدفية». ذهبت الى المستشفى فقرر الأطباء قطع رجلي، الا ان والدي رفض التوقيع على اجراء العملية وقرر ان يعالجني. واستخرج دواء من الاعشاب واضاف عليه مادة «كبريت العامود». وبعد ان دهن لي مرة واحدة فقط زال المرض. وذلك قبل (٢١) عاما. ويصعب اليوم ان تجد اي اثر للمرض وظلت رجلي سالمة».

● وكيف يتم العلاج؟

– وحيد: «يجري تنظيف موضع الاصابة «بالسبيرتو» وبعد التنظيف يستعمل مستحضر الاعشاب. العلاج يؤلم، الا انه خلال ثوان «يعطي نتيجة وذلك حسب اقدمية الاصابة ونوعها. وهناك من يشفى بعد العلاج الأول واقصى حد للعلاج (٨) مرات وبين كل علاج وعلاج اسبوع. وبموجب كثافة ونوع و «سُمك» الاصابة. وحتى نصل الى الجلد الحي يستغرق وقتا طويلا نسبيا».

● ما هو مدى علمية العلاج بالاعشاب؟

– وحيد: «الأطباء لا يؤمنون بالاعشاب. ولكن النتائج المثيرة التي توصلنا اليها غيرت النظرة وقد يغزو الدواء العالم قريبا. وبادرنا للاتصال بعدد من الصيادلة والمستشفيات لاجراء تجارب على الدواء ولتسويقه بعد الحصول على تصريح طبي. ونحن الآن بصدد اجراء المرحلة الثالثة على الدواء لتسجيله كاختراع جديد. وحصلنا بتاريخ (٩٤/٨/٧) على نتائج اختبار للدواء اجراه طبيبان امريكيان وكانت نتائجه مذهلة. واصدرا رسما بيانيا حول الموضوع.

● وكيف عرف الناس بانكم تعالجون «الصدفية»، الا يخشون العلاج غير المراقب طبيا من وزارة الصحة؟

– وحيد: وفي العالم كله لا يوجد علاج «للصدفية» بالأعشاب. وفي عام (١٩٩١) نشر تقرير في جريدة «يديعوت احرونوت» عن مريض عولج بالدواء وكيف شفي وطاب بسرعة. كان ذلك يوم جمعة. وفي اليوم التالي، السبت، لم يتسع بيتنا لمئات المصابين الذين تقاطروا الينا لتلقي العلاج. وبموجب الاحصائيات في العالم اليوم حوالي (١٦.) مليون مصاب بمرض الصدفية. وجاءني طبيب من مستشفى «رمبام» يعالج (٨.) شخصا يعانون من «الصدفية» وهو نفسه مصاب، وعندما استعمل الدواء ذهل لسرعة النتائج، فشجعني على نشر ذلك كاختراع. وعالجت العشرات من الشخصيات المعروفة في البلاد وفي مصر وامريكا، وكان الشكر لي لا يوصف. وتلقيت عدة طلبات من صحف مصرية «كالأهرام» و «الجمهورية» و «الوفد» لاجراء مقابلات بعد اطلاعهم على سرعة مفعول الدواء».

● مَن من المعروفين عولجوا؟

– وحيد: لا استطيع ذكر اسماء لأن المصابين يفضلون عدم ذكر الاسماء لأنه مرض بشع ومنفر وفي حالات ادى الى خلافات وطلاق بين الزوجين.







اشتروا فقط من المحلات المعتمدة

JEANS Forsche

FORSCHE PERFECT FIT

- ٥٧٧ تشارلطون بوزد
- ٥٢٣ رامبو ارجل مستقيمة
- ٥٧. كبوتشي ازرار
- ٥٩٩ ١٤ - F ارجل ضيقة
- ٥٩. باجي سيرت
- ٥٩٧ باجي بدون بنسات
- ٥١٢ بيج ارجل واسعة بوزد
- ٥٨. ڤيست مخمل
- ٥٨٩ اوفرول بوزد
- قمصان جينس
- جاكيتات ايطالية
- قمصان ولادي مستوردة

وكيلنا في الوسط العربي

يوسف شقور - سخنين ٤/٧٤١٤١٥.

دكان المصنع - البورصة للجينس

سخنين - الشارع الرئيسي

حسب الموضة

٠٣/٦٨١٣٠١٥

المغني الفلسطيني محمد وهيب عاد الى الأردن

«الظروف المحيطة بالفنان الفلسطيني اليوم، لا تساعده على العمل»

❑ صاحب اغنية/ انشودة «باسم الحرية»، الأحب على قلوبنا، يدعو الى اقامة نقابة تضم كل الفنانين الفلسطينيين وترعى مصالحهم وابداعهم ❑

* يعتقد الفنان محمد وهيب ان هناك حاجة ماسة في هذه الظروف الى تشكيل نقابة خاصة للفنانين الفلسطينيين في كل اماكن تواجدهم بما في ذلك في اسرائيل: «يجب علينا ان نتعاون حتى نطور اغانينا وفننا، فنحن شعب غني بفنانيه وبفنه. لكن الظروف حتى الآن غير متاحة امامنا كما هو الحال لدى بقية الفنانين».

الفنان محمد وهيب المعروف جدا في الاردن وفي العالم العربي، هو فلسطيني. منذ عدة اشهر وصل الى البلاد واستقر في القدس على أمل عمل شيء. لكنه عاد هذا الاسبوع الى الاردن: «لصعوبة توفر الظروف الحياتية التي تمكننا من استمرار العيش كما كنا نتوقع».

يقول الفنان محمد وهيب: «بدأت حياتي الفنية في اذاعة رام الله في العام ١٩٥٨، وكنت اركز على الغناء العاطفي والشعبي. وبعد سنة انتقلت الى الاذاعة في عمان حتى العام ١٩٦٥. ثم وصلت الى القاهرة وعملت في اذاعة فلسطين حتى اواخر العام ١٩٦٧. ولما نشبت الحرب اضطررت للبقاء في عمان.

- ولكنك واصلت العطاء الفني..

* في عمان عملت ايضا في تلحين الأغاني. وهناك العديد من الأغاني التي كتبتها ولحنتها وغنيتها. وهناك اغان من كلمات شعراء امثال نزار القباني وعبد الرحيم عمر وحسني فريز. وغيرهم.

- هل لحنت لمطربين غيرك؟

* نعم. لحنت اغاني للمطربين ملحم بركات وسميرة توفيق وصباح وفؤاد حجازي.

- الم تفكر طوال هذه السنوات بزيارة الوطن او العودة اليه؟

* حاولت عدة مرات تقديم طلبات زيارة. لكن اسرائيل كانت ترفضها. وحال عودة اول فوج من الفلسطينيين، عدت. وبهذا اعتبر نفسي اول النازحين واول العائدين.

- ما هو وضع الفنان الأردني؟

* مع ان هناك ظروفا متاحة امامه اكثر مما هو الوضع لدى الفلسطينيين، الا انه يعاني من مشاكل مختلفة، ويكفينا ان نقول انه غير منظم في نقابة خاصة.

- كيف يمكن تغيير وضع الفنان الفلسطيني في ظل الظروف الجديدة؟

* لا شك ان هذه الظروف ستساعد في تحسين وضع الفنان الفلسطيني. فها هي الخطوة الاولى قد بدأت، اذ يعملون على اقامة الاذاعة والتلفزيون، هذه خطوة من شأنها ان تفتح الطريق امام الفنان الفلسطيني لتطوير نفسه. والمشكلة ايضا يعاني منها الفنان العربي في اسرائيل. فكما اعلم فان المجال غير متاح امامه كما هو الحال لدى الفنانين اليهود ان كان في الاذاعة او التلفزيون. وهذا أمر محزن، فهناك العشرات من الفنانين لا يجدون المكان المناسب لتفريغ طاقاتهم. ولذلك أرى الأهمية في اقامة نقابة للفنانين.

❑ اجرت اللقاء: آمال شحادة ❑

حول العدد الثاني من مجلة «توابل» الأدبية الفنية

ما ينقصنا هو المجلات المتخصصة!

❑ حيفا - لمراسلنا الفني - بعد ان شاهدنا العدد الأول للمجلة الفلسطينية «توابل» وقلنا ما قلناه عن ذلك العدد، وبعد الحديث الذي اجريناه مع رئيس التحرير د. نبيل ابو علي وسماعنا رأيه فيما كتبنا عن العدد الاول، بتنا ننتظر العدد الثاني من هذه المجلة بشوق لنعرف ما مدى تجاوب وانفتاح المسؤولين عن المجلة مع الآراء النقدية.. وها نحن نمسك العدد الثاني وكلنا فخر بالمولود الثاني والذي جاء انضج من الأول، واصبحنا على ثقة اكبر بأن هذه المجلة سوف يكون لها اثر كبير على الحياة الثقافية والفنية في الأراضي الفلسطينية اذا استمرت على نفس المنوال.. وقبل ان نستعرض العدد تعالوا معنا نقرأ كلمة العدد التي كتبها رئيس التحرير د. نبيل ابو علي:

«تطالعكم «توابل» بعددها الثاني وصدى أفكاركم ماثل امامنا، وان كان تجشمنا مشاق الطريق لنقدم للقارىء رافدا متميزا ومنبرا متفردا للآداب والفنون فان غايتنا هي الارتقاء بمستوى الذوق العام واجتياز خريف الشارع الفلسطيني الى ربيع جديد تبشر به المرحلة بكوامنها المعنوية وحوافزها الفنية.

اما بعض الآراء التي وصلتنا وحملت في طياتها الاشفاق على المجلة من الامحال والتوقف لاحتمال عدم استمرارية تدفق الأعمال الأدبية والفنية، فاننا نشكر حرص أصحاب تلك الآراء على المجلة، ونطمئنهم على ان عطاء هذا الشعب الذي لا تحده حدود قد فاق كل توقع حتى وجدنا انفسنا مضطرين الى الاعتذار للأخوة الذين لم نتمكن من نشر ابداعاتهم في العدد الثاني نظرا لضيق المساحة وغزارة الابداع.

اما ملاحظة بعض المهتمين من القراء على بعض الاشراقات الأدبية وما فيها من اوجه القصور او تدني المستوى.. فقد شدت من أزرنا في مواجهة الكثير من الآراء التي اشتكت من علو مستوى المواد المنشورة في العدد الاول وقوى من عزيمتنا على السير حثيثا في اتجاه الغاية المنشودة.. مع عدم التغاضي عن الاشراقات الواعدة ورعايتها.

وقد آلينا على انفسنا ان تكون مجلة «توابل» تجسيدا للابداع الهادف، وعقلا مفتوحا لسماع الآراء النيرة، وصدرا رحبا لتقبل النقد البناء لكي ننهض بهذا العمل الرائد.. منتظرين المزيد من اعمالكم واقتراحاتكم للتطوير واضافة ابواب جديدة للمجلة».

* مجلة متخصصة *

ولأننا وجدنا آذانا صاغيا وعقلا مفتوحا لسماع الآراء النيرة سوف نسمح لأنفسنا باعطاء بعض الملاحظات عن العدد الثاني، واولها هو تخصص المجلة، فان ما ينقص جمهورنا الفلسطيني هو المجلات المتخصصة بالفعل لقضايا مثل الأدب والفن، وعندما شاهدت العدد الأول وقرأت على غلافه انها «مجلة ادبية فنية» سررت كثيرا، لان احد احلامي التي لم استطع تحقيقها هو مجلة من هذا النوع وخاصة في المجال الفني، ولكني فوجئت بان هيئة تحرير «توابل» ادخلت في عددها الثاني مواد رياضية وايضا طبية، وتجاوب رئيس التحرير مع رسالة الطبيب هاني فرحان العشي الذي طالب بتخصيص زاوية طبية «اسئلة واجوبة» وغيرها.

ولكي لا افهم خطأ فانا احترم الطب والرياضة ولكن حسب رأيي فان هذه المجلة كتبت بصراحة على غلافها انها مجلة ادبية وفنية، ولا يمكن لأحد ان يأتي ويقول اريد زاوية علمية او زاوية مطبخ او زاوية تحاليل سياسية وغيره وغيره.. ولكي لا يغضب احد، يقوم رئيس التحرير بالتجاوب مع كل هؤلاء، وتصبح المجلة «سلطة».. وهنا اوجه الدعوة ايضا الى القراء ورئيس التحرير معا ان نحافظ على تخصص المجلة او ان نغير ما كتب على الغلاف!

أمر آخر اود الاشارة اليه، وهو عملية مونتاج المجلة، فمن يمسك المجلة يعرف على الفور ان اصحابها فقراء - ماديا طبعا - وينقصهم الكثير من تقنيات فن المونتاج والتصميم والتخطيط، وكما قالوا في السابق: «العين تأكل قبل الفم»، وبما انها مجلة فنية، فعلى الأقل يجب ان يكون تخطيطها بشكل فني جذاب، ولا يعني اننا يجب ان نرتدي ملابس ممزقة لكي يعرف الجميع اننا فقراء.

* مواد العدد *

هذه المرة ايضا جاء العدد غنيا بالمواد الأدبية والفنية وقد تجاوز حدود الخط الأخضر في تعريفه على ادبائنا وفنانينا الفلسطينيين من داخل الخط الأخضر، وهذا برأيي جيد لتوطيد العلاقة بين الاخوة على الخطين.

ايضا لوحظت عملية التبويب في الفهرس وتصنيف المواد كلا على حدة وهذا ايضا جيد لاعطاء مفتاح للقارىء الذي يريد ان يختار ما يقرأ.

وعن الفنانين الفلسطينيين الذين لم نكن نعرفهم من قبل وقامت مجلة «توابل» بتعريفنا بهم سنقوم بنقل ذلك في اعداد قادمة الى قرائنا بالتفصيل.

● ايمن كامل اغبارية ●

اصدقائي القدامى

١ - عن الوحدة وحضور غيابهم

اصدقائي القدامى
أفتقدهم كلهم كلهم
واشتاق اليهم واحداً واحداً
في الليل
بصفو جحيم الذكريات
ينفتح النعاس على رقة غيابهم
مرآة للتهيؤات
خلف زجاج العمر اراهم طرقاً تحصيهم:
واحد توسد فؤاد الخمر ونام
وثان ينتظرُ قمراً يغيب عن عزلته
ليغفو الف عام
ثالث احب
ورابع انكسر
خامس اعتمد الحلم حتى اخر رمق ليسافر
وعاشر مثلي ما زال يكابر
يكابر قلبا لا يملُّ الوداع مرةً تلو الخفقه،
غياباً يشتد ورداً
وهبوباً لآخر الدمعه
صبت قلبها دفعة واحده
على رصيف الكآبة فجأةً
فجأة لم نعُدْ قادرين ان يؤلم احدنا الآخر فجأة
لا متسع في الحلم لشجر آخرَ
ولألم آخر
لا شيء سوى حضورهم الاخضر
ووقت خرجوا كلهم منهُ
احرُسه حتى لا يعود سواهم
أفرش تحت السماء قصيدتي
لألم نجوم بقاياهم
تسقُطُ
عناوين واسماءٌ
وهواتف خرساءٌ
تسقط
إنسكابَ شوارعٍ تُعريها الاضواءُ
يسكنها الهباءُ
ونثارُ ريحٍ لألفِ شتاء
تسقطُ
تفاصيل صغيرةٌ، صغيرةْ
عناقٌ واحدٌ
وأياد كثيرةٌ كثيرةْ
لترفع غيابهم كناية للندى
وفجرا لماء الكلامْ
دبولهم كلّه كلام
سقوطهم على ورد الروح كله كلامْ
كلامٌ يُشبهني ويشبههم
يسلمني ويسلمهم:
إنّا أحببنا
وانا انكسرنا
لا نفهم الآن كيف خسرنا
كلّ هذا القرب الى الحياه
انقطعنا، انقطعنا
هل بالقطيعة نفهم هذا العالم اكثر
صحنا
صحنا: آه من الظلمه
آه من الظلّمه
تحت الف قمر لا يستطيعون ضوءاً على العتمه
آه من الذكرى:
عشرون صاحباً
وعشرون انثى
لا ابالغ، صرخت ملء القلب
يا اله العزله
يا اله العزلة حدّق
مُدّ لنا ناباً لنمدح وحدتنا ليْلكْ
الوحشةُ حريريةُ العينين
والنومُ، يغرينا، فهات قلبك
لنموسق النعاس ذئباً
ينظر الينا نحوكْ
ليكون فريستنا
يهربُ من دفء نهمنا اليك
ليشمَ عمرك
يلعقُ نعومةَ جوعك للحب
ويسورُ سكرك
بعواء الدمع الرقيق
ورائحة الحزن الشرس
يدور حولك
ما دمت تبكي
ما دمت تكتبُ
ما دمت تسكرُ، يظل يدور حولكْ
يدور حولكْ

٢ - على مهل اصبُ قلبي

اصدقائي القدامى
انقباضٌ ثقيل يحاصرهم
في العتمة
ترقبٌ قاسٍ يطوقهمْ
لا ينتظرون احداً
لا احد ينتظرهمْ
في سرير الحلم
على عتبة انفاسي
وعلى وسادة لُهاثي
لا نوم وردي ينسقُ فوضى مشاعرهم
لا انتباه قلب محب
يغطي عبثُ هواجسهم
يرقدون قرب ارقام هواتفهم
عناوينهم في عيونهم راكده
اياديهم عن العناق صامته
اصدقائي القدامى
لا يقولون شيئا عن الذكريات
لا يقولون شيئا عن الذكريات
لا يقولون انهم ما زالوا يدخنون نفس السجائر ويكتبون
نفس القصيدة عن نفس البحر ويحلمون
اصدقائي القدامى
اصدقائي القدامى صامتون
تفاصيلهم في ايديهم
قسماتهم امامهم يتقدمون
حتى اميزهم
وسط انهمارهم، انهيارهم ينظرون:
عظيم الكلام الذي جاور بيوتهم
ينسحب على مهل
روح اللهفة للحياة تنكسرُ على مهلٍ
على مهلٍ
الندمُ المالحُ
والارق الخصبُ الخصبُ
يكتملان، يكتملان
على مهل
الدمع الصعب
والليل العذب العذب
يلتئمان، يلتئمان
على مهل
اصدقائي القدامى
افتقدهم على مهل
قلبي يصبني اليهم على مهلٍ
على مهل
ع.ل.ى. م.هـ.ل

٣ - العصافير تدخل فضاء الكآبة

قدْ ينقصُ الالم بعض الوقت
ليشتد قلباً
قد ينقص الغياب بعض الليل
ليشتد وضوحاً
ولربما احتاج نسياناً اشد اكتمالاً
حتى انتهي للأبد
من احزاني الموسميه
ومن تكرار الوداعات
من مخاض الاسئلة
وقلق الاجابات
حتى لا ارى
انكساري على خاصرة النوافذ
(لا اثق الان بالنوافذ)
نوبات نوبات
ولا ارى فضاء الكآبة يقتحمني
يرتب حول اقفالي مفاتيحه
جهات جهات
لا تطل الا على فوضى عناوينهم
صورهم
هداياهم
اسماء حبيباتهم
والذكريات
وانا انغلق، انغلق على مشهدهم الاخير
يشتد صفاء كلما غابوا
دمعات، دمعات، دمعات

(حيفا/ ام الفحم - اوائل صيف ١٩٩٤)

● اميمة رفيق جبارين ●

قصيدتان

الاغاني التي لا تموت

المسني
قد جفّ جسدي وتيبسَ
المسني
فجّر ينابيعي المحتبسه
وراء الخوف
وراء اللهاث المكتوم في مدينة تأكل اولادها
تعال
يتمزق عمري
فوق الصخر
في قلب الغربه
تعال...
اعمقُ الاحزان تسكنني
المسني
كي ابكي مرةً اخرى
وابكي طويلاً...
حتى يتحول لون عيني
الى لون الارض
وبريق الشجر
بعد المطر الاول
الوهج الاول...
المسني
كي استعيد حواسي
كي ارى
واسمع
كي اشم رائحتك بعد الغياب
تأتي من مكان هناك
وراء الجمجمه..!!
المسني
قد جفّ جسدي وتيبس
صارت الاغنيه تمر
ولا تتعدى جلدي
المسني.. كي يعود الهواء
محملاً بالاصوات العذبه
والاغاني التي لا تموت بعد ان تنتهي...
المسني...
يا ابن احزاني
يا شطراً لم اعد املكه...
يا انا
يا انت!!

عن ذواتنا لا تنفينا

لا تقتلينا
نحن ابناؤك
لا تقتلينا...
من اناملنا ينبت العشب
ومن دفق دموعنا يخضر الشجر...
لا تقتلينا
نحن الذين لم نقبل هجرة النورس
وعشقنا عودة الامواج للشواطئ...
نحن منك
وان لم تقبلينا
وجوه الرجال فيك
موسم الحصاد الذي غاب عن بيادرنا
لا تقتلينا
اذ نحاول استرداد نبض الحياة في شوارعك
لا تجعلي من الله
حجراً به ترمينا
لا ترفعي الجدران في وجوهنا
كي تحمينا
ومما تحمينا ؟!
ما اشد غربة الروح
فعن ذواتنا لا تنفينا!!

(ام الفحم)

● قصة ●

«بـردويـل»

بقلم: عيسى لوباني

[redacted]

وابتُليت منذ الصغر بذاكرة، لم تكن منذ البداية، مرشحةً لتنسى. كانت كحجر الجرانيت.. اذا انطبع عليه شي،، بقي فيها، دائما وابدا... وسمعت يوما قول الشيخ.. عند جارنا حسين الحصري... يقول بصوت غاضب...

«واذا بُليتم، فاستتروا».

فأحسست بالخجل من نفسي، وبالرعب من الآخرين.. خوفاً من ان يطلعوا على ذاكرتي... التي كان يسكنها بيت من طين، ذو قناطير، وتوتة، وتينة، ووجه امرأة ابيض مستدير، استدارة القمر،، اسمها فاطمة، لا تفارقني رائحتها في الحل والترحال، في النوم، في اليقظة. انها تداهمني كما تداهم النداهة صاحبها. حتى اصبحت قرينتي ليوم الساعة.

قلت لجدتي يوما...

«احب الشجر!».

فسألتني.. وهي تحدّق بوجهي بولّه...

«ليش، يا ستي؟».

فقلتُ، وعيناي تغرفان الخضرة اليانعة، من شجرة التوت القريبة..

«توحي لي بالقوة، لانها تقاوم الطبيعة مهما قست عليها..».

فانفردتْ اساريرها، وسألتني...

«لماذا تحدّق بوجه تلك المرأة كثيرا؟».

واشارت الى جارتنا.. فقلتْ.. وعيناي خيطان من الحرير، مشدودان الى بلكونة صغيرة، ذات نافذة زرقاء، هبطتْ من السماء..

«لانها بيضاء الوجه.. تُذكرني بالقمر...

في ليالي الصيف الحارّة!!».

وانفردتْ اساريرها اكثر... والحّت عليّ. وعيناها تحدّقان بصفحات كتاب كنت اقرؤه.

«ماذا تقرأ يا ستي، اخاف على عينيك.

ان يصيبهما ما اصاب عينيّ؟».

فقلتُ وانا الحس اطراف اصابعي...

وارطبهما، لأقلب صفحة صفراء..

«عنتر!»

فسألتْ، وقد توتّرتْ ملامحها الشاحبة..

«ومَنْ يكون عنتر هذا، ارجل ام امرأة؟».

فابتسمتُ وقلتُ..

«لأ، يا ستي، يقولون انه رجل ولا كل الرجال. يقولون انه كان يقتل مائة فارس بضربة رمح واحدة».

فدقّت على صدرها وقالت برعب...

«يا خيبتي، وخيبتك، هذا مثل «بردويل»

فارتعشتُ في داخلي وسألتها وانا ارتعد من الانفعال...

«ومنْ يكون «بردويل» هذا؟».

فقالتْ وهي تمسح حبات العرق عن جبينها المغضّن، وعيناها تشردان الى بعيد، بعيد...

«ابو سيدك، جدك. كان مجنن السلطان، وعسكر السلطان من نابلس الى بيروت..».

واشارت بكفها الى الشمال والجنوب، فضحكتُ حتى لمعت نواجذي. ولكنها لم تضحك. سألتُ وقد اثارني كلامها الغريب...

«ولماذا سموه «بردويل»؟».

فأسندت ظهرها الى جدار الطين، ومدّت ساقيها، وقالتْ..

«والله يا ستي، اللي بعرفه من ايامها، انه كان ابن ليل لا يظهر الا بالليل.. ومعجز العسكر. اذا بحثوا عنه في الشمال، كان يظهر في الجنوب.. ويختفي طويلا.. ثم يظهر فجأة. سمعتُ يومها انه اذا دخل قرية كان اهلها يلوذون بالبيوت ويغلقون الابواب، على انفسهم.. وكأنهم يخشون البرد.. فسموه «برد الليل»، وسمعتُ ناس يقولوا انه كان «برد وويل» على كل قرية كان يدخلها.. وبعدين من كثر الاستعمال، صار اسمه «بردويل»..

ومسحت وجهها بباطن كفيها.. وتنهدت طويلا... وذاكرتي تشرئب من داخل سراديبها، بجرانيتها الصّلد.. لتمتص ما ترى وما تسمع... فطويت الكتاب.. والتصقتُ بها.. الى ان قالت بصوت عميق الرجع والصدى..

«كان حماي، وكنتُ اخافه اكثر من خوفي من جدك. بالرغم من انني لم اكن اراه الا لماماً... وفي الليل فقط. كان يغيب طويلا، حتى نوشك ان ننساه، ثم يعود فجأة،، على غير ميعاد. وفي الصباح، يحضر العسكر للبحث عنه. ولكنه يكون قد غادر، ولم يبق منه سوى رائحته، فيصبح كبير العسكر...

«كان هنا، انني اشم رائحته، اين ذهب؟».

فأحلف انا وزوجته الكفيفة، وجدك، اننا لم نره، ولم نسمع به منذ شهور. فيحلف هو على المصحف الشريف بلكنته التركية انه كان هنا قبل ساعات، ويقول وفمه في اذن جدك...

«والله العظيم، كان هون، اشم رائحته، كما اشم رائحتك القذرة».

ويدور ككلب مدرّب، يتشمم رائحته، حتى يصل الى ملابسه العتيقة التي عاد بها... وهي على وشك البلى، ويلتقطها بأصابعه، الغليظة ويرفعها الى اعلى، ويقول بصوته الغليظ...

«ها، اليست ملابسه، انفي لا يخطىء رائحة الرجال...».

فينتبه احد العسكر من بعيد..

«ورائحة النساء، ايضا.

فيضحك الجميع. فيشمخ برأسه الى اعلى، وهو يغمغ..

«أمان على النسوان، امان!!».

ويضيف جدك بمزاح...

«اي نسوان يا آغا، التركيات ام العربيات؟».

فتنفرد ملامح الآغا، لان جده دعاه بالآغا، وهو لقب كبير.. ويقول.

«امان، على نسوان الاناضول.. امان».

ثم يضيف وهو يلهث وعرقه يتصبب..

«ونسوان الشام ايضا».

ويعود ويضيف بصوت ينز أسى...

وقد شردت عيناه.. واقلعتا..

«لو اشوف «بردويل»، بس لو اشوفه، عندي اخبار مليحه له.

وسأله جدك يوما، بلهفة..

«ليش بدك تشوفه؟».

فقال وهو يصرف العسكر المرافقين له.. ويلتصق بجدك.. وكأنه يسرّ له بسرّ..

ففرح جدك.. اشد الفرح..

فقاطعتها وانا الهث...

«ماذا قال له؟».

فقالت وعيناها تلمعان...

«طلب مساعدته. فاذا افلح جدك في ذلك، فسيعمل على استصدار عفو عنه، من السلطان نفسه، ويعود الى بيته مكرماً معززاً..

وسألت بلهفة...

«وماذا حصل يا ستي.. هل عاد؟».

فقالت، وهي تقرفص رجليها وتمدّهما... على الارض غير المهدة...

«المسألة كانت كبيرة، كبيرة كثير. بس جدك قال وقتها، لا يوجد في الناحية، احد يقوم بهذه المهمة... سوى ابيه، اي «بردويل».

فقاطعتها..

«اية مهمة؟».

فقالتْ بنفاد صبر...

«اصبر عليّ، يا ستي، حتى الايم راسي شويه. الآغا، وكان اسمه اسماعيل.. فقد مراته يوما، وكان اسمها «ميشا»...».

وصمتتْ، فلهثتُ.. وسألت...

«مش فاهم، يعني كيف فقدها، ماتت؟».

فقالت:

«والله يا ابني اللي فهمته من جدك، ان امرأة الآغا، اختفت فجأة، مثل فص ملح وذاب. بحث عنها في كل النواحي، ولم يجدها. ومن يومها وهو يبحث عنها، كالمجنون حتى يئس. وفي المرة الاخيرة، حينما جاء، قال لجدك، متوسلا ان يطلب من ابيه «بردويل» ان يجدها له. واذا وجدها فسوف يكافئه، بالكفّ عن ملاحقته ويستصدر له فرمانا، من السلطان، بالعفو..».

فسألتها.. وانا احثها على الكلام..

«ها، ماذا حدث بعدين؟».

فقالتْ وهي تحك طرف ذقنها المدبّب..

«اللي حصل، لا كان على البال، ولا على الخاطر، ولا في الكتب اللي بتقرأها يمكن..».

وصمتتْ. كانت تلهث هي الاخرى، وكأن عفريتا ركبها.. واضافت وعيناها جمرتان...

«جدك لم يكن يعرف، لم يكن يعلم. قال للآغا، بأنه سيطرح الامر عليه، اذا شافه. كان لا يرتاح للآغا، فالآغا تركي ملعون وغدّار. جدّه فكر حينذاك، ان الآغا ينصب فخاً له، ليتأكد من ان «بردويل» يزور البيت ويرتاده على فترات.

ولكن الآغا، ابن حرام، فطن الى ما يدور في رأس جدك، فطمأنه قائلا...

«عيب، انا آغا ابن آغا، وكلمتي كلمة.

عليك الامان، وعليه الامان... اذا وجدها...».

فسألتُ والخيوط تتشابك، وتختلط داخل جدران الذاكرة.. والذهن...

«ومنْ تكون؟».

فصاحت هي بنزق وكل شي، فيه يحتدم ويتعلق.

«العاهرة.. بنت العاهرة».

فسألتُ وانا ارتعش...

«وهل كانتْ عاهرة حقاً؟».

فسألتني وهي تأخذ بتلابيبي...

«وهل تعرف معنى عاهرة، حتى تسأل؟».

فقلتُ، لأتفادى غضبها وثورتها اولا، ولأجعلها تستمر في سرد حكايتها ثانيا...

«لأ، والله العظيم لأ».

فقالتْ وملامحها تتمدّد.. فتصبح خيوطا من نور.. شحيحة...

«عاهرة معناها، امرأة بطّالة، يتعاشر الرجال في الليل.. وفي الخرابات».

فعدتُ الحّ..

«وهل كانت حقا، هيك؟».

فقالت.. وعيناها تضيئان بألف شعاع، وشعاع...

«ايوه، بس اصبر عليّ، حتى احكي لك كل الحكاية...».

والتصقتُ بها اكثر... وجرانيت الذاكرة، يلين.. ليمتص كلماتها المثيرة. كانت تمسح عرقها.. بباطن كفها.. قالت...

«وانتظرنا طويلا.. لانه لم يكن له مواعيد..

كان يجيء في الليل.. والليل ابو ساتر، لمثله. ففي النهار تكون القرية مليئة بالعيون، التي لا تنام ولا تدع الآخرين ينامون بسلام وكان الآغا يُطلّ بين الفينة والاخرى ويعود يختفي حنين، حتى ضاق ذرعاً وقال بصوت كالفحيح...

«عندي معلومات بتقول ان «بردويل» يخفي سراً.. لماذا تأخر!».

وخاف الجميع. وارتعدت فرائص جدك. وطلب من الآغا مهلة. وجاء من همس الى جدك، ان الآغا يدبّر امراً لبردويل، لانه يعتقد ان «بردويل» له يد في اختفاء زوجته «ميشا».

وارتعدت فرائص جدك، خوفا من الآغا، وخوفا على حياة «بردويل» والده، حتى انه لم يعد ينام في البيت الا نادرا. كان يخرج مساء، ولا يعود الا والفجر يشقشق لعله يلتقي «بردويل» في مكان خارج القرية، حيث كانت العيون تراقب بالحاح مداخلها ومخارجها. كان «بردويل» الشغل الشاغل، لأهل القرية، وللآغا المنكوب بزوجته العاهرة».

وصمتتْ، وتنهدت بصعوبة، ثم اضافتْ وعيناها شراعان يقلعان الى البعيد..

«وحدث ما توقعنا. كان جدك ينتظر قرب «العين المالحة». وظهر «بردويل»، على حصانه الفتي.. والليل يوشك ان ينتصف. وورد الماء، فظهر جدك، واقتاده جانبا تحت تينة ابن السوقيّ، وروى له ما كان من امر الآغا.. وزوجته «ميشا»، وضحك «بردويل» حتى استلقى على قفاه. هكذا قال جدك، حينما عاد صباحا. ولما استفسر جدك منه عن سبب ضحكه، قال «بردويل» برضى وشموخ، لا يليقان الا ببردويل..

وكان ابن ليل..

«هنا مربط الفرس.. وهنا المشكلة برمتها».

وصمت، ولف سيجارة عربية ثخينة، ودخّن بصمت، وعيناه تخترقان العتمة كالسهام واذناه اذنا خلند منتصبتان لالتقاط ادنى نأمة، وادقّها. واخيرا، اطفأ السيجارة على جذع التينة... وقال...

«ألا يعرف الآغا، شيئا عن زوجته؟».

فأجاب جدك وهو يلهث ويدخن بصمت ايضا...

«لقد جاء من قال له، ان لك يدا في اختفائها.. او هروبها».

فصاح «بردويل» بنشوة...

«وهو المطلوب».

ثم اضاف، بصوت لم يكن صوته، كان صوت من خبر الليل، والسير في الليل، وضرب عسكر السلطان والآغا، وامثال الآغا...

«منذ البداية، اردت ان اكسر شوكته، ذلك العنّين، واحط راسه بالتراب، ليكف عني شرّه».

فقال جدك بنفاد صبر...

«سيكف عنك شرّه، اذا وجدت له «ميشا».

فصاح «بردويل»، وهو يأخذ بخناق ولده، الذي هو جدك...

«وهنا تكمن المشكلة، كيف اساعده في العثور على «ميشا»، وهي لا تريده؟».

فشعّ اكثر من ضوء احمر، في رأس جدك.. وسأله...

«وكيف عرفت انها لا تريده؟ ما تكونش بتعرف اين هي ومع من تكون؟».

فقال بردويل، وفكه يرتخي... وعيناه تشرقان.. وتضيئان.. في تلك العتمة اللزجة... ووجه «ميشا» قمر مضبّب.. بألف وشاح ملوّن...

«واعيش معها في «بنت جبيل»، مبسوط؟».

لو قالوا لجدك، ان ولده «سليم»، قد عاد من حرب اليمن سليما معافى، بعد ان جاء خبره لصدّق. لو قالوا له ان السلطان، دعاه الى اسطنبول، لتسلم وسام الشرف، لصدّق في ذلك الحين. لكن ان يسمع والده يقول هكذا ببساطة.. اعيش معها... فذلك امر لا تصدّقه اذن. فشهق جدك واخذ بعباءة والده، وصرخ مذعورا...

«خرب بيتنا، يابا!!. الآغا، مثل ما انت عارف بقطع الراس بفقوسة.. ليش عملت هيك؟».

وبكى جدك، الى ان قال «بردويل»، بصوته الخشن، الذي كان يُرعب الليل، والناس، والوحوش معا.. ويقلق راحة السلطان... وراحة الآغا...

«لم يكن هناك من بدّ. ولكن ولا يهمك.. ربك بحلها».

فصاح به جدك... متوسلا...

«بابا، حلّها، قبل ما تقع الفاس بالراس».

فقاطعه «بردويل» بصخب وعنف...

«خلاص، ما هي وقعت واللي صار صار، المهم الحلّ».

وعاد جدك، والصباح غدائر شقراء، مفروشة على الافق. كان يلهث، ووجهه يقطر كمداً، رفض الحديث في البداية. واوجست خيفة من صمته. وتأكدت انه التقى «بردويل». وتحايلت عليه مساء والليل في اوله. فروى لي بعد ان حلّفني اغلظ الايمان ان اكتم السرّ، لحين وجود الحل المناسب. وعاد الآغا، للمرة العشرين.. فقال جدك بصرامة مصطنعة...

«اسمع يا آغا، المسألة معقدة وستأخذ وقتا...».

فقال الآغا، وهو يفرك كفيه...

«المهم ان اعرف اذا كانت حيّة او ميتة، مهم جدا».

فقال له جدك، وهو يرتعش... ويرتعد وهو بين يدي «الآغا».

«انها حيّة ترزق، اطمئن».

فلمعتْ عينا الآغا وخفقتا، وسأل بصوت كالفحيح...

«وكيف عرف؟».

فقال جدك، بصوت ينزّ غموضا ورعباً...

«والله لا اعرف. لقد شممت رائحة ذلك من كلامه، وهو يهديك السلام، ويطلب منك ان تصبر. وسيحصل خير...».

فاطمأن الآغا بغموض، وذهب، وبقي جدك سادراً، شارداً، اياماً واسابيع. لا يأكل ولا يشرب، ولا ينام، والشك يتراكم في عينيه، في قسمات وجهه، الى ان سألته ذات ليلة...

(يتبع)

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

فولفو ٧٤. GLE ...٢ + مكيف + كل الاضافات اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨.(١٤.٦)

هوندا سيفيك EX ..١٦ + اضافات موديل ١٩٩٢ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨.(١٢٩٨)

فيات تمبرا ..١٦ + مكيف + הגה כוח موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

هوندا سيفيك ..١٦ EX اوتومات + اضافات + הגה כוח موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

لانشا بريزما ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

بيجو ٥.٥ (..١٨) GL اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فيات ١٢٧ ٣ ابواب ماتور ..٩ اجرى سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

بيجو ٤.٥ GR + مكيف + اضافات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

ستروان BX RS ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ريجاتا ..١٦ ٨٥ S + مكيف + اضافات (مدرسة سابقا) موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

سوبارو ..١٦ + مكيف اجرة سابقا موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

اودي ٨. ..١٦ ١.٢ أ + اضافات + مكيف موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

מסחרי فورد ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

ستروان BX tRS ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨.(١٤١٧)

ستروان BX TRS ..١٦ + مكيف + كل الاضافات موديل ١٩٨٨ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٤.٥ GL ..١٦ + مكيف + اضافات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فولفو ...٢ GL + اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨.(١٤١٨)

سوبارو تجاسي ٣ ابواب ...١ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

BMW ٥١٨ I + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٦ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف ٤ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤..)

ميتسوبيشي تشامب ..١٥ موديل ١٩٩٣ GLX + مكيف + הגה כוח. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

اوبل فكترا ..١٦ GL اوتومات + اضافات موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

رينو ٩ ..١١ TC موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فيات ١٢٧ ..٩ اربع ابواب موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

رينو ١١ ..١٤ + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فونتياك تمبس ..٣١ + مكيف + كل الاضافات موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٣.)

اعـــــلان

برونيكس للخدمات الدولية

للراغبين في الدراسة الجامعية في الجامعات الاوكرانية والروسية *الاتصال:

* احمد اسدي - جديدة ٤/ ٩٦٦٣٢٦.
* نضال عثمان - طمرة ٤/٩٤٧١٢٨.
* صبري حمود - يركا ٤/٩٦٧٢٣٧.
* محمد الصالح محاميد - ام الفحم ٦/ ٣١٢٨٧٢.
* اميل الياس - كفر ياسيف ٤/٩٦٩٤٢٥.
* سامي ابو عايش - رهط ٧/٩١٨٩٤٦.
* مروان قوصيني - الناصرة ٦/٥٥٣١.٨. (١٧٢٢)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

عرض جديد يتجدد

بيوت للبيع

للبيع

دار طابو ٤ غرف + شرفات في شارع جادة الصهيونية، هاتف: ٥٢٧٣٧٨ (١٧.٢)

دار للبيع

مؤلفة من ٣ غرف، مساحتها ١.٦ م٢ شارع الجبل ١٥، الطابق الثاني ت: ٤/٥٣٥.٧٧. ٤/٥٢٨٧٦. (١٧١٦)

للبيع

دار ٢,٥ غرف، الطابق الثالث، في يافا - حي البلفار ت: ٣/٥٤٦١١٥٥. (١٧٢.)

للبيع

كوتج مؤلف من خمس غرف + حديقة كبيرة منظمة في الناصرة العليا منطقة راسكو للاستفسار تلفون: ٦/٥٧٢.١٧. (١٧٢٤)

دار للبيع

المساحة ١٣. م٢ في شيكون العرب طابق اول بحالة ممتازة للاتصال ٦/٥٧٣٢٩٤. (١٧١.)

للبيع

دار بالمفتاحية ٣ غرف + حديقتين في شارع جادة الصهيونية هاتف: ٥٢.٩١١ (١٧.٣)

بيوت للايجار

للايجار

دار في حيفا/يتسحاق سادة ١٩ قرب الكلية الارثوذكسية للاتصال: ٤/٥٣٣٩١٣. ٤/٩٧٩١٣٦. نهاية الاسبوع (١٧١٧)

للايجار

دار، عمار جديد مساحتها ١١.م٢ طابق اول، مقابل لشكات حماس الناصرة ت: ٦/٥٧٧٦١٢. (١٧.٨)

للايجار

في حيفا (البلد)، ٣ غرف + تلفون، ٣٥.$ ت: ٤/٥٢.٧٧٨. /٧٢٥٤٤٧. ٤ (١٧.٩)

للايجار

* دار مكونة من ٣ غرف *
* كيوسك قرب الهدار*

تلفون رقم ٤/٦٢٣٣٢٩. (١٧١٣)

للايجار بالمفتاحية

فرصة نادرة، دكان/مطعم في شارع يافا ١٤٤ في منطقة مطاعم الشوارما، التسليم فوري ت: ٤/٥٥٢٥٥٣. (١٧٣١)

للايجار

محل على شارع اكسال مساحته ٤. م٢ مع سدة ٢. م٢ للاتصال الناصرة ت: ٦/٥٥.٧٣٣. (١٧١٤)

متاجر

للبيع

فرن لحمنيوت

مع جميع الاجهزة تلفون ٤/٩٤٦.٧٨. (١٧٢٧)

للبيع

فرن خبز ٥.. اوتوماتيك بكامل الاجهزة جاهز للعمل للاتصال ٦/٧٤١٤٨٤.

(١٧٢٥)

للبيع

* قنار بصل نوعي «اوري» و«مصري».
* ماكنة تصنيف وزرع - هاتف: ٤/٨٩٣.٢٦. (١٧.٦)

سيارات

للبيع

مرسيدس ٢٨. موديل ١٩٨٤ دهان ميتالي، وضع ممتاز. ت: ٦/٥٧٥.٨٩. (١٧.٤)

للبيع

اودي ٨. موديل ٨٤ في حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٣٦٨. (١٧٢٦)

للبيع

تندر بيجو ٤.٤ موديل ٨٦ + مكيف + راديو، صندوق مرخص، تست لسنة، بحالة ممتازة ٦/٧٢.١٣٤. (١٧١١)

فرصة لا تعوض

للبيع

سيارة فولسفاغن دبل كابينا موديل ٧٩ بحالة ميكانيكية جيدة. للمراجعة تلفون ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٦٨٩)

سيارتان للبيع

* مرسيدس ..٢ موديل ٨٤
* تندر بيجو ٤.٤ موديل ٨٣ تست لسنة وضع ممتاز

للاتصال: رياض الياس كفر ياسيف ٤/٩٦١٩١١. (١٧١٩)

للبيع

سيارة فولسفاجن ترانزسبورتر موديل ٨٤ (تسع ١. ركاب) ت: ٤/٨٦٩٢٥١. - عبلين (١٧٢٣)

اعلان هام

نعلن للطلاب الراغبين في التسجيل للدراسة الجامعية في جامعات اوكرانيا في مجالات الطب والهندسة والمحاماة وغيرها الاتصال بهاتف رقم: ٤/٨٦٧٤٩.. ملاحظة: اسعار مغرية جداً. (١٧.٥)

مطلوب للعمل

مطلوب بلاطو رخام للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب وكلاء

اصحاب سيارات لتسويق قطع الكترونيكا ومكيرات لمنطقة القدس الشرقية، الضفة والوسط العربي ت: ٤/٦٧.١٨١. (١٧٢٩)

مطلوب

مواسرجية، مهنيون جدا، معرفة بقراءة الخرائط + مساعدون ت: ٤/٤٤٢٨٧٥. (١٧٣.)

مطلوب فورا

لشركة ابريق للبناء والتطوير م.ض موظفة لادارة حسابات شركة. مفضل ان تحمل شهادة حسابات درجة ١ + ٢ وتجيد الطباعة على الكمبيوتر للاستفسار ت: ٤/٩٦٩١.٨. ت: ٤/٩٦١٩٢٢. - ابو سنان (١٧٢٨)

*** أعلان هام ***

مطلوب طبيب اسنان للاستفسار تلفون ٤/٩٦٥٢٣٣. المكر (١٧١٨)

مطلوب

مشغل ذو خبرة لمضخة باطون من منطقة هشارون، المام جيد بالمكانيكيات ت: المكتب ٩/٩١٩٦٧٦. ت: البيت ٩/٩١٩٢١٣. (١٧١٥)

مطلوب للعمل

(١) ضابط امان (קצין בטיחות) (٢) ميكانيكي مؤهل (ديزل شحن) (٣) موظفة استقبال تجيد اللغات العربية/ العبرية/ الانجليزية هاتف: ٤/٩٧٧٨٨١. (١٧٢١)

سيارات النصر

بيع وشراء، و تبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

تل - ٤/٩٦٤٤٨. - ٤/٩٦٧٩١٤.

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

مطلوب

نجارون لتركيب ابواب (חרש עץ) كريات آتا اسعار وشروط جيدة ومريحة تلفون: ٤/٧٢٢٣٣٣. (١٧.١)

مطلوب

صاحب خبرة لخمس سنوات لتشغيل تراكتور ٨ - D للعمل في مرافق خيرية + ميكانيكي تراكتورات كاتر بيلر ت: ٣/٦٣١٢١٣١. (١٧١٢)

مطلوب

لمطعم في الكرمل عامل نظافة العمل وردي ما بين الساعة ٩,.. - ٢٤,.. ت: ٤/٣٧٥٥.٨. (١٧..)

مطلوب للعمل

مرظفة تجيد الطباعة على الماكنتوش باللغات الثلاث للاتصال ت: ٦/٥٧٧٦٤.. (١٦٩٥)

النـــــــداء

مكتب للدعاية والنشر بادارة عزمي ابو الشيخ

جميع انواع المنتوجات الدعائية. بلوزات، آلات حاسبة، بطاقات تعريف، فواتير، وصولات، اختام، اعلام، ساعات حائط، اقلام فاخرة ومتوسطة وبسيطة، حاملات مفاتيح، ادوات زينة، حقائب. والكثير من الهدايا الجذابة والمغرية. هدايا للمؤسسات والشركات والمقاولين، خدمة سريعة. اطلبوا اليوم واستلموا بعد غد الناصرة مركز الجليل التجاري قرب العين تلفاكس: ٦/٤٦.٦٨٦. (١٦٥٦)





«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	عرابة
511296	554330	912431	312628	866356	930458	741607



* الجمعة ٩٤/٨/١٩ *

القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – الصور المتحركة
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – تاريخ الحضارة الغربية – نهاية قرن
.٨.٣ – اقتراحات بباتي. للصغار
.٨.٤ – في مملكة القبح. صور متحركة
...٩ – اوتوتو. برنامج الصغار. البرنامج يتناول «الخوف»
.٩.٣ – ديبي في اثر المكتشفات الكبرى. ماركوني. من التلغراف الى التلفزيون
٩.٥٥ – الاسبوع الذي كان
....١ – كاتي وايلي. كوميدي. غرام بالصور
.١..٣ – ابناء لابوك العشرة «عدالة شاعرية»
...١١ – يبا صيف
.١٢.٣ – والد للموضوع. الحلقة (٣٨)
...١٣ – زومبيط. لشؤون الحاسوب
.١٣.٣ – برنامج المنوعات
...١٤ – انغام من الهيكل. سنيور كارشندو
...١٥ – المجلة الروسية
.١٥.٣ – تم التصوير في يوم عادي
...١٦ – ملحق مساء جديد مع يهودا ملتسر
.١٦.٤ – عائلات. الحلقة (١٤٣)
١٧..٥ – «على الشاشة» عرض برامج الاسبوع العربية
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
...١٩ – الاسبوع في ساعة
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١..٥ – اغنيات وشيء ما
.٢٢.١ – الفيلم السينمائي «بيتلجوس»
.٢٣.٤ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٤٥ – محكمة ليلية والحلقة بعنوان «لأن: من الماضي» الجزء الثاني

القناة الثانية:

...٨ – مكان صغير
.٨.٣ – خمسة وخمسة
.٨.٥ – مع الأفلام. ونحمان شاي
.٩.٣ – فيلم الجمعة «مختبر الحرية لشارلوت بورتن».
.١١.٣ – مسارات. مسابقة بالعربية
...١٢ – «اولاد المنطقة الجنوبية» مسلسل وثائقي جديد
.١٢.٣ – مسابقة الحاسوب
...١٣ – «قوة مضادة»
...١٤ – اليوم السابع. مجلة الأحداث بالعربية
.١٤.٣ – غبريئيلا
...١٦ – الجميلون والشجعان
...١٧ – موجز الأخبار بالعبرية
١٧..٥ – من الرئيس؟
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٢٥ – جمعة حية
....٢ – الليلة السادسة مع غابي غزيت
.٢١.١ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز
٢٢.٣٥ – «ليني» الولايات المتحدة ١٩٧٤
.٢٣.٣ – موجز الأخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مواصلة فيلم «ليني»

* السبت ٩٤/٨/٢. *

القناة الأولى:

....١ – كابتن «زد» صور متحركة. الحلقة السابعة
١..٢٥ – تاريخ نارنيا. الحلقة الرابعة
١..٥٥ – عالم آخر. مسلسل كوميدي
١١.١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٥٧)
...١٢ – «ثمار الشر» الحلقة الثامنة
١٢.٥٥ – وحدة انقاذ. الحلقة السابعة
١٣.٤٥ – دعوة الى رحلة. مسلسل وثائقي
١٤.٣٥ – بوابة المفاجآت. الحلقة الأخيرة
...١٥ – مع النجوم
١٥.١٥ – «بريمو بيبي» فيلم سينمائي
...١٧ – نجوم على الطريق. مع تيسير الياس
.١٧.٣ – الأخبار بالانجليزية
.١٧.٤ – مساء الخير. برنامج ترفيهي
.١٨.١ – «ولد. ب انا احبك» الحلقة الثانية
...١٩ – الأخبار بالعربية
.١٩.٣ – الحياة في خلية مجمدة. مسلسل وثائقي. الحلقة الرابعة
....٢ – «حلم ليلة صيف» مسلسل وثائقي. الفيلم الثالث «جبل اللهب»
.٢..٣ – «ماذا يقول الجيران» مسلسل كوميدي. الحلقة الثالثة
...٢١ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢٢ – «جريس على اللوحة» مسلسل امريكي كوميدي
٢٢.٣٥ – «الاجنحة الاربعة» مسلسل وثائقي عن الجاليات اليهودية الفيلم الثالث عن يهود المانيا
٢٣.٢٥ – الأخبار بالعبرية
.٢٣.٣ – فيلم السهرة «البشرة الناعمة»
.١.١٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...٨ – «صباح متعة» للأولاد والأسرة
...١١ – البطولة النهائية لـ WWF
.١١.٣ – «برلمان لندن» يارون لندن يدير الندوة
.١٣.٣ – تحت السماء الأفريقية. «اولاد القهار»
...١٤ – الداخلية. مسلسل
.١٤.٣ – غبريئيلا
...١٦ – شاطئ بارادايس
.١٦.٣ – افلام المهاجرين الجدد
...١٧ – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – «باجس باني»
١٧.٢٥ – «روكي ٣» فيلم سينمائي
.١٩.١ – مباريات صيف
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – دواليب الحظ. مسابقة
...٢١ – «قمر مر» فيلم امريكي ١٩٩٢
.٢٣.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة الفيلم «قمر مر»
.٢٣.٤ – دليل الجنس الصحيح. مسلسل وثائقي. الحلقة الأخيرة

فيلم الجمعة العربي

شمس الزناتي



● عادل امام ●

● شمس الزناتي شاب ذو موهبة، محنك، يقوم بتجنيد اصدقائه المخلصين، لمحاربة برعي، قائد مجموعة محاربين مزودة بذخيرة حية، دأبت بين الفينة والأخرى على القيام بهجمات على قرية صغيرة سكانها ناس بسطاء لا حول لهم.

المثلون: عادل امام
محمود حميدة
سوسن بدر
والفيلم من اخراج: سمير سيف.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
كل ما تحتاج اليه لحظات من التفكير الهادئ.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تنتظر ان تتبدل الأمور كليا في ايام – مفاجأة حلوة تنتظرك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تجنب الانزلاق واهتم بأمورك الخاصة – تشعر بقلق لا مبرر له.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عليك ان تتحرك بجدية حتى لا تدع الفرصة تفوتك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
أحترم واعمل ما شئت، الوقت في صالحك – مفاجأة في آخر الاسبوع

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
رغبة في اقتناء ما ليس في قدرتك – حذار من معطيات اللسان الكاذبة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٢):
الاعتدال افضل طريقة للتعاطي مع الناس والظروف.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
بقليل من الانتباه تتجنب عداوات كثيرة – تشعر بضائقة مالية ستزول قريبا

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
دع الأمور تسير بشكل طبيعي فتتلافى الاخطاء – هدف يتحقق

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
تجد ان ما تقوله لا يؤخذ بالجدية المناسبة – لا تدع العاطفة تسير عليك

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
توقع عقدا ينصفك لكنه لا يضمن كل آمالك – انتبه الى صحتك.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
حاول ان تكون متفائلا فالتشاؤم يضفي على حياتك صفة اليأس.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨١)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١ – امين عام حزب الشعب الفلسطيني – استغاثة
٢ – اسد – حرف عطف (معكوسة) – مادة لاصقة – أكلل
٣ – من الحشرات – ماشية – مغادرة الطائرات
٤ – مطرب لبناني (معكوسة) – رتبة دينية (معكوسة)
٥ – حرف جر – نتحمل المصائب (معكوسة) – من اخوات كان – مختلفان
٦ – في الجسم – تكلم – من الحيوانات
٧ – سقي – أنهاك – للجزم والشرط (معكوسة) – مصدر ماء طبيعي
٨ – يفرض – طريق – للنداء
٩ – يجيب (معكوسة) – مدينة فلسطينية – اشرح وافسر
١. – عضو المجلس الوطني الفلسطيني وسفير فلسطين في تونس – مدينة عربية (غير معرفة ومعكوسة)
١١ – متماثلان – اسم موصول – مغارة
١٢ – مكاتبات – صخور
١٣ – والدي (معكوسة) – شارب – محارم
١٤ – فك – اول مركز حدودي بين اسرائيل والاردن قرب البحر الاحمر
١٥ – حيوان بري – مسرحية لدريد لحام – قطف●

عموديا:
١ – مدينة المانية – عاصمة اوروبية – مدينة فلسطينية
٢ – الاسم الأول لمدينة مصرية – يلهو – يرتدي (معكوسة)
٣ – يصرح – وحدة ميزان (معكوسة) – متماثلان
٤ – باذل دمه لوطنه
٥ – عاصمة اجنبية – عضو بارز في منظمة التحرير الفلسطينية
٦ – «صاروا» (مبعثرة) – الاسم الأول لممثلة مصرية – قهوة (معكوسة)
٧ – مدينة اردنية – امر البيع – من الجهات (معكوسة وغير معرفة)
٨ – صابون (مبعثرة) – امنياتي (معكوسة) – اشاهد (مجزومة)
٩ – حرف عطف – بيت الدجاج – اغنية لعبد الحليم حافظ – عقل
١. – ضلال (معكوسة) – يناسب – من ايام الاسبوع (غير معرفة)
١١ – علم مؤنث – علم مؤنث (معكوسة)
١٢ – جرس – نشاهده – اغنية لعبد الحليم (معكوسة)
١٣ – كذب – اشتعل – اختبر – في الجسم (معكوسة)
١٤ – مدينة مصرية
١٥ – مدينة اردنية – مدينة اردنية

*** حل لغز رقم (.٨) ***

افقيا:
١ – احمد شوقي
٢ – شريهان
٣ – مر – حمير – اه
٤ – يلم – حتى – بلى
٥ – بلاد – دفين
٦ – سائل – قريم
٧ – حكى – لي – لوث
٨ – اه – رجهم – مع
٩ – السامع
١. – سمير غانم

عموديا:
١ – دريد لحام
٢ – ملائكة
٣ – شح – ملاى
٤ – مرح – سب – رمي
٥ – حميد – راجي
٦ – شهيق – غسيل
٧ – راو – من – الم
٨ – قن – بيوت – ان
٩ – الفيوم
١. – نهاد قلعي



اوليمبيا
אולימפיה
كوزموس
קוסמוס
انت غير مضطر للتنازل والنوم على فرشة ذات مركز صحي واحد بينما يستطيع جسمك التمتع بفرشة ذات ٦٦٠ مركز داعم منفردين
كفالة عشرين سنة واكثر
احذروا التقليد!
اطلبوا فقط كوزموس ذات ٦٦٠ مركز دعامة منفردين
فرشات اوليمبيا صحية وطرية
بتنام عليها مرتاح من العشية للصبحية
الوكيل العام في الوسط العربي
مفروشات الجليل
الياس وجبران نخلة صياغة
المغار - ت: ٠٦/٧٨٦٢٣١ - ٠٦/٧٨٥٦٠٧
مصنوعاتنا تجدونها لدى:
* مصنع اخشاب جميل غنطوس واولاده - سخنين * مفروشات السلام - طرعان * مفروشات منير - دالية الكرمل * روزتيكت انور قزامل - بيت جن * اخشاب خليل عمشة - الطيبة * زكي حسين كساب، ام الفحم * اخوان رزق - الرينة * سامي شريدي جبارين - ام الفحم بشارة توفيق حكيم - الناصرة * مفروشات ايطاليا - سكران - الرينة
* شركة اوليمبيا من اعرق الشركات لانتاج الفرشات في السوق * صناعة فرشات صحية جدا * سلسلة فرشات كوزموس - هي فرشات طبية * تسند كل فقرة في الجسم ومصنوعة على طريقة الرفاص الموحد * فرشات اوليمبيا من نوع
אולימפיה
فرشة COSMOS تحافظ على ظهرك
(مكتب حيفا - تمثيل ودعاية)